

مدارات
دولة نيفروبولوني العراقية 18
رأي
سراب الدبلوماسية الغربية في الصحراء 19

لبنان: العثور على متهم بالانتماء لـ «القاعدة» مقتولا في زنزانته

■ بيروت - «القدس العربي»: قالت مصادر متطابقة أمس انه تم العثور على اسماعيل الخطيب المتهم بالانتماء الى تنظيم القاعدة مقتولا في زنزانته في لبنان.

وكانت السلطات الامنية اللبنانية اعتقلت الخطيب مؤخرا بتهمة الانتماء للقاعدة والتخطيط لشن هجمات ارهابية.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان احد المعتقلين المتهمين بالانتماء للقاعدة في لبنان قد عثر عليه ميتا في زنزانته بعد اصابته بنبوة قلبية.

واصدرت وزارة الداخلية اللبنانية مساء امس بياناً اكد فيه وفاة الخطيب اثر تعرضه لعرض صحي هو الثاني خلال اسبوع.

وقالت مصادر أمنية ان الخطيب كان يعاني من مرض القلب والشرايين، وأنه تم تشكيل لجنة من ثلاثة اطباء للكشف عن ملابسات وفاة الخطيب.

مصر: زوجات 20 معتقلا من الإخوان يطبلن اطلاق سراحهم

■ القاهرة - اف ب: طلبت زوجات 20 معتقلا من الاخوان المسلمين تم القضاء القبض عليهم في ايار (مايو) الماضي، من المجلس القومي لحقوق الانسان التدخل لدى السلطات للافراج عنهم.

وتوجهت زوجات المعتقلين أمس الاثنين الى مقر المجلس القومي لحقوق الانسان وتقدمن بطلب يتضمن طلبا للافراج عن أزواجهن ورفع الحراسة المفروضة على شركاتهم، كما يشير الى تعرض المعتقلين للتعذيب والى ان العديد منهم في حالة صحية سيئة وبعضهم نقل الى المستشفيات.

اسرائيل تمنع الأردن من بناء مئذنة خامسة في المسجد الأقصى

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الأردن من بناء مئذنة خامسة كان الملك عبدالله الثاني قد اقامتها على الموقع الخاصة على الجزء الشرقي من المسجد الأقصى قبل حوالي اسبوعين.

والبغت اسرائيل معارضتها لاقامة المئذنة الى الأردن بواسطة مسؤولين امينيين اسرائيليين قاموا قبل حوالي اسبوع بزيارة للمصاحف الأردنية عمان بحجة تنسيق المواعيد بشأن المسجد الأقصى المبارك الذي يشرف عليه الأردن والاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك فيه.

ولفتت مصادر فلسطينية عن مصادر اردنية رسمية امس قولها ان هناك اتصالات حثيئة بين الأردن واسرائيل للسماع باقامة هذه المئذنة على المسجد الأقصى الذي يشرف عليه الأردن من خلال الاوقاف الاسلامية في القدس، خاصة وان السلطة الفلسطينية قد ابدت استعدادها على ان يكون الاشراف على المقدمت الاسلامية عن طريق الأردن تحاشيا لاقدم اسرائيل على الاشراف عليه وتدنيسه.

تعليق الملاحقة القضائية بحق الجلبى بتهمة الاختلاس والتزوير

■ بغداد - اف ب: افاد مصدر قضائي عراقي امس انه تم وقف الملاحقات القضائية بحق رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبى بتهمة «الاختلاس والتزوير»، مع احتمال اعادة فتح الملف مجددا في حال ظهور أدلة جديدة.

وقال قاضي التحقيق زهير المالكي لوكالة فرانس برس ان «محاكي التحسين البنك المركزي العراقي انقفا بحضور قاض في المحكمة الجنائية العليا على وقف الملاحقة بسبب عدم وجود أدلة كافية». لكنه اضاف انه «من الممكن اعادة فتح الملف في مهلة سنتين اذا ما ظهرت أدلة جديدة». وكان قاض عراقي أصدر مذكرة توقيف بحق الجلبى في مطلع اب (أغسطس) بتهمة التزوير وتصريف أوراق مالية مزورة بعد صدور شكوى من البنك المركزي على اثر عمليات دهم اجراها الجيش الامريكي والشرطة العراقية في منزله في ايار (مايو)، غير ان السلطات العراقية لم تستكمل الاجراءات في هذه القضية.

عززت الاجراءات الامنية في سفاراتها في العالم تحسبا لهجمات اسرائيل تهدد باغتيال قادة آخرين في دمشق سبعة شهداء في يوم دموي بذكرى الانتفاضة



شبان فلسطينيون يرشقون دورية اسرائيلية بالحجارة في وسط مدينة نابلس (رويترز)

اسرائيل بالوقوف وراءه، واكد نائب وزير الدفاع زئيف بويم للاذاعة الاسرائيلية العامة ان هذه الاجراءات اتخذت في كل سفارات وقنصليات اسرائيل في العالم.

وكان اعتداء بسيارة مفخخة ادى احد الى استشهاد عز الدين الشيخ خليل في دمشق. وفي هذه المنطقة ايضا استشهد فلسطينيان في مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس.

من جهة اخرى قال مسؤولون اسرائيليون امس ان الاجراءات الامنية في البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم تحسبا لهجمات انتقامية، بعد استشهاد قيادي في حركة حماس في دمشق في اعتداء اعترفت

ببرصاص الجيش الاسرائيلي في خان يونس جنوب القطاع.

من جهة اخرى افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان فلسطينيا آخر يدعى صايل جبارة (41 عاما) استشهد ببرصاص مستوطن يهودي في منطقة نابلس شمال الضفة الغربية.

وفي هذه المنطقة ايضا استشهد فلسطينيان في مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس.

من جهة اخرى قال مسؤولون اسرائيليون امس ان الاجراءات الامنية في البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم تحسبا لهجمات انتقامية، بعد استشهاد قيادي في حركة حماس في دمشق في اعتداء اعترفت

سيارته المدنية في قرية بني سهيلى في خان يونس جنوب قطاع غزة وفقا لمصادر طبية وامنية.

وقال شهود عيان ان ابو نصيرة تمكن من النزول من السيارة لدى سقوط الصاروخ ما ادى لصابته فيما اتت النيران على السيارة المستهدفة، وتوعدت لجان المقاومة بالرد. وفي وقت سابق استشهد ثلاثة فلسطينيين امس ببرصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، فيما استشهد رابع برصاص مستوطن يهودي في الضفة الغربية حيث توغل الجيش الاسرائيلي في عملية واسعة النطاق بجنين، واقتحم مستشفى واطلق النيران بداخله، وبعد ساعات استشهد فلسطيني في الستين من عمره

غزة - القدس المحتلة - «القدس العربي»:

شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس يوما موميا سقط فيه ما لا يقل عن سبعة شهداء، وتخللت عمليات اقتحام اسرائيلية لمستشفى ومكاتب للهلل الاحمر واطلاق النار بداخلها، وذلك عشية الذكرى الرابعة لبدء الانتفاضة الاقصى.

فقد استشهد ناشط في لجان المقاومة الشعبية، واصيب ثلاثة آخرون بينهم قيادي محلي في اللجان في غارة نفذتها مروحية حربية اسرائيلية استهدفت

تأجيل اجتماع المعارضة السودانية في القاهرة الخرطوم تتنصل من اعتقال عبد العزيز خالد في ابوظبي

قضية التفجيرات الشهيرة في السودان عام 1993 والتي صدر فيها حكم غيابي ضد المرحوم الفريق اول فتحي احمد علي، الذي كان يشغل رئيس القيادة الشرعية للقوات المسلحة، والفريق عبد الرحمن سعيد الذي كان نائبه في ذلك الوقت، والعميد عبد العزيز خالد احد قيادات التنظيم وقتها، وقالت المصادر انهم علموا ان حكومة السودان كانت قد ابغيت الانتربول العربي حيث عمدت قرار التوقيف بكل المطلوبين، بعد محاكمتهم مباشرة.

من جانبها، وجه الفريق عبد الرحمن سعيد انتقادات حادة للحكومة، مشيرا الى ان الحكومة كانت قد ابغيت الانتربول العربي بالاحكام ضدنا واعتبرتنا جرمين. وبعد صدور العفو العام لأكثر من 3 مرات خلال السنوات الماضية في عهد هذا النظام كان الأخرى بالخرطوم ان تبلغ ذات الجهات بقرار العفو والغاء هذا الطلب.

على صعيد آخر التقى رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي (معارضة شمالية في السودان) محمد عثمان البرغني امس الاثنين المؤيد الامريكي للسلام في السودان تشارلز شنابر ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق. وكان من المقرر ان تبدأ اليوم الثلاثاء في القاهرة محادثات بين الحكومة السودانية والتجمع الوطني السوداني وتنضم اليها حركة تحرير السودان لكن تم تأجيله لاسبوع. (تفاصيل ص 4)

قضية التفجيرات الشهيرة في السودان عام 1993 والتي صدر فيها حكم غيابي ضد المرحوم الفريق اول فتحي احمد علي، الذي كان يشغل رئيس القيادة الشرعية للقوات المسلحة، والفريق عبد الرحمن سعيد الذي كان نائبه في ذلك الوقت، والعميد عبد العزيز خالد احد قيادات التنظيم وقتها، وقالت المصادر انهم علموا ان حكومة السودان كانت قد ابغيت الانتربول العربي بالاحكام ضدنا واعتبرتنا جرمين. وبعد صدور العفو العام لأكثر من 3 مرات خلال السنوات الماضية في عهد هذا النظام كان الأخرى بالخرطوم ان تبلغ ذات الجهات بقرار العفو والغاء هذا الطلب.

الولايات المتحدة تشتري بلدة لتدريب قواتها على مكافحة الارهاب

البلدة لتدريب قواتها على مكافحة الارهاب

البلدة لتدريب قواتها على مكافحة الارهاب

البلدة لتدريب قواتها على مكافحة الارهاب

خطف مترجم لشبكة «سي.ان.ان» في غزة

■ غزة - اف ب: افاد شهود عيان ان مجموعة من المسلحين مجهولين اقتادوا امس الاثنين الى جهة مجهولة شخصا يعمل مترجما مع طاقم لشبكة «سي.ان.ان» الامريكية في غزة.

وقال الشهود ان مجموعة من المسلحين المجهولين اوقفوا سيارة تحمل لوحة صحافة في صح الرمال بمدينة غزة كانت تقل طاقما يعمل لصالح شبكة «سي.ان.ان» واقتادت شخصا عربيا يدعى رياض

اصابة العشرات بمشادة حامية داخل كنيسة القيامة

■ القدس - رويترز: تشتت اشتباكات بالادبي امس الاثنين في كنيسة القيامة بين طوائف مسيحية تدافع بحماس عن أماكنها داخل الكنيسة التي يبيت في المكان الذي يعرف بأنه مكان صلب المسيح. وقال اقياد سار شالوم وهو مرشد سياحي اسرائيلي شاهد المشادة كان هناك ضرب مستعصا. الشرطة تعرضت للضرب والرهبان تعرضوا للضرب... كان هناك اثناس وجوههم ملطخة بالدماء، واندلعت المشادة بين رجال الدين الفرنسيسكان والروم الارثوذكس اثناء موكب في الكنيسة في يوم عيد الصليب احياء لذكرى اكتشاف صليب في القرن الرابع يعتقد

مقتل جنديين امريكيين وهجمات ضد المارينز في أبو غريب والقائم العاهل الاردني يعتبر العراق غير آمن لاجراء الانتخابات نقل معتقلين من بغداد الى ام قصر ومقتل 4 جنود عراقيين في الموصل وبعقوبة

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

دمبر إحدى هاتين المدرعتين واصابة الجنود فيها، وعلى الصعيد نفسه ذكر قامون من مدينة القائم الحدودية غرب العراق مع سورية في مسلحين قاموا بمهاجمة دورية امريكية بالصواريخ في كمين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر عراقية مطلعة ان القوات الامريكية قامت خلال هذا الاسبوع بنقل عدد من المعتقلين من سجن ابي غريب الى معتقل ام قصر جنوب العراق بعد ان تعرض السجن الى هجمات بقذائف الهاون والصواريخ خلال الاسبوع الماضي.

واعلن الجيش الامريكي في بيان ان جنديا امريكيا قتل امس في هجوم قرب مدينة بلد العراقية شمال بغداد كما قتل آخري في حادث مرور في المنطقة نفسها.

وجاء في البيان «قتل جنديان من الفرقة الاولى من سلاح المشاة في حادثين منفصلين قرب بلد». واذف المصادر بان مركبة عسكرية امريكية انقلبت فيما كانت تحاول تحاشي شاحنة عراقية مما اسفر عن جرح جنديين. (تفاصيل ص 3 و4)

السنة قال «هذا هو بالضبط ما يلقننا»، وفي العراق قتل اربعة عناصر من الحرس الوطني العراقي الاثني في هجمات متفرقة في مدينتي الموصل شمال العراق وبعقوبة.

وقالت مصادر من الحرس الوطني العراقي ان الشرطة الذين قتلوا في الموصل لقوا حتفهم في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دوريتهم، فيما اصيب سبعة آخرون من بينهم عدد من افراد الحرس الوطني الذي يتلقى يوميا عشرات الهجمات في عموم العراق، بينما تشير بعض التقديرات الى مقتل أكثر من ألف عنصر من الشرطة والجيش والحرس الوطني في هجمات المسلحين خلال عام.

وفي مناطق اخرى من بغداد ذكر شهود العيان ان مجموعة مسلحة شنت هجوما استهدف دورية عسكرية امريكية مكونة من مدرعتين موليتين من طراز برادلي في منطقة ابي غريب، وذكر شهود العيان ان الهجوم وقع في الساعة السادسة والنصف من صباح الاثنين واسفر عن

قتال الملك عبدالله عاهل الاردن ان العراق غير امن تماما لاجراء الانتخابات كما هو محدد في كانون الثاني (يناير) وان المتطرفون سيبدلون بلاد حسنا في الانتخابات اذا ما حاولت بغداد اجراءها.

وقال لصحيفة «لو فيغارو» ان استثناء المناطق المضطربة من الانتخابات القومية لن يكون من شأنه سوى عزل السنة في العراق وايجاد انقسامات اعقق في البلاد.

وتابع «اذا ما اجريت الانتخابات في الفوضى الحالية سيكون افضل الفصائل تنظيمها هو فصائل المتطرفين وستعكس النتيجة هذه الميزة». وقال الملك عبدالله «يمثل ذلك السيناريو ليست هناك فرصة لتحسين الموقف».

وعندما سئل ما اذا كانت الانتخابات الجزئية ستعزل

18 % فقط من اللاجئين يسكنون المخيمات والبقية غادرت للمدن الاردن يصدر بطاقات احوال لأبناء غزة.. وعاصفة من الجدل تنتظر مشروع تحسين اوضاع المخيمات

والبنية التحتية وحقوق التعليم والصحة تعزز صمودهم. وكان الرئيس الفايز التقى قبل عدة ايام اهالي مخيم حطين ابرز مخيمات شرقي العاصمة عمان وابلغهم بان الحكومة بصدد خطة شاملة لتحسين الحياة في المخيمات، مشيرا لان الحكومة ما زالت على ثوابتها بالتسك بحق العودة والتعويض معا ومشيرا لان تحسين احوالهم لا يعني الاستغناء عن حقوق العودة والتعويض.

التي يمكن ان تنتج من خطلتها لتحسين اوضاع اهالي المخيمات وآبناء غزة في المملكة وان الإحصاءات الرسمية تشير لان 18 % فقط من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن يقيمون حاليا فعلا في المخيمات التي غادرها مواقع اخرى متحضرة في العاصمة وبقية المدن 72 %، الأمر الذي يعني بان تحسين احوال المخيمات يسكانها الحاليين يقع ضمن واجبات الحكومة والدولة في الأردن.

في البنوك ومؤسسات القطاع الخاص ومن شأنها ان تضمن لأهالي القطاع في الأردن حقا في قطاعي التعليم والصحة والندارس الحكومية وهي ابرز المشاكل التي كانت تواجهها هذه الخطوة التي يتوقع ان تثير عاصفة من الجدل العديد من السياسيين والبرلمانيين لانها اتخذت في سياق حوارات خاصة بين رئيس الحكومة وآبناء الخيمات في الأردن.

عن بقية بطاقات الإقامة التي تصرف للأجانب بان تصدر عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات العامة وليس عن إدارة الحدود والأجانب مما يضفي طابعا مدينا على الحقوق الناتجة عن حمل هذه البطاقة. ويؤشر خلو البطاقات الجديدة من الرقم الوطني على ان الخطوة لا تعني التحسين، لكن وجود قيد مدني مسجل لأبناء القطاع يعني مسالة غير مسبوقة في تاريخ المملكة وستتقود لتحصيل ابناء القطاع وعددهم يزيد عن ألف شخص جزء من الحقوق المدنية.



امريكا قدمت عشرات الملايين للمغرب لمكافحة الجدد.. وملايين لليمن بدون ثمار واضحة القاعدة تحولت لايدولوجيا تعتمد على شخصية بن لادن.. وواشنطن ليست لديها استراتيجية واضحة لمواجهة

لندن - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تقوم فيه الوكالات الامنية الامريكية بتعزيز الامن في المطارات والشرك ومراكز التسوق، اشار تحقيق مطول نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» يوم الاحد الى ان تنظيم القاعدة لم يعد تنظيميا مركزيا مرتبطا بإسماسمة بن لادن، بل تحول الى سلسلة من الجماعات التي تلزم بايديولوجية الحركة.

البيضاء، ايار (مايو) 2003، ويحذر الخبراء من ان القاعدة استنادت من انتشار الايديولوجية الاسلامية، والتي تتخذ في الغالب على السياسة الامريكية، والممارسات الاسرائيلية البشعة في المناطق للفلسطينية، وكذلك الاحتلال الامريكي للعراق، ويلاحظ المسؤولون ان حرب الرئيس الامريكي جورج بوش في العراق لم يجعل العالم أكثر أمنا، بل قالوا ان العراق الان يعد محل قلقا فاقا، باعتباره مركز عمليات القاعدة، ويلاحظ قاض فرنسي متخصص في محاكمة الناشطين الجهاديين ان العراق له أثر واضح على الحركات الجهادية.

ويحذر الخبراء من ان الناشطين الجهاديين بدأوا يتلاعبون بمشاعر الناس الغاضبين في دول تعتبرها امريكا معتدلة، مثل المغرب واليمن وكينيا، وفي الاسبوع الماضي اكتشفت الشرطة الغربية هجوما في اللحظة الأخيرة ضد مصالح امريكية، ويلاحظ التقرير ان أثر الحرب على الامن في العراق والتي تحصدتها بوش في أثناء اجتماع المؤتمر الجمهوري، حيث قال ان ربع قيادة القاعدة املوا قتلوا في الاعتقال الامريكي، مما يخلق في التناؤل، فمسؤولون في عدد من الدول من لهم علاقة بمكافحة الارهاب قالوا ان قيادات القاعدة، لا تزال، مع كل الملاحقة التي تتعرض لها، تتمتع بثأريته يتراوح بين الضعف والقوة على عمليات القاعدة في الخارج.

ويلاحظ خبراء ان ادارة بوش تركز على «عدد النفوس» الذين قتلتمها واعتقلتمها ولا تلتفت الى حجم الخسائر التي تكبدتها الامم الاخرى من جراء هذه العمليات، ويحذر خبراء ان هذه العمليات قد تكونت في وقت مبكر من عام 2002، عندما اغتلت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 77 في مطار لوندون، وهي الطائرة التي استخدمتها القاعدة في هجمات 11 سبتمبر.

ويحذر خبراء ان هذه العمليات قد تكونت في وقت مبكر من عام 2002، عندما اغتلت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 77 في مطار لوندون، وهي الطائرة التي استخدمتها القاعدة في هجمات 11 سبتمبر.

ويحذر خبراء ان هذه العمليات قد تكونت في وقت مبكر من عام 2002، عندما اغتلت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 77 في مطار لوندون، وهي الطائرة التي استخدمتها القاعدة في هجمات 11 سبتمبر.

ويحذر خبراء ان هذه العمليات قد تكونت في وقت مبكر من عام 2002، عندما اغتلت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 77 في مطار لوندون، وهي الطائرة التي استخدمتها القاعدة في هجمات 11 سبتمبر.

ويحذر خبراء ان هذه العمليات قد تكونت في وقت مبكر من عام 2002، عندما اغتلت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 77 في مطار لوندون، وهي الطائرة التي استخدمتها القاعدة في هجمات 11 سبتمبر.



جانب من الحياة اليومية السعودية

فرنسا تنصح مواطنيها بعدم التوجه الى السعودية اعتقال مشتبه به بعد تبادل لاطلاق النار في الرياض

استهدفت غربيين ولكنه الاول لوطان فرنسي يقتل بهذا الشكل، وتكررت محاولات لاطلاق النار في الرياض، وقال الامن ان قتل هذا المواطن الفرنسي هو «أحد أكبر الهجمات التي تشهدها السعودية منذ 2003».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية تنصح مواطنيها بعدم التوجه الى السعودية من قبل، وقالت الوزارة ان قتل هذا المواطن الفرنسي هو «أحد أكبر الهجمات التي تشهدها السعودية منذ 2003».

وقال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه امس الاثنين في باريس ان قتل فرنسي في الرياض هو «أحد أكبر الهجمات التي تشهدها السعودية منذ 2003».

وقال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه امس الاثنين في باريس ان قتل فرنسي في الرياض هو «أحد أكبر الهجمات التي تشهدها السعودية منذ 2003».

تشديد الحراسة على المطارات.. والاستعداد لاسوأ السيناريوهات حالة استنفار امني في امريكا قبل الانتخابات تحسبا من هجمات

لندن - «القدس العربي»:

وتتم تزويد الشرطة العاملية في الكابيتال هيل، مقر الكونغرس الامريكي بستر واقية ترن الواحدة منها اكثر من اربعين كيلو غراما، حيث قال احد العاملين في وحدة الحراسة ان السترة تزن 200 كيلو غرام.

ومع زيادة التشديدات الامنية اكد مسؤولون في الاستخبارات ووكالات مكافحة الارهاب ان القرب لم يتم بناء على تلقي معلومات عن قرب هجمات، ويخشى مسؤولون ان هذه التحذيرات قد لا تلقى اهتماما من الامريكيين الذين حذروا اثناء الاجتماعات التي عقدها الزعماء الجمهوري والديمقراطي.

وقال نائب وزير الامن الداخلي الامريكي انه حتى لو لم تحدث اي هجمات فاناس سيكتفون بقليل من حذرت عمليات جديدة في العام المقبل.

وقال المسؤول نحن في حالة حرب وعلينا الالتزام بحس الحراسة، واتخذت وزارة الامن الداخلي اجراءات من الخطوات منها، مراقبة المطارات وتفتيش مكاتبها، وزيادة الحراسات على الحدود، وقالت الوزارة ان مسؤوليها لا زالوا يبحثون في العديد من الوثائق

واجهزة الكمبيوتر التي تمت مصادرتها من القاعدة في الباكستان.

وتضم الوثائق وملفات الكمبيوتر التي تم الحصول عليها خلال الصيف الماضي، وسورا صوراً تم أخذها من الاقمار الصناعية، ولكن مسؤولين مطلعين على التحقيقات قالوا ان الملفات لم تقدم اي معلومات جديدة عن القاعدة.

ولم تظهر اي ائلة من هذه الوثائق تتحدث عن هجمات قريبة في داخل امريكا، وقال مسؤول امني اوووبي ان وكالة لم تعثر على ائلة تشير الى نية القاعدة تنظيم هجمات على القاعدة في اثناء الانتخابات الامريكية.

ولكن مسؤولي الامن قالوا انهم عززوا من نشأتهم، حيث تم الغاء الاجازات اثناء الاقتراع، وفي وكالة مكافحة المخدرات والكحول والاسلحة النارية طلب من كل الموظفين فيها اعلام السلطات عن تحركاتهم وفيما اذ كانوا في داخل او خارج المدينة التي يعملون فيها.

السعودية تدعو من نيويورك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

الرياض - اف ب: اعلن مصدر في الخارجية السعودية لوكالة فرانس برس ان المملكة السعودية اعلنت للامم المتحدة الدعوة لعقد مؤتمر دولي في الرياض حول «مكافحة الارهاب»، في الخامس من شباط (فبراير) المقبل.

واوضح المصدر ان السعودية اعلنت الدعوة لعقد هذا المؤتمر مساء امس في الكلمة التي القاها باسم الملكة مساعدا وزير الخارجية السعودي نزار مدني امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

واضاف ان المؤتمر سيعقد في الخامس من شباط (فبراير) القادم على مستوى الخبراء وسدس اليه الدول المعنية بمحاربة الارهاب، والتي تضمنت منته، وقال المصدر ان ذلك يأتي في اطار الجهود التي تبذلها المملكة بالتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب ومصادر دعمه وتوحيده.

مشرف: معلومات المخبرات تشير الى أن بن لادن حي باكستان تشن حملة اعتقالات جديدة عقب مقتل احد المطلوبين قائد أمريكي يرجح وجود كبار زعماء القاعدة في اسلام اباد

لندن - «القدس العربي»:

فيها يسعدني (..) انه راجل حاول التعرض لي، اذا انا سعيد»، ورفض مشرف الذي التقى لوقت قصير الصحافيين واجتماعه مع نائب رئيس الوزراء الهولندي ووزير المالية غرييت زالم، التعليق على المعلومات عن اعتقال ثلاثة ارهابيين مفترضين خلال عملية الشرطة الباكستانية الاحد التي اسفرت عن مقتل ارهابي امجد الفاروقي، وقال «افضل عدم التعليق، ان تصريحاتي في غير وقتها قد تضر بالتحولات الانية».

ومن جهته، رحب زالم بمقتل ارهابي قائلا نحن سعداء جدا ان علمنا بان ارهابيا من الطراز الاول قد قتل (..). لقد هناا الرئيس مشرف بهذا النجاح».

واضاف بان ضمير هذا الشخص (الارهابي) محلل بالسيستات (..) واللاذلة تتمثل في معلومات تتوكلوجية ومراقبة جوية، كل هذا يجتمع ليكون صورة مخافتة.

وقال ان مكان زعيم القاعدة بطل مجهول، وتابع «لا اعرف مكانه، ليكني كنت اعرف».

واضح ان مشرف بمقتل ارهابي كان على رأس قائمة الملاحقين في باكستان، ويشتهر في انه نبر محالو للاغتيال اللذين استهدفوا قتلهم، بالإضافة الى اذنته في قضية قتل الصحافي الامريكي ديفيد بيرل.

والذي تشير الى ان كبار زعماء القاعدة مثل أسامة بن لادن وثانيه أمين مطرحت بريطانيا وفرنسا والمانيا في العام الماضي مبادرة لاشراك ايران في حوار وعرضت تعاونا في مجال الطاقة النووية السلمية وعلاقات اقتصادية اوثق اذا تخلت ايران عن جميع الانشطة التي قد تمنحها قدرة على انتاج الاسلحة النووية بما في ذلك تصنيع الوقود النووي.

والدول الثلاث سألحة الان لغياب تعاون كامل وضخاف مع وكالة الدولية للطاقة النووية وهي هيئة للرقابة النووية تابعة للامم المتحدة وانزعجت الدول الثلاث من اعلان ايران في الاسبوع الماضي انها بدأت معالجة اليورانيوم الخام بغرض تصنيعه، وقال جاك سترو وزير خارجية بريطانيا الحبيب في الامر هو انا، المانيا وفرنسا ونحو..

عملا بعد لاجماع مخرج من هذا الوقت... ارجو بحثي في هذه المرحلة المتأخرة ان يروا حكمة الاخذ بمشورتنا.

ويقول دبلوماسيون ان صراعا على السلطة في طهران تغلب فيه المتشددون الاسلاميون على الاصوليين بما قلص كذلك من فرص التوصل لاتفاق. وقال ميشيل بارنييه وزير خارجية فرنسا ان صبر الاوروبيين بدأ ينفذ وان اذا لم يتم التفاوض سريعا معهم فيسحال الملف الايراني الى مجلس الدول الدولي حيث من الممكن ان تواجه عقوبات.

واغرب دبلوماسيون اوروبيون سرا عن قلقهم من تلميحات متزايدة بان اسرائيل ربما تعد لهجوم عسكري على منشآت نووية ايرانية مطلما ففعلت ضد المفاعل النووي العراقي في عام 1981.

النيابة في البحرين تقرر حبس ناشط في مجال حقوق الانسان 45 يوما على ذمة التحقيق

الرياض - اف ب: اعلن مصدر في الخارجية السعودية لوكالة فرانس برس ان النيابة العامة قررت حبس الناشط الحقوقي عبدالهادي الخواجه نائب رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان 45 يوما على ذمة التحقيق ونسبت له تهمة التحريض على كراهية الحكم واثبات دعوات وديعيات في الماضي.

وقال النائب العام ان النيابة وجهت للخواجة تهمة «التحريض على كراهية النظام بموجب المادة 165 من قانون العقوبات وتهمة «بث اشاعات مغرضة لكثرة حذروا والرأي العام أكثر تشككا فيما تزعمه» وديعيات مغترية من شأنها التسبب في اضطراب الامن العام والحفاظ الاضرار بالصلحة العامة، بموجب المادة 168 من قانون نفاذ، و«اضاف ان الخواجه «رفض توكليل محام له اثناء التحقيق».

الولايات المتحدة وحلفاؤها يبحثون ملف ايران وراء الكواليس

لندن - «القدس العربي»:

ملائة للتحقق»، وطرحت بريطانيا وفرنسا والمانيا في العام الماضي مبادرة لاشراك ايران في حوار وعرضت تعاونا في مجال الطاقة النووية السلمية وعلاقات اقتصادية اوثق اذا تخلت ايران عن جميع الانشطة التي قد تمنحها قدرة على انتاج الاسلحة النووية بما في ذلك تصنيع الوقود النووي.

والدول الثلاث سألحة الان لغياب تعاون كامل وضخاف مع وكالة الدولية للطاقة النووية وهي هيئة للرقابة النووية تابعة للامم المتحدة وانزعجت الدول الثلاث من اعلان ايران في الاسبوع الماضي انها بدأت معالجة اليورانيوم الخام بغرض تصنيعه، وقال جاك سترو وزير خارجية بريطانيا الحبيب في الامر هو انا، المانيا وفرنسا ونحو..

عملا بعد لاجماع مخرج من هذا الوقت... ارجو بحثي في هذه المرحلة المتأخرة ان يروا حكمة الاخذ بمشورتنا.

ويقول دبلوماسيون ان صراعا على السلطة في طهران تغلب فيه المتشددون الاسلاميون على الاصوليين بما قلص كذلك من فرص التوصل لاتفاق. وقال ميشيل بارنييه وزير خارجية فرنسا ان صبر الاوروبيين بدأ ينفذ وان اذا لم يتم التفاوض سريعا معهم فيسحال الملف الايراني الى مجلس الدول الدولي حيث من الممكن ان تواجه عقوبات.

واغرب دبلوماسيون اوروبيون سرا عن قلقهم من تلميحات متزايدة بان اسرائيل ربما تعد لهجوم عسكري على منشآت نووية ايرانية مطلما ففعلت ضد المفاعل النووي العراقي في عام 1981.

ملائة للتحقق»، وطرحت بريطانيا وفرنسا والمانيا في العام الماضي مبادرة لاشراك ايران في حوار وعرضت تعاونا في مجال الطاقة النووية السلمية وعلاقات اقتصادية اوثق اذا تخلت ايران عن جميع الانشطة التي قد تمنحها قدرة على انتاج الاسلحة النووية بما في ذلك تصنيع الوقود النووي.

والدول الثلاث سألحة الان لغياب تعاون كامل وضخاف مع وكالة الدولية للطاقة النووية وهي هيئة للرقابة النووية تابعة للامم المتحدة وانزعجت الدول الثلاث من اعلان ايران في الاسبوع الماضي انها بدأت معالجة اليورانيوم الخام بغرض تصنيعه، وقال جاك سترو وزير خارجية بريطانيا الحبيب في الامر هو انا، المانيا وفرنسا ونحو..

عملا بعد لاجماع مخرج من هذا الوقت... ارجو بحثي في هذه المرحلة المتأخرة ان يروا حكمة الاخذ بمشورتنا.

ويقول دبلوماسيون ان صراعا على السلطة في طهران تغلب فيه المتشددون الاسلاميون على الاصوليين بما قلص كذلك من فرص التوصل لاتفاق. وقال ميشيل بارنييه وزير خارجية فرنسا ان صبر الاوروبيين بدأ ينفذ وان اذا لم يتم التفاوض سريعا معهم فيسحال الملف الايراني الى مجلس الدول الدولي حيث من الممكن ان تواجه عقوبات.

واغرب دبلوماسيون اوروبيون سرا عن قلقهم من تلميحات متزايدة بان اسرائيل ربما تعد لهجوم عسكري على منشآت نووية ايرانية مطلما ففعلت ضد المفاعل النووي العراقي في عام 1981.

ملائة للتحقق»، وطرحت بريطانيا وفرنسا والمانيا في العام الماضي مبادرة لاشراك ايران في حوار وعرضت تعاونا في مجال الطاقة النووية السلمية وعلاقات اقتصادية اوثق اذا تخلت ايران عن جميع الانشطة التي قد تمنحها قدرة على انتاج الاسلحة النووية بما في ذلك تصنيع الوقود النووي.

والدول الثلاث سألحة الان لغياب تعاون كامل وضخاف مع وكالة الدولية للطاقة النووية وهي هيئة للرقابة النووية تابعة للامم المتحدة وانزعجت الدول الثلاث من اعلان ايران في الاسبوع الماضي انها بدأت معالجة اليورانيوم الخام بغرض تصنيعه، وقال جاك سترو وزير خارجية بريطانيا الحبيب في الامر هو انا، المانيا وفرنسا ونحو..

عملا بعد لاجماع مخرج من هذا الوقت... ارجو بحثي في هذه المرحلة المتأخرة ان يروا حكمة الاخذ بمشورتنا.

ويقول دبلوماسيون ان صراعا على السلطة في طهران تغلب فيه المتشددون الاسلاميون على الاصوليين بما قلص كذلك من فرص التوصل لاتفاق. وقال ميشيل بارنييه وزير خارجية فرنسا ان صبر الاوروبيين بدأ ينفذ وان اذا لم يتم التفاوض سريعا معهم فيسحال الملف الايراني الى مجلس الدول الدولي حيث من الممكن ان تواجه عقوبات.

واغرب دبلوماسيون اوروبيون سرا عن قلقهم من تلميحات متزايدة بان اسرائيل ربما تعد لهجوم عسكري على منشآت نووية ايرانية مطلما ففعلت ضد المفاعل النووي العراقي في عام 1981.

ملائة للتحقق»، وطرحت بريطانيا وفرنسا والمانيا في العام الماضي مبادرة لاشراك ايران في حوار وعرضت تعاونا في مجال الطاقة النووية السلمية وعلاقات اقتصادية اوثق اذا تخلت ايران عن جميع الانشطة التي قد تمنحها قدرة على انتاج الاسلحة النووية بما في ذلك تصنيع الوقود النووي.

والدول الثلاث سألحة الان لغياب تعاون كامل وضخاف مع وكالة الدولية للطاقة النووية وهي هيئة للرقابة النووية تابعة للامم المتحدة وانزعجت الدول الثلاث من اعلان ايران في الاسبوع الماضي انها بدأت معالجة اليورانيوم الخام بغرض تصنيعه، وقال جاك سترو وزير خارجية بريطانيا الحبيب في الامر هو انا، المانيا وفرنسا ونحو..

عملا بعد لاجماع مخرج من هذا الوقت... ارجو بحثي في هذه المرحلة المتأخرة ان يروا حكمة الاخذ بمشورتنا.

ويقول دبلوماسيون ان صراعا على السلطة في طهران تغلب فيه المتشددون الاسلاميون على الاصوليين بما قلص كذلك من فرص التوصل لاتفاق. وقال ميشيل بارنييه وزير خارجية فرنسا ان صبر الاوروبيين بدأ ينفذ وان اذا لم يتم التفاوض سريعا معهم فيسحال الملف الايراني الى مجلس الدول الدولي حيث من الممكن ان تواجه عقوبات.

واغرب دبلوماسيون اوروبيون سرا عن قلقهم من تلميحات متزايدة بان اسرائيل ربما تعد لهجوم عسكري على منشآت نووية ايرانية مطلما ففعلت ضد المفاعل النووي العراقي في عام 1981.



العرب المقيمون في العراق يبدأون المغادرة خوفا من التعرض للخطف



عراقيون في مدينة الصدر بعد انتهاء عمليات القصف الامريكى للاحياء السكنية امس (ا ف ب)

بغداد - آف ب: بعد ان اصاب الخوف الرعايا الغربيين، امتد لبيسطر ايضا على العرب المقيمين في العراق، دافعا عددا منهم الى مغادرة هذا البلد خشية التعرض للخطف او القتل كما جرى اخيرا لموظفين في مجموعة اوراسكوم المصرية للاتصالات. وفيما نسبت بعض اعمال الخطف الى عصابات من اللصوص تختتم اندعام الامن المتزايد لجمع اموال، فان بعض اعمال الخطف الاخرى تبنيها مجموعات مقاومة تسعى الى حرمان الحكومة الانتقالية بزعامة اياد علاوي من اي دعم.

وخطف ستة موظفين في شركة «عراقنا» المتفرعة عن مجموعة اوراسكوم الاسبوع الماضي فيما يعتبر ثلاثة لبنانيين في عداد المفقودين منذ 17 ايلول (سبتمبر)، غير ان شركة اوراسكوم لم تعترف سوى بخطف مصريين اثنين.

وقال بواب مصري في حي الكرادة «اعرف الكثير من العرب الذين غادروا العراق»، مشيرا الى ان العديد من المصريين والسوريين واللبنانيين كانوا يقيمون في المنى.

واوضح مدوح عبد المجيد الكيلاني (51 عاما) بلق غادروا جميعهم اخيرا بعد ان تلقوا تهديدات او لانهم خافوا على سلامتهم ان يتم خطفهم او اغتيالهم.

ويؤكد الرجل المقيم في بغداد منذ عشرين عاما والذي لا ينوي العودة الى مصر في الوقت الحاضر، انه كان على معرفة شخصية بعدد من الضحايا الذين تعرضوا للسلب و تلقوا تهديدات.

وقال «كان من بينهم تجار ومقاولون وموظفون، بعضهم كان اعزب والبعض الاخر يقيم مع عائلته، وعدد منهم متزوج من عراقيات».

وقال مصري آخر يقيم في الحي نفسه انه يراقب الوضع ليتخذ قرارا.

واوضح سريري ابو نجدي وهو مهندس في الثانية والخمسين من العمر يملك محلا لبيع التجهيزات الالكترونية «لنني مقيم في العراق منذ ثلاثين عاما ولا يمكنني ان اتخذ قرارا على عجل

فرنسا تطالب ببحث سحب القوات الامريكية من العراق في المؤتمر الدولي

باريس - من اندا اليثيو افاريز:

طرح فرنسا علنا أمس مسألة سحب القوات الامريكية من العراق مطالبة بان تدرج على جدول أعمال المؤتمر الدولي الذي تدعو واشنطن الى عقده.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثييه امس انها «مسألة يجب ان تدرج على جدول أعمال مؤتمر من هذا النوع اذا كانت هناك رغبة في انتقاده».

ويتعتبر بارثييه ان مسألة الانسحاب الامريكي «مطروحة بسبب الاوضاع على الارض»، بسبب الفوضى في العراق مع حالة من انعدام الامن الشامل بما في ذلك في المنطقة الخضراء» في بغداد حيث مقر الحكومة العراقية المؤقتة والسفارة الامريكية.

والدليل على تدهور الاوضاع هو تلميذ وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الجمعة الى ان الولايات المتحدة قد تبدأ بسحب قواتها من البلاد.

واوضح رامسفيلد ان «اي تلميذ الى انه يجب ان يعم السلام ذلك المكان (العراق) ليكون مثاليا قبل ان نتكمن من خفض عديد قوات التحالف والقوات الامريكية هو باعقاده امر غير حكيم لان (هذا البلد) لم يكن في يوم من الايام يعمه السلام او مثاليا في يوم غير الريح ان يكون كذلك.

وحاليا تشر 32 دولة قوات لها في العراق قوامها اكثر من 160 الف جندي في اطار قوات التحالف الموضوعة تحت امرة امريكية، وتشر الولايات المتحدة وحدها نحو 140 الف جندي في العراق.

واتخذت واشنطن موقفا جديدا حول العراق فاعياها، قبل خمسة اسابيع من استحقاق الانتخابات الرئاسية الامريكية، تنظيم مؤتمر دولي اعتبارا من تشرين الاول (اكتوبر) وهي فكرة ايديتها روسيا ثم فرنسا اعتبارا من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003.

بليكس: عواقب الحرب على العراق «رهيبية ومفجعة»

ستكهولم - آف ب: اعتبر الرئيس السابق لفرق مستحدثي نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في العراق اسس ان عواقب الحرب على العراق كانت في معظمها «رهيبية ومفجعة».

وقال بليكس بعد ان قلده وزيره الدفاع الفرنسية ميشال اليو ماري وسام الشرف برتبة قائد امس في ستكهولم التي تزورها حاليا، تم اقصاء كتحذير من مجرم، لكن كل العواقب الاخرى رهيبية ومفجعة»، معتبرا ان على المجتمع الدولي القيام بعمليات تفتيش اخرى ملحة في مجال التسلح.

وقال «يجب اتباع سياسة وفاق على الصعيد الدولي والاقليمي ولا سيما في الشرق الاوسط وفي شبه الجزيرة الكورية» داعيا الى «عمليات تفتيش منهجية وموضوعية ومستقلة».

واضاف ان «السياسة الخارجية لا يجب ان تفرس من مثل العلاج، على ان اجراءات بدون تشخيص سليم.

ولدى تقليد وزير الخارجية اللندن - يو بي آي: مثل امام محكمة الجنائيات البريطانية اسس اول جندي بتهمته قتل مدني عراقي في مدينة الصدر العام الماضي.

وامرت محكمة (اولد بيلي) ببخلاء السبع الجندي كينين وويليام البالغ من العمر 21 عاما بكتابة مالمية، على ان يمثل امامها مجددا لمواجهة التهمة المنسوبة اليه في الخامس والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ووجه مفتشو الشرطة البريطانية الخالص (سكوتلند يارد) الي وويليام تهمة قتل الحامي العراقي حسن عباد سعيد حين في بلدة النادر القريبة من مدينة البصرة في الثالث من آب (اغسطس) العام الماضي.

وفتح محققون من سكوتلند يارد قبل

اطلاق سراح الدبلوماسي الايراني فريدون جهاني بالعراق

طهران - يو بي آي: أعلنت دائرة الاعلام والصحافة بوزارة الخارجية الايرانية امس عن اطلاق سراح الدبلوماسي الايراني فريدون جهاني الذي كان محتظفا بالعراق.

واضافت الدائرة في بيان لها نشرته وكالة الانباء الايرانية (ارنا) امس ان اطلاق سراح جهاني جاء بعد المساعي الحثيثة التي قامت بها وزارة الخارجية والاتصالات المستمرة لوزير الخارجية والسفارة الايرانية في بغداد مع المسؤولين العراقيين والجهود التي بذلها كبار مسؤولي الحكومة العراقية. وبحسب ارنا، فقد افاد البيان بان جهاني موجود حاليا في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد.

وكان الدبلوماسي الايراني فريدون جهاني قد اختطف في 2 آب (اغسطس) الماضي خلال توجهه الى مكان عمله على الطريق بين بغداد وكربلاء من قبل عناصر مجهولة.

الازهر: خطف المدنيين في العراق اجرام ويعبر عن جهل بالاسلام

القاهرة - يو بي آي: اذان شيخ الازهر الامام الكبير محمد سيد طنطاوي امس حوادث اختطاف المدنيين في العراق، معتبرا ان ما يحصل من ممارسات في هذا الاطار يشوه الاسلام ورسالته.

وانتقد طنطاوي في كلمة له امام مؤتمر اسلامي امس ما دعاه به القراء والشوكة، للقرآن التي تستخدمها بعض الجماعات الاسلامية الراديكالية في العراق والعالم الاسلامي لتبرير اختطاف المدنيين وبق اعاقهم.

وقال طنطاوي والذي يترأس مشيخة الازهر اعلى مرجعية دينية لدى المسلمين السنة في العالم «ان التفسيرات الخاطئة لبعض آيات القرآن الكريم تجعل من الاسلام ديننا دموييا يعلن الحرب على الجميع»، موضحا ان «الاسلام دعوة خالصة للسلام والتعايش بين جميع بني البشر بغض النظر عن الدين أو الجنس أو اللون». وأشار شيخ الازهر الى ان عمليات الاختطاف «لون من الاجرام والجهل الذي لا يتبرأ منه الاسلام فحسب وانما تتبرأ منه الإنسانية كلها». وكانت جماعة عراقية مسلحة لم تعرف هويتها قد اختطفت قبل اربعة ايام مهندسين وعمال جنين مصريين يعملون في شركة «عراقنا» للاتصالات احدى الشركات التابعة لشركة «اوراسكوم تيليكوم» كبرى شركات الاتصالات في مصر وأفريقيا.

وادانت القاهرة على لسان الناطق باسم الرئاسة المصرية ماجد عبد الفتاح عملية الاختطاف ودعت الى اطلاق سراح المحجزين المصريين فورا.

وكانت جماعة عراقية مسلحة تدعى «الرايات السود» قد قامت بداية الشهر الحالي باطلاق سراح سبعة رهائن من بينهم مصري واحد كانوا يعملون مع شركة «رابطة الكويت والخليج للنقل» بعد احتجازهم لأكثر من ستة اسابيع.

وسبق لجماعة «التوحيد والجهاد» التي يتزعمها الراديكالي الاردني ابو مصعب الزرقاوي ان بنت شريطا يوم 11 آب (اغسطس) الماضي يصور اعدام مواطن مصري يدعى قيامه بالتجسس لصالح المخابرات الامريكية.

الأردن لا يؤكد تصريحات باول حول استضافته مؤتمرا دوليا بشأن العراق

عمان - «القدس العربي»: نفت المناطق الرسمية باسم الحكومة الأردنية اسمى خضر وجود قرار نهائي يعقد مؤتمر خاص بالعراق في المملكة في وقت لاحق، مشيرة لأن القرار ليس نهائيا بهذا الشأن، ومؤكدة بان الموضوع مطروح ويخضع للدراسة وسيستقر في ضوء رؤية الأردن للمصلحة الثنائية للشعبين الأردني والعراقي وبما يتماشى مع المصالح العليا للدبلين.

ورفضت خضر تأكيد ما ورد على لسان وزير الخارجية الامريكي كولن باول في وقت سابق بخصوص احتمال عقد مؤتمر دولي كبير في الأردن لاحقا خاص باللف العراقي، وقالت ان هذا الامر لم يتقرر بعد كما تحدثت عن مؤتمر دولي وإقليمي حول الانتخابات في العراق سيعقد على الأغلب في مصر وسيناقش مديونية العراق وإعادة الاعمار إضافة لوضع الانتخابات، وقالت ان هذا اللقاء الدولي سيعقد في نهاية أكتوبر المقبل بحضور العراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول الجوار.

مثال الألوسي يخشى تصفيته جسديا بعد زيارته إسرائيل

بغداد - يو بي آي: حذر مثال الألوسي الناطق الرسمي السابق باسم المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه الدكتور أحمد الجبلي امس الإثنين من احتمال تصفيته جسديا بسبب زيارته لاسرائيل مؤخرا اخذ مؤتمر دولي المناهضة للإرهاب.

واعان الألوسي استقلالته من قيادة المؤتمر الوطني بعد طرده من وظيفته كمدير عام للهئية الوطنية العليا لاجتثاث البعث ورفع الحماية الشخصية عنه وتجرديها من السلاح.

أكد في بيان أصدره في بغداد امس أن سحب الحماية الشخصية عنه من شأنه أن يسهل محاولات الانتقام منه ومن عائلته التي قال انها تحدثت يوميا. وندد الألوسي الذي عاد الى بغداد الاسبوع الماضي بعد مشاركته في المؤتمر المذكور بما يفعله حزب المؤتمر الوطني العراقي بالتهرب من طلبه بزيارة تحقيق معه حول زيارته المثيرة للجدل الى اسرائيل التي تحدث اول زيارة يقوم بها سياسيا عراقي الى ارض ابي منذ الإطاحة بالنظام العراقي السابق.

ووصف قرار عزله من وظيفته كمدير عام للهئية الوطنية العليا لاجتثاث البعث بأنه قرار غير قانوني وغير سليم موضحا أن الهيئة المذكورة التي يرأسها الدكتور احمد الجبلي كانت قد وفرت له الحماية الشخصية ايمانا منها بخظورة العمل الذي يقوم به مريبا عن اسفه لقرار الهيئة سحب أفراد حمايته ما يعنى إعطاء الضوء الأخضر، لمن مساهم «الإرهابيين» باستهداف حياته وحياته عائلته.

وحمل الألوسي المسؤولين في حزب المؤتمر الوطني العراقي وهيئة اجتثاث البعث المسؤولية الكاملة عما سجدته له وعائلته في المستقبل.

محافظة واسط العراقية ترفض تعويضات امريكية خصصت 1500 دولار للشهد

رفض محمد رضا الجشعبي محافظ واسط استلام مبالغ التعويضات من القوات الامريكية للمتضررين في الاحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة وادت لاستشهاده 52 مواطنا وجرح أكثر من 1100 آخرين بجروح مختلفة إضافة إلى تهديد عدد من الدور السكنية والحال التجارية واحتراب بعض السيارات الأهلية جراء عمليات القصف التي قامت بها الطائرات الامريكية للاحياء السكنية في المدينة في آب (اغسطس) الماضي.

وقال المحافظ: ان سبب رفضنا استلام المبالغ هو ان انها مبالغ ضئيلة لا تتسجم من حجم الضرر الذي لحقته تلك القوات بالموطنين الأبرياء العزل خاصة في حي الشرفية عند الضاحية الجنوبية للمدينة حيث تم تخصيص مبلغ (1500) دولار لكل اسيد فيما لم يتم تعويض الآخرين.

وكانت محافظة واسط قد طلبت مبلغ (15000) خمسة عشر الف دولارا لكل شهيد وعشرة الاف دولار لكل جريح ومبالغ اخرى مجزية للمتضررين الآخرين غير ان المبالغ التي خصصها الامريكان كانت ضئيلة ولا يمكن القبول بها مشيرا إلى استمرار الضغط على الجانب الامريكي لقرار التعويضات المطلوبة.

ويذكر ان محافظة واسط ومجلس المحافظة قد طالبا ممثل القوات الامريكية في المحافظة بضرورة تعويض المتضررين جراء تلك الاحداث وعدم تكرار ما حصل.

زيادة مياه الاهوار بنسبة 30 بالمئة

بلغت نسبة زيادة مياه الاهوار بعد اعادة المسطحات المائية لها 30 بالمئة موزعة على مناطق الحصار والفيهود والجبايش وابو زرك وقد ضخعت المسطحات المائية والتعاضد الاوار الى عودة أكثر من 12 الف عائلة كانت قد هجرت للتعايش بعد تحقيقها على ايدي النظام السابق غير انها لفت الفشل لغرض استثمارها في ميدان الزراعة على الرغم من المبالغ الطائلة التي انفتحت عليها، التي زادت على 15 مليار دينار صرفت كقرض للفلاحين والمزارعين بهدف استغلال تلك الاراضي لمحو كل شيء.

هذا وقد شهدت المنطقة دراسة واسعة من قبل وزارة الموارد المائية والجهات المعنية - وبإسناد من وزارتي البيئة في كل من ايطاليا واليابان حيث تبرعت الاولى بمبلغ 15 مليون دولار والثانية بمبلغ 11 مليون دولار لغرض اعادة اعمار المنطقة وتطويرها، وتقديم الخدمات الاساسية ومشاريع تحليه المياه والخدمات الصحية وتطوير البيئة واقامة مشاريع تنسجم وطبيعه المنطقة واقتسام ابنائها واستغلال مواردها المتتمتة بالظهور والاسماك والحبس والبردي واجبا، مناذق عمل لامتحصا البطالة وفي هذا السياق اعتمدت مديرية التخطيط العمراي في محافظة ذي قار دراسة شاملة لتطوير الاهوار تنفذ خلال العام المقبل

استمرار الاشتباكات في مدينة الصدر وقصف أكاديمية الشرطة ببغداد

بغداد - من غسان القاضي: المعروفة باسم منطقة (كسر) وعطش الاشتباكات متقطعة بين القوات الامريكية وبين عناصر جيش المهدي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص واصابة أكثر من 50 آخرين بجروح، حسبما افادت مصادر طبية في مستشفى المدينة.

وقد استخدمت القوات الامريكية في هذه الاشتباكات طائرات الهليكوبتر ومدافع الديابيات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

يشار الى ان مدينة الصدر تشهد منذ نحو شهرين اشتباكات مسلحة شبه يومية خاصة عندما تحاول ارتال القوات الامريكية ودورياتها

نقيب المحامين العراقيين: لا حماية لهيئة الدفاع عن صدام

العراقي السابق قد أعلنت في وقت سابق انها تقدمت بطلب لنقابة المحامين العراقيين لخصور محكمة صدام حسين والدفاع عنه وانها ارسلت لنقابة المحامين العراقيين معلومات كاملة عن اعضاء هيئة الدفاع الا ان نقابة المحامين العراقيين لم ترد على هيئة الدفاع.

وتضم هيئة الدفاع عن صدام حسين عددا من المحامين الاردنيين والعرب إضافة الى محامين من امريكا وبلجيكا وفرنسا.

واكد نقيب المحامين العراقيين ان لا علاقة لنقابته بمحاكمة صدام حسين لان حكيمته قضاة وممثل ادعاء

رسامو الكاريكاتير العراقيون يسخرون من الامريكيين والمقاومة

بغداد - من توم بييري: كان على رسام الكاريكاتير العراقي مؤيد نعمة الانتظار 35 عاما قبل ان يتمكن من رسم ما يعن له. لكنه يواجه منذ اسقاط الرئيس العراقي السابق صدام حسين ضغوطا جديدة من المتشددين الاسلاميين الذين هددهوا له رسومه تسخر من اعمال العنف. غير أنه يصر على موقفه. وقال «القمع هو ماضينا. الامر يتعلق الان بالديمقراطية. لا بد ان استمر».

رسم في أحد اعماله الاخيرة متشددا يقيس رقبته رهينة مقيد ثم يختار السكن المناسبة لذبحه من بين عدد من السكاكين الموضوعة خلفه. وقال نعمة ان رسمه يظهر ان القتل هو الشيء الوحيد الذي يهم اولئك الناس. حين تسخر من يرتكبون هذه الاعمال فانك تقول للآخرين ان هذه اعمال غير قانونية وغير اخلاقية».

عمل رسامو الكاريكاتير مثل الفنانيين والمثقفين والكتاب في ظل قيود مشددة في ظل حكم صدام الذي سجن نعمة عام 1979 لعضويته في الحزب الشيوعي العراقي. وقال «كان هناك رجل شرطة في كل عراقي». وبعد سقوط صدام أطلق رسام الكاريكاتير العراقي العنان لافكاره في تصويرو وحشية النظام السابق. وفي أحد رسومه صور نعمة صدام كجزال يقطع اللحم ويظهر الى جانبه لافتة كتب عليها «نحن متخصصون في المذابح

للقديين نشيا حربا بين رسامو الكاريكاتير وحتى الان مازال رسامو الكاريكاتير يستهدفون امريكا في اعمالهم النقدية حتى بعد ان تحروا من قيود الحكومة. داب رسام مثل عبد الخالق الهبر على انتقاد الولايات المتحدة في رسومه بسبب ما يراه من اخفاقات العراق. وقال الهبر الذي ينشر رسومه في صحيفة المؤتمر الصادرة عن حزب المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه أحمد الجبلي «لقد فقدوا قدرا كبيرا من المصداقية».

قلاع حراسة في الصحراء لمنع التسلسل.. والمقاتلون يدفعون لدولارين لعبور الحدود الى العراق

واشنطن بدأت تتخلى عن مشروعها لبناء العراق والشرق الاوسط الجديد



عراقيون يشعرون أحد شهداء الغارة الامريكية على مدينة الصدر في بغداد امس (ا ف ب)

البعض 25 كيلو مترا. وقال ضابطان من جماعات قامت بتدمير قلعتهن تحت الانشاء في الايام القليلة الماضية.

وتعتزم واشنطن إعادة تنظيم عملية الهجرة عند نقاط التفتيش حيث يمكن اكتشاف المسؤولين المتورطين في عمليات الفساد. كما اقترحوا وضع أجهزة كمبيوتر حتى يمكن نقل المعلومات عن المسافرين الى العاصمة بغداد.

جيدة من المقاومة، حيث يوجد في سورية جهاز اممي قوي، ويقول أحد القادة في منطقة الغرب السوريون لو ارادوا مساعدة الامريكيين فانه بإمكانهم ايقاف تسلسل المقاتلين، وتعرضت سورية لضغوط امريكية لكي تقوم بهذا، ولاحظ كولن باول ان موقفا سوريا جديدا بدأ يظهر في الأونة الاخيرة في ما يتعلق بواقعة الحدود. وبدأ القوات الامريكية في الصحراء ببناء قلاع حراسة تبعد عن بعضها

في التهريب، يوافقون احيانا على نقل المقاتلين الى الداخل الاراضي العراقية، ويصف مسؤول امريكي الحدود مع العراق بالبطيخة الرقيقة التي يمكن اختراقها بسهولة. ويعتقد الامريكيون ان اسهل طريقة لمراقبة الحدود هو اقامة نقاط تفتيش على الطرق السريعة واجهزة رقابة، وتعاون اممي من الجانب السوري. ويقول الامريكيون ان قبول سورية بالتعاون معهم بالجبال الامني، سيقدّم لهم معلومات

الامريكية في العراق هو تحويل 2.1 مليار دولار امريكي من ميزانية الاعمار، لاغراض الامن. ويعتقد ان ما يعلق بال امريكيين هو العنف الذي قد يستمر حتى عقد الانتخابات، حيث كان جون ابي زيد قائد القيادة الوسطي، المسؤول عن العراق اقل تغاؤلا من رئيسه جورج بوش الاسبوع الماضي، وقال ابي زيد في تصريحات نقلتها عنه «ان بي سي، ان القوات الامريكية تحركت بالعراق بطريقة وبأخرى للامام الا انه اعترف ان قواته ستظل تقاتل حتى الانتخابات. وقال «لا نخضع لفسادنا ان البلد مستقر، ولكن لا نخضع لفسادنا ايضا ان البلاد خطيرة». واعتبر ابي زيد ان الفلوجة تعتبر من اخطر المناطق حولها العراقية المؤقتة وللوقت الامريكية العاملة فيها.

واشارت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في تقرير لها الى ان عملية التسلسل للاراضي العراقية من دول الجوار بما فيها سورية لا تحتاج الا لخطوتين ودولارين رشوة. وزعمت الصحيفة في تقريرها الى ان التسلسل امر غاية في السهولة بالنسبة للمقاتلين الاجانب أو غيرهم، فدخلوا العراق لا يتطلب سوى خطي حاجز ارتفاعه قدمين أو دفع دولارين كرشوة. ولا تزال الادارة الامريكية والحكومة المؤقتة في بغداد تلقي اللوم الكامل في عمليات الاعتقال والاختطاف والعمليات السريبات المفخخة على العناصر الاجنبية في المقاومة العراقية وعلى ابو مصعب الزقراوي، وقد حاولت القوات الامريكية ووزارة الداخلية العراقية إغلاق الحدود الغربية للعراق تسلسل «المقاتلين الاجانب».

وحتى وائل الشهر الماضي كان من الممكن دخول العراق دون تأشيرة دخول غير ان التأشيرة أصبحت ضرورية في الوقت الراهن غير ان المسؤولين يشيرون إلى ان هذه الاجراءات لا تمنع من حصول الافراد على التأشيرة عبر الرشو. ففي فقط تفتيش الحدود، وعند استدعاء المسافرين واحد تلو الآخر، لخدم اوراقهم يتم تبادل الرشوة في داخل القاعة التي تكون في العادة قفوضية ومليئة بالسفارين. ويجيب مسؤول عراقي في الجمارك، قال ان رجاله لا يهتمون ان كان الداخل للعراق مقاتلا أو غير ذلك، وتزعم الصحيفة ان القبائل العراقية في الشمال التي لها امتدادات في سورية، وبعض افرادها منخرطون

لندن - «القدس العربي»:

خلف التصريحات الحماسية للرئيس الامريكي جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز عن التمسك بالهمة حتى اللحظة الاخيرة في العراق، تحول هام في استراتيجية واشنطن والعراق ما بعد صدام حسين، فالإدارة الامريكية غيرت أو ادخلت الكثير من التغييرات على مشروعها في العراق من خلال تخفيض سقف الامال بتحويل العراق لديمقراطية تعتبر نموذجا للمنظمة العربية بكاملها. كما غيرت الإدارة من خطتها لتخصيص الاقتصاد العراقي، واعدت رسم اولوياتها من خلال تخصيص اموال اكثر لان من قوتها هناك وليس اعمار البلاد. ومع هذا التحول في الاستراتيجية، ذهبت كل الوعود الوردية ببناء اقتصاد حر، يكون علامة هامة في تاريخ المنطقة، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن نائب جمهوري، هو جيم كولبي، قوله ان اعضاء في ادارة بوش تحدثوا اليه انهم «حفظوا من توقعاتهم» في العراق، ويضيف قائلا «بالتأكيد اعدوا رسم اهدافهم.. وادهم قال لي، عندما ذهبتا الى العراق، كنا نامل باقمة ديمقراطية على الطريقة الامريكية، الهادي، ساكون سعيدا بديمقراطية على الطريقة الرومانية الان». ويؤكد النائب ان هذا لا يعني تخلي ادارة بوش عن مشروع العراق ولكنها بدأت ترى الواقع على ما هو عليه، وما يمكنها او لا يمكنها عمله.

وحسب وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ان تخفيض القوات الامريكية المتوقع ان يجعل العراق بلدا آمنا، فهو لم يكن أمنا أو مستقرًا من قبل.

ويلاحظ التغيير في لهجة المسؤولين الامريكيين، من خلال ما قالته كوندوليزا رايس، مستشارة الامن القومي، وهو ان «النجاح في العراق سيكون من خلال حكمة عراقية ذات شرعية منتخبة، حكومة عراقية قادرة على حماية نفسها». وحتى الحديث عن الانتخابات يظل مفتوحا على النقاشات، ففي الوقت الذي أكد فيه مسؤولو الادارة، واخرهم كولن باول على ان الانتخابات ستعقد في موعدها، وقد تعدد في بعض المناطق، الا ان مسؤولين في الادارة اقترحوا في احاديث خاصة ضرورة تأجيل الانتخابات للربيع القادم، بدلا من الموعد المقرر، كانون الثاني (يناير) 2005. ويقترح اخرون ان ادارة

المصريون يتفوقون على اداة خطف مواطنيهم في العراق ويختلفون على دواعيه

وأخيرا خُطف العمال المصريون الذي يمكن أن يكون الهدف منه تقشير مشاعر عداة مصرية تجاه العراق.

وقال الامين العام ل نقابة الصحفيين يحيى قلاش «سهل شيء أن ندين خطف المدنيين والاربابه وقتلهم، لكن في رأيي يجب أن ندين الخطف العربي في العراق هو افران لحالة الفوضى التي نجحت عن الاحتلال الذي جاء متصاندا مع مصالح شعب العراق واتخذ قرارات حل جيشه وشرطته وتفكيك مؤسساته، خطا الحسابات الامريكية واضح وقادح».

وزار قلاش العراق في كانون الثاني (يناير) هذا العام ضمن وفد من الاتحاد العالمي للصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين لتقصي اوضاع الصحافيين العراقيين بعد سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين وحل نقابة الصحافيين التي كان يرأسها نجله عدي.

الساحة العراقية مهما تكن الاسباب لان العراق عمق استراتيجي لمصر جهة الشرق. لكن لا نريد ان تكون مصر في نفس السلة مع الدول التي ذهبت الى العراق للاستفادة وليس للاداء».

وأضاف «المفروض أن تقوم مصر بدور فعال في اعادة بناء وهيكله العراق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتقنيا لكن من خلال تحية المقاومة وانتقاد الاحتلال. هذا هو الكفيل بعودة الثقة بين الشعبين المصري والعراقي».

وقال قنديل انه ضد خطف أي رعايا أي دولة غير مشاركة في الحرب.

وأضاف «كل العمليات من تفجير للسيارات وخطف وقتل للاشخاص موزعة على اتجاهين، عمليات يمكن نسبتها الى الحكومة مثل الفلبيني الذي تسبب خطفه في رحيل القوات الفلبينية. وهناك عمليات ملتبسة تقف وراءها عصابات أو أجهزة مخابرات مثل خطف اثنين من الصحافيين الفرنسيين

يهدفون الى جلاء قوات الاحتلال».

لكن الامين العام لجماعة الحامين الناصريين سيد عبد العتي قال «يجب على كل مصري وعربي في العراق أن يفهم أن وجوده هناك الان هو دعم للاحتلال والحكومة العراقية التابعة له».

وأضاف «احمل حملتنا المسؤولية عن الموافقة على قيام شركات مصرية منها شركة اوراسكوم تليكوم ممفزة مشروع (عراقنا) بالعمل في العراق في وجود الاحتلال».

وتابع «طالب بالافراج عن المصريون على أن يعتبر ذلك انذارا للعرب جميعا بالا يعملوا في العراق الا في خدمة المقاومة».

واتخذ كل من زعيم الكتلة المراتية للاخوان المسلمين محمد مرسي ورئيس تحرير صحيفة «العربي» لسان حال الحزب الديمقراطي العربي الناصري عبد الحليم قنديل موقفا وسطا، قال مرسي «غير متصور ان تستحب مصر من

وتابع «أناشد القوى الوطنية والديمقراطية العراقية أن تتساند وتقف ضد هذه الاسباب لانها تشوه وجه المقاومة الحقيقية ان وجدت».

ويوم الجمعة اختلف مسلحون اثنين من المصريين من مقر (عراقنا) التي يعملان بها في بغداد وفي وقت سابق اختطف مسلحون اخرون اربعة من زملائهم خارج العاصمة العراقية ولم تعلن أي جماعة مسئوليتهم عن خطفهم ولا مطالبين بالافراج عن سراحهم. واستنكر زعيم الكتلة البرلمانية لحزب الوفد في مجلس الشعب منير فخري عبد النور خطف المصريين الستة قائلا «لا يمكن بحال ان يكون مختطفو المصريين مقاومة عراقية لانهم خلفوا عربا ابناء دولة وقفت ضد العدوان الامريكي على العراق وادافعت عن السيادة العراقية ووحدة الاراضي العراقية».

وأضاف «انهم كمواطنين مصريين يشاركون في تشييد البنية الاساسية العراقية وهو هدف لا يتصادم مع طموح من

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

اتفق مصريون من توجهات مختلفة امس على استنكار خطف ستة مصريين في العراق وطالبوا باطلاق سراحهم لكنهم اختلفوا في النظرة الى اسباب الخطف وسياسة الحكومة المصرية المؤيدة لعمل الشركات المصرية في العراق. وقال رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي رفعت السيد لورينز «مبدئيا انا ضد كل عمليات الخطف التي خرجت عن نطاق المقاومة لتتحول الى نوع من الابتزاز والى ماقيا».

وأضاف «الادانة بالنسبة الى خطف المصريين اكبر لان مصر لا تساند الاحتلال ولم تشترك في الحرب بل عارضتها من البداية، وكذلك لا للمصريين يعطون في اثناء شبكة المحول (عراقنا) التي يستعمل الخاطفون خطوطها. هذه الشبكية لا تعتبر خدمة للاحتلال بل لشعب العراق».

الحكومة السودانية تبلغ الأمم المتحدة رسمياً ترحيبها بزيادة قوات الرقابة الافريقية

الولايات المتحدة تبلغ الميرغني تأييدها للحوار بين الحكومة والمعارض

احترام التمرد لما تم الاتفاق عليه في انجمنيا من وقف لطلاق النار.

واعسرت الداخلية عن اسفها من ان التمرد بدأ يستهدف الشرطة المناط بها حفظ الامن بصورة مباشرة واعتقال افرادها، بجانب تعرضها للتشكيك والالتهامات المغرضة بهدف خلق هوة بينها وبين المواطنين وحلق فجوة امنية خطيرة.

واعلنت الشرطة ان عدد موقعاها التي دمرت بلغ 68 موقعا بجانب استشهاد 408 من افرادها، وقالت ان الحوادث على افرادها بلغ مجملها 40 تعديا منذ توسيع اشتقاق وقف اطلاق النار في ابريل الماضي، 18 اعداء منها بولاية شمال دارفور، و15 بجنوب دارفور و7 في غرب دارفور، وازداد البيان ان الاعتداءات طالت حتى قوات الرقابة الافريقية حيث اعلن ذلك رئيس لجنة المراقبة التجريبي فو اوكونوكو.

التجمع أو تعيين مندوبين لها في التجمع الوطني، مشيرا إلى ان المبادرة وجدت الترحيب من القوى السياسية.

واوضح د. عبدالنبي على احمد ان حزب الامة ليس لديه تحفظ بشأن الحوار بين الحكومة والتجمع، مؤكداً تطور العلاقات بين الحزب والتجمع، وقال سترن للتجمع كتابية عن رأينا في كل ما يتعلق بالقضايا كافة. وأشار الى ان تجمع الداخل لا يحق له ان يدعسوا اي طرف للمشاركة في الحوار، يدعو ان المفاوضات برعاية مصرية ولا يحق للتجمع أو الحكومة دعوة اي طرف.

وفي دارفور اعلن والي جنوب دارفور الحاج ععا المنان، مقتل اثنين من افراد الشرطة وجرح اخرين بمعسكر كلمة للنازحين قرب مدينة نيالا إثر هجوم نفذه مجهولون صباح امس، واعتبرت وزارة الداخلية الحادثة تطورا خطيرا وطالبت

الحكومة وحاملي السلاح بدارفور وابلغ سنايدر رئيس التجمع الوطني الديمقراطي في اجتماعه به أمس بالقاهرة بحضور اللجنة السياسية بتأييد واشنطن للحوار بين الحكومة والتجمع المعارض، ووصفه في التجمع بأنه تكلمة لاتفاقات نيفاشا بين الحكومة والحركة الشعبية.

من ناحيتها، عقدت سكرتارية التجمع الوطني الديمقراطي بالداخل اجتماعاً أمس الاول بدار فور لاجلدية يجري، ضم القوى السياسية خارج التجمع، باستثناء حزب الامة، الذي لم تقدم له الدعوة حسب ما قال امينه العام د. عبدالنبي على احمد، واستبعد على السيد الناطق الرسمي باسم التجمع ان يكون غياب حزب الامة يسبب الحوار مع الحكومة، وأكد السيد ان القوى الحواري تقهمت موقف التجمع، ووافقت على الحل السياسي، مشيراً الى ان اجتماعاً يعقد في غضون الايام القادمة لمعرفة ما اذا كانت تلك القوى نفوذ

المختصة في الاتحاد الافريقي، من جهة أخرى أكد الخليفة دور ليبيا المتقدم والمتميز بحكم علاقتها الخاصة بالسودان وصلتها بالاتحاد الافريقي في حل قضية دارفور وازداد ان ليبيبا جزء من الحوار الدائر والعمل الآتي لحل قضية دارفور. وكشف عن زيارة سابقة قام بها لباريس في ذات الاطار وتتسنى العلاقة لحل قضية دارفور، الى ذلك قال الخليفة في تعليقه على انضمام رئيس حركة تحرير السودان عبد الواحد محمد نور لوفد التجمع الذي يفاوض عددا الحكومة ان هذا يسال عنه التجمع، وأضاف اذا انضم متمرذو دارفور للتجمع واصبحت القاهرة مكانا لحل القضية كلها فالحكومة تقاوض في نيفاشا وابلوا والقاهرة للحوار الى رؤية قادة لحل القضايا كافة.

من ناحية اخرى اعلن شارلس سنايدر المبعوث الامريكي للسودان ان نجاح مفاوضات القاهرة يعطي إشارة نجاح للمباحثات المرتقبة بين

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

بدأ ان الحكومة السودانية تسعى لتلبية متطلبات قرار مجلس الأمن الأخير بشأن دارفور حيث قامت بخطوات كبيرة في اتجاه تنفيذ متطلبات القرار وبالامس ابلغت الحكومة السودانية الامم المتحدة رسميا ترحيبها بزيادة قوات حماية المراقبين التابعة للاتحاد الافريقي بولايات دارفور، وقال وزير الزراعة الامين السياسي للحزب الحاكم د. مجذوب الخليفة ان الحكومة ارسلت خطايا رسميا للامم المتحدة وأخر للاتحاد الافريقي ترحيب به بزيادة قوات الحماية للمراقبين وازاد في تصريحات صحيفة امس ان النقاش التفصيلي لهذا الامر سيكون من اختصاص الاجهزة الفنية المختصة مع السلطات

حزب البعث: المقاومة العراقية والانفاضة الفلسطينية معركة المصير العربي الواحد

مستلزمات الواجبة الجارية على أرض فلسطين، سواء من حيث واجب الدعم المادي المعنوي، فأنسب لنقد تمدد فوري مرجح ومستمر ومباشر للاتفاضة والشعب الفلسطيني، وفقا لولايات مبنية على درجة التضحية في الجانب اللقائفة المقوم، مؤكدا تطالبات الواجبة العيش للشعب الفلسطيني بتسهيل متطلبات العيش للشعب الفلسطيني في مراحل لاحقة، وهنا تمت عسكرة الشعب الفلسطيني في حينه، أسس عسكرة الشعب قاعدا الرد العسكري العراقي المحتل، وفقا لتطلبات الواجبة المستمرة مع الولايات المتحدة وتطوراتها اللاحقة، وفقا لرهانه على استمرار الانتفاضة الفلسطينية وما قد تتطلبه واجب الدفاع عن الشعب الفلسطيني وتحرير فلسطين، ملتما تبنت واجب الدفاع عن كل أرض عربية... وهذا ما مارسته فعلا القوات العراقية المسلحة... وعندما انطلقت الانتفاضة الفلسطينية كان لقيادة البعث تصورها الاستراتيجية ورويتها القومية تأسيسا على وحدة معركة المصير العربي حيث تشكلت قاعات ترجمت إلى سياسيات إجرائية:

بالتزامها باتفاقاتها مع الامم المتحدة، وقال البيان ان الاعتداء يجسد روح عدم المسؤولية وعدم

لندن - «القدس العربي»:

صدر حزب البعث العربي الاشتراكي امس

بيانا بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة قال فيه:

البعث والمقاومة العراقية المسلحة حبيبان نكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وهما على ايمان متوضع وتسك راسخ بوحدة معركة المصير العربي في ساحتها العراقية والفلسطينية، والحقيقة الماثلة الآن والتي يعترف بها المحتل الامريكي قبل غيره، هي ان احتلال العراق واسقاط قيادته السياسية الوطنية والقومية وقبل ذلك ضربه عسكريا وحصاره اقتصاديا كان لخدمة الكيان الصهيوني وتحقيقا لاهدافه الاستراتيجية، من هنا يكون لوقف البعث والمقاومة العراقية المسلحة وهما يخوضان معركة تحرير العراق وفقا لخيارات مقاومة مسلحة غير مرتدة، ما يؤكد على ثلاث حقائق هامة يجب على الانتفاضة الفلسطينية قبل غيرها التمسك

بها:

- 1- حقيقة وحدة معركة المصير العربي في
- 2- حقيقة تبني خيارات المقاومة المسلحة غير المرتدة وفقا لموجبات التقابل القتالي المفروض على المقاومين العراقيين الفلسطينيين كل حسب ظروفه، لكن مع التأكيد على المقاومة المسلحة أولا وأخرا.
- 3- إسقاط كل دور للنظام العربي الرسمي في سياق الفعل المقاوم المسلح، وعدم التردد

احمد الاصبحي: تمرد الحوثي ليس جديدا وبعض قيادات المعارضة تحمل أفكارا «متخشة»



الدكتور احمد محمد الاصبحي

ونكر أنه بعد القضاء على عملية التمرد شكلت الدولة لجنة لمعالجة الآثار السلبية التي حدثت جراء عملية التمرد وتعويض الناس المتضررين ومعالجة القضايا كلها بعقل وحكمة.

وردا على اتهامات المعارضة للسلطة بأنها تحاول خلق أزمة جديدة مع الأحزاب المعارضة عقب القضاء على عملية التمرد، قال «لا يمكن أن نخلق أزمة ولا نبحت عن أن تدار البلاد بخلق الأزمات، على الرغم من وجود من يحاول أن يخلق الأزمات للدولة، إلا ان الدولة أقوى وأقدر بحكمتها على تجاوز كل ما يحاك ضد الوطن من مؤامرات وما يخلق من الأزمات».

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أوضح الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الحاكم في اليمن الدكتور أحمد محمد الاصبحي ان عملية التمرد الاخيرة بزعامة حسين بدر الدين الحوثي في محافظة صعده لم تكن جديدة ولا مؤثرة ولا الصحافة المحلية والعربية ضحمت هذه القضية أكبر من حجمها.

وقال «للاسف ان تشتغل صحافتنا الداخلية أو العربية بحادثة من نصوص الحوادث، تفضل منها قضية تعطي على الهومو التي ينبغي ان ننشغل بها جميعا».

وأوضح السيد لالقدس العربي، أنه لم يكن هناك اشتعال للصراع السياسي ببعدها الواسع بين السلطة وأحزاب المعارضة عقب اشتعال القضية الحوثي، إلا انه على عكس التداخات السياسية لذلك بقله «صحيح أنه واكبها لفظ سياسي ولكنه بغض ما ضحكه بعض المتفذين على بعض مواقع القيادة في بعض أحزاب المعارضة».

وأضاف «هناك أحزاب معارضة أثبتت جدارة وطنية وقومية وعروبية وأخرها حزبا البعث العربي الاشتراكي والقومي الذين أصدرنا بيانات لتكذيب البيان الذي صدر من قبل جموعة من أسوأ أنفسمم بأحزاب اللقاء المشترك، وقالا نحن براء مما ذهبوا اليه وليس لنا علاقة بهم، وكذلك التجمع اليمني للإصلاح».

وأكد انه ليس كل المعارضة وقفت الى جانب حركة التمرد وإنما بعض المعارضة وليس أيضا بعض المعارضة على إطلاقها بل بعض القيادات المعارضة بكسر الراء - المتلفذة، ذات الامواء الخاصة والضيقة والأفكار (المتخشة) التي لم يعد لها قدرة على العطاء ولا الرؤية السلمية للاعباد التي تحاك للوطن الذي يعيشون فيه».

وعن أسباب الهجوم على السلطة الى الحل العسكري لقضية التمرد بزعامة الحوثى قال الاصبحي «بالنسبة للعمل العسكري فيما يقل أخطر العلاج الكي، إذ لم تقدم السلطة على استخدام القوة العسكرية إلا بعد ان استنفذت جميع الوسائل السلمية معه، وساطات، وحوارات معالجة جانبية، وسائر غير

«البعث» تتهم أجهزة مخابرات عربية بالضلوع في اغتيال خليل

ثلاثة آلاف فلسطيني شاركوا في تشييع مسؤول حماس في دمشق



محمد (6 سنوات) نجل الشهيد عز الدين خليل جالساً في حضن عمه أثناء تشييع أبيه في مخيم اليرموك بدمشق أمس (رويترز)

دمشق- ا ف ب: شارك حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني أمس الإثنين في مراسم تشييع مسؤول حركة حماس عز الدين الشيخ خليل الذي استشهد الأحد في اعتداء بسيارة مفخخة نسب إلى إسرائيل.

ولف جثمان عز الدين الشيخ خليل بعلم حماس الأخضر والأبيض ووروي الشرى في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بحضور عضو المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق. وحضر أيضاً الصلاة في مسجد المخيم مسؤولان من حركة حماس قدامى في بيروت، محمد نزال واسامة حمدان. وجرت مراسم التشييع بهدوء لكن الحضور ردت هتافات تدعو كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس، الى التار.

وامضى يقول «لا اشك في ان سورية واهتمت سورية اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالوقوف وراء الجريمة، محذرة من تأخيرها المزعم للاستقرار في المنطقة».

وقال مسؤول سوري «هذه العملية الإرهابية تشكل تطوراً خطيراً تتحمل اسرائيل مسؤوليته حيث تؤكد نواياها في زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة وفي الوقت الذي تبذل فيه جهود دولية ولقليمية لتخفيف حدة التوتر فيها».

ولم تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن الهجوم لكنها لم تنف ايضاً هذه المسؤولية. بيد ان غالبية وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت أمس الاثنين ان عملية الاغتيال تحمّل بصمات اجهزة استخبارات الدولة العبرية.

وقبل عام تقريبا في الخامس من تشرين الاول (أكتوبر) 2003، شنّت اسرائيل غارة جوية على مقر سورية في دمشق لحبس الاولى منذ ثلاثين عاماً تستهدف لجزء ما اكدت، معسكر تدريب لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني.

تتخذ من دمشق مقراً لها ال افعال مكتبها في العاصمة السورية وقطع خطوط الهاتف التابعة لها. وعندما فرضت واشطن عقوبات على سورية التي تتهمةها خصوصاً بتشجيع عدم الاستقرار في العراق، الجاور، اعطت سورية مؤشرات حسن نية خلال زيارة قام بها لدمشق في 11 ايلول (سبتمبر) مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز.

واعتبر وزير الخارجية الامريكى كولن باول الخميس ان سورية باتت تعتمد موقفاً «يساعد» على تهدئة المخاوف الامريكية من الوضع في العراق ولبنان.

لاحتلال الاسرائيلي «حقاً مقدساً» تنص عليه القوانين الدولية. في المقابل تعتبر اسرائيل والولايات المتحدة الحركات الفلسطينية «منظمات ارامية».

ومنذ أكثر من عام واثّر ضغوط امريكية مورست على سورية، عمدت الفصائل الفلسطينية العشرة التي اللبانية ايضاً ان اسرائيل وجهت من خلال هذه العملية «رسالة مدوية» مفادها ان «دمشق ليست مكاناً آمناً للقيادات الفلسطينية».

وكان الشيخ خليل يقبع مع عائلته في حي الزاهرة جنوب دمشق قرب مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين. وتعتبر دمشق المقامة الفلسطينية

العلاقة بين سورية والنظام الفلسطيني، موصفاً «وبمنا» (توم اشاراً للموقف السوري في دعم المقاومة اللبنانية».

واضاف في الوقت نفسه من الصعب على سورية ان تقطع علاقاتها السياسية نهائياً وان تتحول الى عدو للمقاومة، واعتبرت صحيفة «السير»

نشرت قائمة باسماء ثمانية قيادات في الخارج مرشحين للتصفية

صحف عبرية: القيادة السورية لن تسمح لحزب الله بالرد باسمها واشطن تخطط لسلسلة خطوات لتشديد الضغط على دمشق



موسى ابو مرزوق اثناء مشاركته في تشييع الشهيد عز الدين خليل في دمشق أمس (ا ف ب)

التي نشرت قائمة باسماء ثمانية قيادات في الخارج مرشحين للتصفية. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس ان جهاز الامن الاسرائيلي يتوقع ان سورية لن تسمح لحزب الله بالرد باسمها على عملية اغتيال قيادي في حماس في دمشق الاحد. ومع ذلك فقد رفع الجيش الاسرائيلي مستوى حالة التأهب على الحدود.

وقال مصدر اممي اسرائيلي رفيع المستوى ل«هآرتس» انه «دون اي صلة بالانفجار في دمشق، فان علينا ان نعمل ضد الارهاب في كل القوتان، صرحنا في الماضي اننا سنضرب نشاط الارهاب في كل مكان. وانا اوصيهم بأخذ كلامنا على محمل الجد».

من جهته قال زئيف شيف المحلل العسكري في «هآرتس» انه «يجب النظر الى اغتيال زعيم حماس كعملية موجهة ليس فقط ضد المنظمة الارهابية، بل ينبغي النظر الى هذه الحالة كإشارة الى دمشق عن دعمها المباشر والتعاظم لمنظمات الارهاب، على حد قوله».

وعلمية الاغتيال جرت في نزوة المحادثات التي يجريها المصريون مع الفصائل الفلسطينية المختلفة، بمن في ذلك مندوب السلطة الفلسطينية، حول إمكانية وقف النار قبل قد الارتباط الذي تسعى اسرائيل الى تنفيذه من قطاع غزة.

من ناحيتها نقلت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس عن مصادر امريكىة مسؤولة قولها ان الإدارة الامريكىة تخطط لسلسلة خطوات لتشديد الضغط على سورية، لا سيما عقب الاتهامات التي توجهها اليها تل ابيب بإيواء فصائل المقاومة الفلسطينية.

وليم بيرنز، أجرى مؤخرًا لقاء مع الرئيس السوري الأسد في دمشق، و طرح على الأسد مسألة إغلاق مكاتب الفصائل الفلسطينية الناشطة في دمشق، مشيرة إلى ان الرئيس السوري، خلافاً لحالات سابقة لم يكبد نفسه عناء نفي هذا النشاط ورد بالصمت.

ونشرت على رأس منظمات فلسطينية في الخارج ويخشون ان يحدوا كالتفاهد القادم لاسرائيل، وتضمن القائمة: خالد مشعل، موسى ابو مرزوق، عماد العلي، اسامة حمدان، مصطفى فتوح، محمد نزال، رمضان شلح وزيد نخلة.

اما صحيفة «يديعوت آحرונوت»، فقد الحت بشكل واضح إلى إشراف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بشكل مباشر على عملية الاغتيال.

وقالت الصحيفة ان الخروج الغريب والمفاجئ لرئيس الوزراء شارون من جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد، وبشكل غير متوقع، في وقت اغتيال عز الدين الشيخ خليل في دمشق، قد يدل على إشراف شارون المباشر على عملية الاغتيال.

وأضافت تقول «في أثناء الجلسة التي عقدت صباح الأحد (9/26) توجه فجأة إلى رئيس الوزراء أحد مساعديه وهمس شيئاً في أذنه، فتوجه شارون إلى الوزراء قائلاً: «أسف ولكن يجب أن أخرج ليضع دقائق».

ولم يشرح لماذا يتوجه عليه ان يخرج، وكلف مواصلة إدارة الجلسة للقائم بأعماله، ايهود أولرت. شارون خرج من الغرفة وعاد فقط بعد عشر دقائق، ووجه له يتم عن شيء».

ونقلت عن مكتب رئيس الوزراء قوله بأنه لم يكن هناك أي صلة بين الخروج المفاجئ لشارون من جلسة الحكومة وبين عملية الاغتيال في دمشق. ومع ذلك، فقد رفضوا القول ولو بالتلميح إلى أين ذهب شارون.

وجددت اسرائيل امس اتهامها لسورية بد-توجيه الارهاب»، وقالت انها قد تواجه شن ضربات ضد ناشطين

التي نشرت قائمة باسماء ثمانية قيادات في الخارج مرشحين للتصفية. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس ان جهاز الامن الاسرائيلي يتوقع ان سورية لن تسمح لحزب الله بالرد باسمها على عملية اغتيال قيادي في حماس في دمشق الاحد. ومع ذلك فقد رفع الجيش الاسرائيلي مستوى حالة التأهب على الحدود.

وقال مصدر اممي اسرائيلي رفيع المستوى ل«هآرتس» انه «دون اي صلة بالانفجار في دمشق، فان علينا ان نعمل ضد الارهاب في كل القوتان، صرحنا في الماضي اننا سنضرب نشاط الارهاب في كل مكان. وانا اوصيهم بأخذ كلامنا على محمل الجد».

من جهته قال زئيف شيف المحلل العسكري في «هآرتس» انه «يجب النظر الى اغتيال زعيم حماس كعملية موجهة ليس فقط ضد المنظمة الارهابية، بل ينبغي النظر الى هذه الحالة كإشارة الى دمشق عن دعمها المباشر والتعاظم لمنظمات الارهاب، على حد قوله».

وعلمية الاغتيال جرت في نزوة المحادثات التي يجريها المصريون مع الفصائل الفلسطينية المختلفة، بمن في ذلك مندوب السلطة الفلسطينية، حول إمكانية وقف النار قبل قد الارتباط الذي تسعى اسرائيل الى تنفيذه من قطاع غزة.

من ناحيتها نقلت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس عن مصادر امريكىة مسؤولة قولها ان الإدارة الامريكىة تخطط لسلسلة خطوات لتشديد الضغط على سورية، لا سيما عقب الاتهامات التي توجهها اليها تل ابيب بإيواء فصائل المقاومة الفلسطينية.

وليم بيرنز، أجرى مؤخرًا لقاء مع الرئيس السوري الأسد في دمشق، و طرح على الأسد مسألة إغلاق مكاتب الفصائل الفلسطينية الناشطة في دمشق، مشيرة إلى ان الرئيس السوري، خلافاً لحالات سابقة لم يكبد نفسه عناء نفي هذا النشاط ورد بالصمت.

ونشرت على رأس منظمات فلسطينية في الخارج ويخشون ان يحدوا كالتفاهد القادم لاسرائيل، وتضمن القائمة: خالد مشعل، موسى ابو مرزوق، عماد العلي، اسامة حمدان، مصطفى فتوح، محمد نزال، رمضان شلح وزيد نخلة.

اما صحيفة «يديعوت آحرונوت»، فقد الحت بشكل واضح إلى إشراف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بشكل مباشر على عملية الاغتيال.

وقالت الصحيفة ان الخروج الغريب والمفاجئ لرئيس الوزراء شارون من جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد، وبشكل غير متوقع، في وقت اغتيال عز الدين الشيخ خليل في دمشق، قد يدل على إشراف شارون المباشر على عملية الاغتيال.

وأضافت تقول «في أثناء الجلسة التي عقدت صباح الأحد (9/26) توجه فجأة إلى رئيس الوزراء أحد مساعديه وهمس شيئاً في أذنه، فتوجه شارون إلى الوزراء قائلاً: «أسف ولكن يجب أن أخرج ليضع دقائق».

ولم يشرح لماذا يتوجه عليه ان يخرج، وكلف مواصلة إدارة الجلسة للقائم بأعماله، ايهود أولرت. شارون خرج من الغرفة وعاد فقط بعد عشر دقائق، ووجه له يتم عن شيء».

ونقلت عن مكتب رئيس الوزراء قوله بأنه لم يكن هناك أي صلة بين الخروج المفاجئ لشارون من جلسة الحكومة وبين عملية الاغتيال في دمشق. ومع ذلك، فقد رفضوا القول ولو بالتلميح إلى أين ذهب شارون.

وجددت اسرائيل امس اتهامها لسورية بد-توجيه الارهاب»، وقالت انها قد تواجه شن ضربات ضد ناشطين

التي نشرت قائمة باسماء ثمانية قيادات في الخارج مرشحين للتصفية. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس ان جهاز الامن الاسرائيلي يتوقع ان سورية لن تسمح لحزب الله بالرد باسمها على عملية اغتيال قيادي في حماس في دمشق الاحد. ومع ذلك فقد رفع الجيش الاسرائيلي مستوى حالة التأهب على الحدود.

وقال مصدر اممي اسرائيلي رفيع المستوى ل«هآرتس» انه «دون اي صلة بالانفجار في دمشق، فان علينا ان نعمل ضد الارهاب في كل القوتان، صرحنا في الماضي اننا سنضرب نشاط الارهاب في كل مكان. وانا اوصيهم بأخذ كلامنا على محمل الجد».

من جهته قال زئيف شيف المحلل العسكري في «هآرتس» انه «يجب النظر الى اغتيال زعيم حماس كعملية موجهة ليس فقط ضد المنظمة الارهابية، بل ينبغي النظر الى هذه الحالة كإشارة الى دمشق عن دعمها المباشر والتعاظم لمنظمات الارهاب، على حد قوله».

وعلمية الاغتيال جرت في نزوة المحادثات التي يجريها المصريون مع الفصائل الفلسطينية المختلفة، بمن في ذلك مندوب السلطة الفلسطينية، حول إمكانية وقف النار قبل قد الارتباط الذي تسعى اسرائيل الى تنفيذه من قطاع غزة.

من ناحيتها نقلت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس عن مصادر امريكىة مسؤولة قولها ان الإدارة الامريكىة تخطط لسلسلة خطوات لتشديد الضغط على سورية، لا سيما عقب الاتهامات التي توجهها اليها تل ابيب بإيواء فصائل المقاومة الفلسطينية.

وليم بيرنز، أجرى مؤخرًا لقاء مع الرئيس السوري الأسد في دمشق، و طرح على الأسد مسألة إغلاق مكاتب الفصائل الفلسطينية الناشطة في دمشق، مشيرة إلى ان الرئيس السوري، خلافاً لحالات سابقة لم يكبد نفسه عناء نفي هذا النشاط ورد بالصمت.

ونشرت على رأس منظمات فلسطينية في الخارج ويخشون ان يحدوا كالتفاهد القادم لاسرائيل، وتضمن القائمة: خالد مشعل، موسى ابو مرزوق، عماد العلي، اسامة حمدان، مصطفى فتوح، محمد نزال، رمضان شلح وزيد نخلة.

اما صحيفة «يديعوت آحرונوت»، فقد الحت بشكل واضح إلى إشراف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بشكل مباشر على عملية الاغتيال.

وقالت الصحيفة ان الخروج الغريب والمفاجئ لرئيس الوزراء شارون من جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد، وبشكل غير متوقع، في وقت اغتيال عز الدين الشيخ خليل في دمشق، قد يدل على إشراف شارون المباشر على عملية الاغتيال.

وأضافت تقول «في أثناء الجلسة التي عقدت صباح الأحد (9/26) توجه فجأة إلى رئيس الوزراء أحد مساعديه وهمس شيئاً في أذنه، فتوجه شارون إلى الوزراء قائلاً: «أسف ولكن يجب أن أخرج ليضع دقائق».

ولم يشرح لماذا يتوجه عليه ان يخرج، وكلف مواصلة إدارة الجلسة للقائم بأعماله، ايهود أولرت. شارون خرج من الغرفة وعاد فقط بعد عشر دقائق، ووجه له يتم عن شيء».

ونقلت عن مكتب رئيس الوزراء قوله بأنه لم يكن هناك أي صلة بين الخروج المفاجئ لشارون من جلسة الحكومة وبين عملية الاغتيال في دمشق. ومع ذلك، فقد رفضوا القول ولو بالتلميح إلى أين ذهب شارون.

وجددت اسرائيل امس اتهامها لسورية بد-توجيه الارهاب»، وقالت انها قد تواجه شن ضربات ضد ناشطين

التي نشرت قائمة باسماء ثمانية قيادات في الخارج مرشحين للتصفية. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس ان جهاز الامن الاسرائيلي يتوقع ان سورية لن تسمح لحزب الله بالرد باسمها على عملية اغتيال قيادي في حماس في دمشق الاحد. ومع ذلك فقد رفع الجيش الاسرائيلي مستوى حالة التأهب على الحدود.

وقال مصدر اممي اسرائيلي رفيع المستوى ل«هآرتس» انه «دون اي صلة بالانفجار في دمشق، فان علينا ان نعمل ضد الارهاب في كل القوتان، صرحنا في الماضي اننا سنضرب نشاط الارهاب في كل مكان. وانا اوصيهم بأخذ كلامنا على محمل الجد».

من جهته قال زئيف شيف المحلل العسكري في «هآرتس» انه «يجب النظر الى اغتيال زعيم حماس كعملية موجهة ليس فقط ضد المنظمة الارهابية، بل ينبغي النظر الى هذه الحالة كإشارة الى دمشق عن دعمها المباشر والتعاظم لمنظمات الارهاب، على حد قوله».

وعلمية الاغتيال جرت في نزوة المحادثات التي يجريها المصريون مع الفصائل الفلسطينية المختلفة، بمن في ذلك مندوب السلطة الفلسطينية، حول إمكانية وقف النار قبل قد الارتباط الذي تسعى اسرائيل الى تنفيذه من قطاع غزة.

من ناحيتها نقلت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس عن مصادر امريكىة مسؤولة قولها ان الإدارة الامريكىة تخطط لسلسلة خطوات لتشديد الضغط على سورية، لا سيما عقب الاتهامات التي توجهها اليها تل ابيب بإيواء فصائل المقاومة الفلسطينية.

وليم بيرنز، أجرى مؤخرًا لقاء مع الرئيس السوري الأسد في دمشق، و طرح على الأسد مسألة إغلاق مكاتب الفصائل الفلسطينية الناشطة في دمشق، مشيرة إلى ان الرئيس السوري، خلافاً لحالات سابقة لم يكبد نفسه عناء نفي هذا النشاط ورد بالصمت.

ونشرت على رأس منظمات فلسطينية في الخارج ويخشون ان يحدوا كالتفاهد القادم لاسرائيل، وتضمن القائمة: خالد مشعل، موسى ابو مرزوق، عماد العلي، اسامة حمدان، مصطفى فتوح، محمد نزال، رمضان شلح وزيد نخلة.

اما صحيفة «يديعوت آحرונوت»، فقد الحت بشكل واضح إلى إشراف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بشكل مباشر على عملية الاغتيال.

وقالت الصحيفة ان الخروج الغريب والمفاجئ لرئيس الوزراء شارون من جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد، وبشكل غير متوقع، في وقت اغتيال عز الدين الشيخ خليل في دمشق، قد يدل على إشراف شارون المباشر على عملية الاغتيال.

وأضافت تقول «في أثناء الجلسة التي عقدت صباح الأحد (9/26) توجه فجأة إلى رئيس الوزراء أحد مساعديه وهمس شيئاً في أذنه، فتوجه شارون إلى الوزراء قائلاً: «أسف ولكن يجب أن أخرج ليضع دقائق».

ولم يشرح لماذا يتوجه عليه ان يخرج، وكلف مواصلة إدارة الجلسة للقائم بأعماله، ايهود أولرت. شارون خرج من الغرفة وعاد فقط بعد عشر دقائق، ووجه له يتم عن شيء».

ونقلت عن مكتب رئيس الوزراء قوله بأنه لم يكن هناك أي صلة بين الخروج المفاجئ لشارون من جلسة الحكومة وبين عملية الاغتيال في دمشق. ومع ذلك، فقد رفضوا القول ولو بالتلميح إلى أين ذهب شارون.

وجددت اسرائيل امس اتهامها لسورية بد-توجيه الارهاب»، وقالت انها قد تواجه شن ضربات ضد ناشطين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تسعى القيادة الفلسطينية الى تحسين علاقاتها مع سورية حيث قررت ارسال وفد رفيع المستوى من حركة «فتح» لدمشق، و اوضح صخر حبش عضو اللجنة المركزية للحركة فتح امس انه على ضوء نتائج زيارة روجي فتوح رئيس المجلس التشريعي لسورية قررت القيادة الفلسطينية ارسال وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح لدمشق من اجل تحسين العلاقات بين الجانبين السوري والفلسطيني.

واشار حبش الى ان ارسال وفد من اللجنة المركزية لدمشق هي رغبة سورية من اجل التفاوض بشأن الاوضاع على الساحة الفلسطينية وترتيب البيت الداخلي، ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية لحركة فتح هي التي تقود السلطة الوطنية الفلسطينية وهي التي تقرر السياسة الفلسطينية العامة.

ومن جهته قال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الحركة تعمل من اجل ارسال وفد من الحركة رفيع المستوى الى دمشق من اجل تنسيق المواقف بين الجانبين. وقال الحسن ان سورية تتعرض لؤامرات كبيرة وخطيرة و لذلك «فاننا في حركة فتح نفكر في ارسال وفد على مستوى عال من اجل التشاور مع الاخوة السوريين».

وجاء القرار الفلسطيني بإرسال وفد فلسطيني رفيع المستوى لدمشق عقب تقرير قدمه روجي فتوح عن زيارته الاخيرة لدمشق وفد من المجلس التشريعي لسورية لاطلر القيادية الفلسطينية.

من جهة أخرى ندد رئيس الوزراء الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أحمد قريع امس باغتيال أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في سورية، محذراً من

حماس لا تستبعد تقديم دولة عربية معلومات عن قادتها للموساد

دمشق-رويترز: لم يستبعد ممثل حركة المقاومة الاسلامية (عصا) في لبنان اسامة حمدان امس الاثنين ان تكون دولة عربية قدمت للموساد معلومات تفصيلية حول قيادات الحركة في الخارج واصفاً ذلك بـ«الحياة».

وقتل عز الدين الشيخ خليل (42 عاماً) احد مسؤولي حركة حماس الاحد في حي الزاهرة بالعاصمة السورية دمشق عندما انفجرت عبوة ناسفة وضعت اسفل مقعد السائق، وقالت

القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي نقلت عن مصادر أمنية اسرائيلية لم تحدثها ان اسرائيل تفتك خلف تفجير السيارة. واذا كان ذلك صحيحاً فإنه المرة الثانية التي تشن فيها اسرائيل عملية داخل سورية خلال عام.

وقال حمدان لرويترز «معلوماتنا تشير الى ان هذا التبا (تعاون دولة عربية مع الموساد) قد يكون صحيحاً. في البداية فوجئنا ان يقوم جهاز عربي بذلك لان هذا يعتبر من افعال الخيانة لكن.. الذي جرى الاحد ان بعض المعلومات المستجدة تشير ربما الى صدقية هذه التقارير».

واعاد حمدان التأكيد على ان الحركة ليست بصدد نقل المعركة الى خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة الان. وكان صدر بيان في غزة هدت فيه حماس باستهداف الاسرائيليين في الخارج انتقاماً لقتل خليل، وقال بيان اصدرته كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس ان الحركة كانت تدرك مئات الافال من الصهابة يتنقلون ويسافرون بين عواصم العالم

على اراضيها. وقال زئيف بوييم نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان سورية «نقطة اتصال محورية في ارباب المنطقة»، وان الرئيس السوري بشار الاسد «يجعل هناك مسؤولة عن توجيه هذا الارهاب ضدنا ولذلك فانها ليست محصنة من عملياتنا التي تهدف الى منع الارهاب».

مخاطر هذا العمل على المنطقة برمتها. وقال قريع للصحافيين في رام الله في الضفة الغربية «تستنكر بشدة اغتيال الشهيد عز الدين الشيخ خليل في دمشق في عاصمة عربية عزيزة علينا ونعتبر هذا العمل لتصدير الأزمة إلى الخارج ومحاولة لنقل الصراع إلى المنطقة برمتها». وأضاف قريع قائلاً «نحذر من مخاطر هذا العمل الذي تقوم به إسرائيل»، وكان الشيخ خليل لقي حتفه في العاصمة السورية دمشق، وكان انفجار عبوة ناسفة داخل سيارته امس الاول، واعترفت إسرائيل بالوقوف وراء عملية اغتياله. وكان قريع يتحدث للصحافيين خلال افتتاح المبنى الاضافي الجديد لرئاسة الوزراء الذي يقع بجوار المبنى الحالي في رام الله، وأعرب قريع عن أمله بان يتم افتتاح المقر الدائم للمجلس في مدينة القدس، مشيراً الى ان المبنى الحالي سيكون مؤقتاً، بمناسبة مرور أربعة سنوات على الانتفاضة

قريع يتهم اسرائيل بمحاولة تصدير الصراع للخارج

السلطة توفد قياديين من فتح الى دمشق

جدد قريع تأكيده على أن «السلام العادل هو خيار الشعب الفلسطيني على أن تتلزم إسرائيل بما هو مترتب عليها وفي مقدمة ذلك وقف الحصار والإغلاق والاستيطان وبناء الجدار»، وقال «إن هذه الشروط تشكل تمهيداً لدية انطلاقاً لعملية سلام ذات مصداقية».

وأضاف قريع قائلاً «إذا واصلت إسرائيل استخدام الامن كترعية لسياسة الفصل العنصري والاستيطان فان هذا لن يؤدي إلى نتيجة»، ودعا قريع المجتمع الدولي الى رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلاً «نطالب بإزاحة الظلم عن شعبنا ورئيسنا المنتخب الرئيس عرفات ومنحه حرية الحركة»، وأضاف قريع إن «شعبنا الفلسطيني هو الذي يختار قيادته وليس أي شخص آخر، في إشارة إلى تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش الاخيرة ضد القيادة الفلسطينية».

مخاطر هذا العمل على المنطقة برمتها. وقال قريع للصحافيين في رام الله في الضفة الغربية «تستنكر بشدة اغتيال الشهيد عز الدين الشيخ خليل في دمشق في عاصمة عربية عزيزة علينا ونعتبر هذا العمل لتصدير الأزمة إلى الخارج ومحاولة لنقل الصراع إلى المنطقة برمتها». وأضاف قريع قائلاً «نحذر من مخاطر هذا العمل الذي تقوم به إسرائيل»، وكان الشيخ خليل لقي حتفه في العاصمة السورية دمشق، وكان انفجار عبوة ناسفة داخل سيارته امس الاول، واعترفت إسرائيل بالوقوف وراء عملية اغتياله. وكان قريع يتحدث للصحافيين خلال افتتاح المبنى الاضافي الجديد لرئاسة الوزراء الذي يقع بجوار المبنى الحالي في رام الله، وأعرب قريع عن أمله بان يتم افتتاح المقر الدائم للمجلس في مدينة القدس، مشيراً الى ان المبنى الحالي سيكون مؤقتاً، بمناسبة مرور أربعة سنوات على الانتفاضة

الحريري الى باريس الاربعا للقاء شيراك وعلى أجدنته دعوة قرنة شهوان الى دخول الحكومة

بيروت- «القدس العربي»: للمرة الاولى منذ صدور قرار مجلس الامن الدولي الرقم 1559 بدعم فرنسي أعلن امس عن زيارة سيقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاربعا الى باريس حيث يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الخميس ويعرض معه الاوضاع بعد التمديد للرئيس اللبناني اميل لحود وموقف لبنان من القرار الدولي واعادة انتشار القوات السورية.

وتتزامن حركة الرئيس الحريري الخارجية مع حركة داخلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية أبرزها بعد زيارته بكركي ولقائه البيطريك الماروني واجتماعه مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط واجتماعه الرتقب مع «لقاء قرنة شهوان» المسيحي المعارض لعرض فكرة المشاركة في الحكومة في ظل رفض لهذه المشاركة لعدم اعطاء شرعية للتمديد كما أكد أكثر من عضو في «القرنة» و«اللقاء الديمقراطي».

غير أن مصادر نيابية التي وصفت حركة الرئيس الحريري في اتجاه تشكيل حكومة وفاق وطني بالمتحيزة، لفتت الى ان التطبيق يبدو صعباً مع إعلان المعارضة رفضها المشاركة في التشكيلة الجديدة.

الشرع: سورية لا تهيمن على لبنان

بيروت- ا ف ب: أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الاثنين في حوار مع محطة تلفزيونية لبنانية ان سورية لم تفرض تمديد ولاية رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود وانها لا تمارس «اية هيمنة» على لبنان إنما تدافع عنه ضد هيمنة اسرائيل.

وقال الشرع للمؤسسة اللبنانية للارسال (ال بي سي) «نحن لا نفكر اطلاقاً كما يفكرون اننا نريد الهيمنة على لبنان. نحن نخاف ان يهيمن الآخرون على لبنان ومن خلاله على سورية».

واضاف الوزير السوري الموجود في نيويورك حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة «ان سورية لم تكن ضد اي رئيس (لبناني) للبلاد (...) البرلمان اللبناني انتخب الرئيس لحود بـ96 صوتاً قبل تصورون ان يلبدا يمكنه ان يرفض هذا على بلد آخر».

يذكر ان البرلمان اللبناني وعلى الرغم من معارضة علنية سابقة لتعديل الدستور من عدد كبير من اعضاءه، أقر في الثالث من ايلول (سبتمبر) تعديل الدستور وتمديد ولاية لحود. واهتمت سورية بالضغط على النواب لقرار التعديل.

وقال الشرع «الشعب اللبناني والبرلمان اللبناني هو الذي يختار. هم الامريكيون دفعوا الامور للخيفة، اردوا ان يخلقوا مشكلة من لا شيء، والفرنسيون بالدرجة الاولى، بل بعض الفرنسيين لاسباب تاريخية و احياناً شخصية».

يشار الى ان الولايات المتحدة وفرنسا كانتا وراء القرار 1559 الذي صادق عليه مجلس الامن الدولي في الثاني من ايلول (سبتمبر) ويدعو الى احترام السيادة اللبنانية والسحب القوات الاجنبية من لبنان مستهدفاً ضمناً سورية التي تنشر قوات في هذا البلد منذ 1976.

ومن المقرر ان يقدم الامم العام للامم المتحدة تقريراً مطلع تشرين الاول (أكتوبر) عن مدى تطبيق القرار 1559 الذي استنكره لبنان الرسمي وسورية واعتبرا انه تدخل في الشؤون الداخلية.

من ناحية أخرى اعتبر الوزير السوري ان هذا القرار يخدم فقط مصالح اسرائيل.

وقال «كل الخطاب في الجمعية العمومية للامم المتحدة لم تنطرق الى القرار 1559 باستثناء وزير خارجية اسرائيل وهذا يؤكد ان القرار صيغ لخدمة اسرائيل وليس لخدمة لبنان».

جنود سوريون يفقدون قطعة مدفعية لدى انسحابهم من لبنان

بيروت- ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة اللبنانية أمس الاثنين ان جنوداً من الجيش السوري الذين غادروا لبنان ضمن قافلة اضطروا للعودة ادراجهم بعد ان اكتشفوا على الحدود ان قطعة مدفعية تجرها إحدى شاحناتها قد فقدت.

وقال المصدر نفسه ان 12 آلية نقل عسكرية وصلت ليل الاحد الاثنين الى مركز المصنع الحدودي على بعد 70 كلم شرق بيروت لكن عند دخول الاراضي السورية، اكتشف الجنود ان قطعة مدفعية انفصلت عن آخر آلية في القافلة، وقام جنود سوريون حينئذ بالعودة ادراجهم وعبروا سهل البقاع الى ان وجدوا اخيراً المدفع المفقود على حافة الطريق في مدينة شتورة على بعد 20 كلم غرب الحدود.

يشار الى ان الجيش السوري بدأ في 21 ايلول (سبتمبر) عملية اعادة انتشار محدودة من لبنان يتسحب في ختامها 13 الف جندي من البلاد.

ويعد هذه العملية التي انتهت أمس الاثنين كما قال مسؤول عسكري لبناني، فإنه سيقبى لسورية 15 الف عسكري في لبنان حيث تمارس نفوذاً واسعاً.

مواقف لبنانية مستنكرة لاغتيال المناضل الفلسطيني

بيروت- «القدس العربي»: من سعد الياس: صدرت امس جملة مواقف مستنكرة وشاحجة لاغتيال المناضل عز الدين الشيخ خليل. وفي هذا الاطار، رأى نائب رئيس المجلس الاسالمي الشعبي الاعلى الشيخ عبد الامير قبيلان «ان القاومين الاغتيال تحمّل الصدمات الاغتيالية في دلائلها واسلوها»، ودعا «العرب الى عدم النوم على حريير اسرائيل لانها تخطط وتنفذ وتغتال، فيما تعيش بعض الانظمة في منأى ومعزل عن الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية».

وقال «ان اسرائيل توجه سهامها الى الشعوب الراضفة للذل والظلم وتبث قنيتها في أكثر من موقع وموضع، وهي تتحين الفرص لتصلحاً خيرة شبابنا المقاومين الاحرار الذين يرفضون وجود اسرائيل على ارضنا العربية والاسلامية، لذلك، فإن مسلسل الاغتيالات الاسرائيلي ينشط في هذه الايام بدءاً من فلسطين ليطاول الشرفاء والاحرار في بلادنا العربية والاسلامية، وعلى الانظمة والاجهزة ان تحول انظارها الى العدو الاسرائيلي وعدم التلهي في سياسة الحاور والخلافات بين موالدة ومعارضة».

ودعا «العرب والمسلمين الى تحصين ساحتهم بوحدة الصف وتعزيز الترابط والتعاون مع الدول الراضفة لمصاحفة اسرائيل وفي طلبيتها سورية والجمهورية الاسلامية الايرانية»، ولفاً الى ان «اسرائيل تلعب بالنار وتحاول تعكير مسيرة الامن في سورية، لذلك يجب ان يظل السوريون واللبنانيون والفلسطينيون والايرائينيون وكل كواد المقاومة والشرفاء في امتنا على حذر دائم من مؤامرات اسرائيل».

واعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان «ان اغتيال المناضل الفلسطيني عز الدين الشيخ خليل في دمشق، يشكل دليلاً قاطعاً على ارباب الكيان الصهيوني في عمليات جرائمه على ارض فلسطين وخارجها والتي تؤكد للعالم بأسره على الطبيعة الاجرامية والعدوانية لهذا الكيان الذي يناقض كل الشرائع والمواثيق الدولية».

ورأى «ان هذه الجريمة الكفراء ومثيلاتها وكذلك ما يجري يومياً على ارض فلسطين من قتل وتدمير تجاوز كل الحرمات، وهو مرة جديدة الشاهد على هوية هذا الكيان الارهابي امام المجتمعين في الامم المتحدة، ودان الحزب «هذا العمل الارهابي الجبان»، مؤكداً «وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني البطل الذي يسيطر بصموده ومقاومته وتشبته بارضه ارقى اشكال الكفاح الوطني».

واكدت ندوة العلماء المسلمين ان اغتيال الشيخ خليل «استفزازاً امني وانتهاك صارخ لسيادة سورية التي لم تستقرها الفرصة الجوية في عين الصاحب ولا البرية في جد الزهراء»، واعربت عن ثقتها بان «اجهزة الامن السورية ستكشف هذه المؤامرة وفعاليتها، وتقدمهم الى القضاء ليكونوا عبرة لمن اعترى».

ورأى اتحاد الجمعيات والروابط والهيات البيروتية بعد اجتماع موسع عقده في الطريق الجديدة «ان توسيع دائرة العدوان الصهيوني لقتال احد القادة الفلسطينيي في لبنان يمثل اربهاياً منظماً لدولة ترعى الارهاب، محتمة بدولة الارهاب الاعظم، وان هذا النتيج القديم الجديد لم يكن ليبل لو ان الانتظمة المستمرة ولو وقتت هذه الانظمة بوجه المشروع الامريكى الصهيوني المتختم بالقرار الجائز 1559، ودعا الامتين العربية والاسلامية الى «وقف جادة تناصر الحق اي تضال الشعبين الفلسطيني والعراقي والعدوانية لهذا الكيان الذي يناقض كل وجه الضغوط المتصاعدة من قبل امريكا واسرائيل».

واشار لقااء الحزاب والفصائل الفلسطينية في لبنان الى ان «العدو الصهيانية على عملية الاغتيال الجبانة، تصعيد خطير وكبير يتحمل احد مسؤوليته الكاملة وكل تداعياته ومفاعيله، ويأتي في سياق ثني سورية عن تشبته بما يقفها الوطنية».



مثلما كان له دور في وساطة محكمة العمل القطرية في حل الإضراب النزاع الفلسطيني الاسرائيلي يحتاج لطرف ثالث حيادي وسيط ونزيه ومقبول من الطرفين

لا دري ما هو الحل الذي سيتم تكرار إضرابات مغلقة العقول مثل هذه في المستقبل. لا ينبغي السماح لذلك، ومطلوب سبيل يُخرج مثل هذه الإضرابات عن القانون. لو انني اعتقدت بأنه يمكن المبادرة إلى مثل هذا التشريع في الكنيست، وان مثل هذا التشريع يمكنه أيضا ان يحصل على الأغلبية اللازمة، لا اعتقدت سببلا. ما وكنت أخشى ان ليس لهذا أمل. فلعله يمكن عقد اجتماع المحافل المختلفة والتوصل الى ميثاق اجتماعي مقبول من الجميع؟ وبالمناسبة - فإنه هل من غير الممكن رفع طلب بسيط ومباشر للتحقيق الجنائي في الشرطة ضد هستدروت العمال على إلحاق ضرر لا يُقدر (أكثر من 600 مليون شيكل في اليوم)؟ توجد بلا ريب محافل خاصة يمكنها ان تترجم الضرر الذي لحق بها شخصيا أو بالتهور، فقد جرى من تملكها، في دعوى ضرر متعمدة. وملاحظة أخرى مع دروس عديدة في جانبها - مرة أخرى ثبتت الأهمية الاستثنائية للجهاز القضائي. وقد تطلعت هذه بالتدخل الفوري والمناسب محكمة العمل، القاضي ستيف أدلر، والذي اتفقتا جميعا من الازمة الجنونية، الزائدة، والى جانب ذلك الحمسة التي علقتا فيها. اتفاق الحل الوسط الذي أملاه له لم يكن فيه عبقرية وتجدد استثنائيين - نجاحه نبع فقط من كونه طرفا ثالثا، مقبولا من الطرفين، قراره لم يبدو وكان طرفا واحدا خضع لشروط الطرف الآخر في المفاوضات. وربما ايضا استنفا سياسي، عام، واسع وفي مجال مختلف تماما. أنا لا أرى أملا في ان تتمكن اسرائيل والفلسطينيين في الوصول الى حل وسط معقول، نزيه، مقبول من الطرفين بقوة ومفاوضات متوحشة. نحن نعرف جيدا انه يحتاج لذلك «ستيف أدلر» سياسي، خارجي، يكون وسيطاً نزيهاً، حيادياً، ومقبولاً من الطرفين. وكلما تقدم في الظهور، المبادرة والتدخل، سيكون الخير لنا جميعاً.

شلوم غازيت
(يدعوت احرونوت) مقال 2004/9/27

على الحكومة المقتنعة بالخطر المحقق به التدخل الفلسطينيون يتصرفون في الحرم كأنه ملك خاص مستهترين بالتراث اليهودي

الغظة لتاريخ الشعب اليهودي، أما الفلسطينيون فواصلوا أعمالهم للحفر والبناء، فيما يحظر على اليهود الحجيج الى الحرم، الى ان استكملوا مسجد المصلى الروائي تحت الارض. والان ايضا هم يعملون في الحرم دون توقف، وهكذا ايضا تتجمع كومة نفايات جديدة استوجبت ذات مرة تدخل محكمة العدل العليا، وعلما هو تدخل دائما فان الفلسطينيين يفعلون في الحرم تقريبا وكانهم يحرصون بملك خاص لهم، حتى وان واصلت الحركة الاسلامية في البلاد صحت تقعر الأوقاف، لا يبريدون إلا منع دخول المصلين المسلمين الكثيرين الى الحرم في ايام رمضان. ما العمل؟ اذا ما انهار قاطع من الحرم في ايام الصلاة، فكل الذئب سيقلى على اسرائيل. الحكومة ملزمة بان تأخذ مسؤولية مهنية، وعدم الاعتماد فقط على خبراء الأوقاف، الذين ابتؤوا أنفسهم، يجب إدخال مهندسين من الصف الأول بوسائل الاقتاع، وضم اليهم رجالا مهنيين اردنيين وآخرين، بحسب اليوم هذا، فلما يجتهدا بالحرم، اذا لم ينجح اهما، فلا يمكن الإمتناع عن المواجهة السابقة، على الأقل على المستوى المهني، والتي من شأنها ان تمنع كارثة اقليمية أكبر بعدة أضعاف.

شالوم بروشالي
(معاريف) مقال 2004/9/27

لأنها تتوقع ان تجلب لها قيادات أسوأ من القيادات الحالية اسرائيل غير مهتمة بانتخابات المحلية والرئاسة

انتخابات بلدية في المناطق، لان اسرائيل لا تستطيع التشويش والعرقلة، حتى انهم حددوا موعدا مقدرا: بعد اربعة اشهر، لاجراء الانتخابات المركزية صرح في نهاية الاسبوع ان أكثر من 140 صاحب حق اقتراع في الضفة وغزة قد سجلوا أسماءهم رغم العيقات التسجيل في شرقي القدس.

في خضم ذلك أعلنت حماس انها توافق على المشاركة في الانتخابات المحلية لأنها لا ترتبط باتفاق اوسلو. حماس ناجحة جدا في انتخابات القيادات العمالية والطلائية. وأحد الاسباب التي دعت عرفات الى عدم اجراء الانتخابات حتى الآن هو تخوفه من نجاح حماس المحتل. حكومة اسرائيل غير معنية وغير مهتمة بالانتخابات الفلسطينية في المناطق لأنها لا ترغب في مساعدة السلطة على ابراز نفسها كمنافسة للاصلاحات، والأهم من ذلك: من الذي يستطيع ان يفوز في الانتخابات في الضفة وغزة الآن؟ عرفات سيفوز في الانتخابات العامة بصورة مؤكدة، وحتى اذا فاز أحد غيره فلا توجد احتمالية لان يحصل على رضى اغلبية الاسرائيليين. هناك شك كبير ان يتمكن زعيم فلسطيني جديد من قبول سلطة على شكله مبادرة جديف أو مشروع نسبية - أولون. كل فلسطيني يُنتخب سيجد صعوبة في ايقاف الهجمات على أهداف الاسرائيليين في المناطق، وسرعان ما ستعتبره اسرائيل ضالعا وملوثا بالارهاب. في حكومة اسرائيل يقولون: لقد شاهدنا ما جلبته علينا الديمقراطية الفلسطينية في انتخابات 1996 - والان يمكن ان يصبح الوضع أسوأ من ذي قبل.

السلطة الفلسطينية وحماس تتصارعان في هذه الأثناء على تركيبة اللجنة الانتخابية المركزية، وعلى ترتيبات الانتخابات اللاحقة لتسجيل أسمائهم التي يصعب تنظيمها على ارض الواقع.

داني ووينشتاين
(هآرتس) مقال 2004/9/27

يُخيل لي ان الجميع يتفق، بما في ذلك رجال وزارة المالية والداخلية، بأنه لم يكن هناك هدف محق أكثر من الكفاح والإضراب من موقف الحق للعمال لتلقي أجره في موعد. ومع ذلك، وبريا على الأقل، لم يكن إضراب أكثر فضائحية من الإضراب العام الذي أعلنت عنه هستدروت قبل عدة ايام، الإضراب الذي أغلق تماما، ويكاد يكون في كل مجال ومجال، كل الأجهزة العامة في الدولة. محكمة العدل العليا - في موضوع مغاير تماما، في مسألة مسار جدار الفصل - قررت منذ زمن غير بعيد نمطا هاما - هو انه حتى عندما يكون الهدف مناسبا وعادلا، فلا يزال هناك واجب واضح للنظر في توازن الخطوات المتخذة. عمير بيرتس، سكرتير عام هستدروت الجديدة، خرج (بتأخير غير مفيهوم) للدفاع عن هدف عادل للغاية، فقد جاء للمطالبة بدفع أجور عمال السلطات المحلية. وإضافة الى ذلك، فإنه لم ينظر أبدا بتوازن الخطوات التي يتخذها، يُخيل لي ان لا هدف، مهما كان سليما ومناسبا، يبرر الإضراب المطلق للدولة، لكل الاقتصاد.

الشيخان الذين احتجزوا أكثر من ألف طفل كرهائن في اوستيا، مثلوا هدفا مناسبا بلا ريب: تطلعهم الى التحرر الوطني. وفضلا عن ذلك، من المشكوك فيه ان يكون هناك انسان في العالم يتضامن ويؤيد الخطوة الفظيعة التي اتخذوها، فقد خرجوا عن كل اختبار للتوازن. الشيخان احتجزوا كرهائن كارهي أنفسهم الروس، ليس هكذا عندما - كرهائن كنا نحن، شعبك يا اسرائيل.

مخطور في كل الأحوال منح شخص واحد القدرة على استخدام عقاب شامل، جنون وغير مسؤول كهذا. لا أرى اذا كانت هناك دولة اخرى سموح فيها لزعيم عمالي تحويل مئة في المئة من أبناء شعبه كرهائن. لا أرى اذا كان سواء لغرض ممارسة الضغط على السلطات المحلية التي تُنوم الأجور، أم لغرض الضغط على الوزارات الحكومية، مسوح خطوات ابتزازية متطرفة كهذه.

عاموس هرتيل
(هآرتس) مقال 2004/9/27

في الجانب الشرقي من الحرم، بالقرب من حرس الزيتون الجميل، يوجد منذ اشهر طويلة كومة كبيرة من التربة والنفايات، تجعل التربة بشعا جدا، ويبدو ان هذه كومة النفايات الأكثر طلبا وغير القابلة للوصول اليها في التاريخ الحديث، قبل ثلاثة اسابيع أمرت محكمة العدل العليا بحظر إخراج هذه النفايات من نطاق الحرم، انطلاقا من الفرضية انها مليئة بمخلفات أثرية وغيرها، والأوقاف عاكلة الآن مع النفايات ولا يمكنها عمل شيء. رجال آثار وزوار (مكثي) حاولوا الوصول الى الكومة، ولكنهم صدقوا من قسبل الشرطة المرابطين في المكان. حراس القنايد يتكتم ان يروا هذه الكومة من بعيد فيقولون انها توجده في منطقة مقدسة محظور عليهم الوصول اليها. قسمة كومة النفايات تجمع في داخلها الاشكالية الكبرى والنحساسة في المكان الأكثر تقجرا في الشرق الاوسط، قبل وضع بقايا فتح عمال الأوقاف مداخلين تحت الارض الى مساجد المصلى الروائي، وأخرجوا آلاف الأطنان من الأتربة والمخلفات ذات القيمة من عهود مختلفة، وألقي بالآتربة عندها في جدول كرون، ولكن أحدا لم يفتح فاه، باستثناء مجموعة محترمة من علماء الآثار، الكتاب والمفكرين، حتى من صفوف اليسار، ممن احتجوا على الركلة

دوينا بيرغمان
(يديعوت احرونوت) مقال 2004/9/27

سنوات الانتفاضة العشر حولت الاسرائيليين الى دعاة الانتفاضة المستوطنات من دون مقابل وشريطة عدم التفاوض مع المستوطنين

ولكن ليس انتشار الجهل هو الاكتشاف الماجي في هذا الاستطاع وانما ذلك الذي يقران الأغلبية يعتقد ان المستوطنات تشعفا لان الحكومة تصرف عليها أكثر مما يجب، وانه يتوجب تقديم دعم سخي لي يربح في الرحيل عنهما منذ الآن، للوهلة الأولى يوجد تناقض بين هذه النتائج: اذا كانت الناطق ليست محملة فلماذا يتوجب دعم من يطالبون الرحيل عنها؟ بعض النتائج الاخرى في هذا الاتجاه: المستوطنات ضارة لنا فعلا، ولكن اغلبية الاسرائيليين ترفض إعطاعها للفلسطينيين. من الأفضل اخلاء المستوطنات من دون مقابل وشريطة عدم التساؤف مع هؤلاء الناس، سنوات الانتفاضة العشر حولتنا الى مخلوقات غريبة جدا.

يارون لندن
(يديعوت احرونوت) مقال 2004/9/27

فكرة اجراء انتخابات في الضفة وغزة الآن طرحته في القيادة الفلسطينية (أي ياسر عرفات) قبل عدة اشهر اربعة اشهر، لكن الانتخابات المركزية صرح في نهاية الاسبوع ان أكثر من 140 صاحب حق اقتراع في الضفة وغزة قد سجلوا أسماءهم رغم العيقات التسجيل في شرقي القدس.

في خضم ذلك أعلنت حماس انها توافق على المشاركة في الانتخابات المحلية لأنها لا ترتبط باتفاق اوسلو. حماس ناجحة جدا في انتخابات القيادات العمالية والطلائية. وأحد الاسباب التي دعت عرفات الى عدم اجراء الانتخابات حتى الآن هو تخوفه من نجاح حماس المحتل. حكومة اسرائيل غير معنية وغير مهتمة بالانتخابات الفلسطينية في المناطق لأنها لا ترغب في مساعدة السلطة على ابراز نفسها كمنافسة للاصلاحات، والأهم من ذلك: من الذي يستطيع ان يفوز في الانتخابات في الضفة وغزة الآن؟ عرفات سيفوز في الانتخابات العامة بصورة مؤكدة، وحتى اذا فاز أحد غيره فلا توجد احتمالية لان يحصل على رضى اغلبية الاسرائيليين. هناك شك كبير ان يتمكن زعيم فلسطيني جديد من قبول سلطة على شكله مبادرة جديف أو مشروع نسبية - أولون. كل فلسطيني يُنتخب سيجد صعوبة في ايقاف الهجمات على أهداف الاسرائيليين في المناطق، وسرعان ما ستعتبره اسرائيل ضالعا وملوثا بالارهاب. في حكومة اسرائيل يقولون: لقد شاهدنا ما جلبته علينا الديمقراطية الفلسطينية في انتخابات 1996 - والان يمكن ان يصبح الوضع أسوأ من ذي قبل.

السلطة الفلسطينية وحماس تتصارعان في هذه الأثناء على تركيبة اللجنة الانتخابية المركزية، وعلى ترتيبات الانتخابات اللاحقة لتسجيل أسمائهم التي يصعب تنظيمها على ارض الواقع.

داني ووينشتاين
(هآرتس) مقال 2004/9/27

العملية في دمشق.. بعد سبع سنوات من محاولة قتل خالد مشعل الاغتيال يضع النظام في سورية في حالة حرج أكثر من حماس



قريبة الشهيد الشيخ خليل الذي اغتالته اسرائيل في دمشق ترأب جموع المغزين في بيت عائلته في غزة

كيف سترد حماس؟ بعد ساعات معدودة من الانفجار في دمشق وزّع غزّة منشور هدد بالاس بالاف المتزئبن الصهبائية في الخارج، وفي وقت لاحق عدل موقف المنظمة: نشطاء في لبنان المسلمين في العاصمة السورية قبل عدة اشهر. والان قتل نشيط من حماس، رجل المعركة: فقد جرت هذه في نطاق اسرائيل فلسطيني، ويتحول مشعل من اللهد والبناتية معقولا اقل (فالامر من شأنه ان يخرج سورية)، عملية في الخارج أكثر احتمالا وبالطبع الوسيلة المتوفرة والاكثر اراحة: القسام على سدروت، من غير المستبعد ان تُعزى العملية القادمة للمنظمة في اسرائيل الى الشار باسم خليل، وذلك رغم ان اجمالي العمليات

عاموس هرتيل
(هآرتس) مقال 2004/9/27

الحركة الاسلامية سترد بالاسلوب نفسه في ارجاء العالم تصفية مسؤول حماس في قلب دمشق تغيير حاد للخط ورسالة قاسية لسورية

بعد ان تجول في دمشق لسنوات طويلة من قف خلف موائد الأكل، التمساح والرجال في البياصات والمجمعات التجارية في ارجاء اسرائيل، جاءت لحظة النار ودفع النخس. العملية في سورية قد تكون لها اثمان غير بسيطة. التخوف الكبير هو ان تفسر حماس تصفية خليل كصيفة ثانية لتصفية الشيخ عباس موسوي، سكرتير عام حزب الله، في العام 1992. التصفية التي ادت الى عمليتين فشاكتين في الاجنتين بمساعدة نشيط من الايرانيين، الشيخ ياسين حمر في حينه على العمليات في الخارج، ولكن يحتمل ان تكون تصفيته، وتصفيته خلفه الرئيسي والان توسيع الصراع ضد حماس الى الخارج ستؤدي بحماس ايضا الى تجاؤر هذا الخط وربط جهاز تنسيق الاموال الواسع للمنظمة في ارجاء العالم لغرض تنفيذ العمليات ايضا.

دوينا بيرغمان
(يديعوت احرونوت) مقال 2004/9/27

متناسين انه أداة ستقلب عليهم لاحقا في قضايا خلافية اخرى مثل الدين والدولة المستوطنون واليمين يرفعون شعار الديمقراطية واجراء استفتاء شعبي حول فك الارتباط

السيث؟ هل يوجد شك في النتائج التي سيحصلون عليها؟ وإذا قالوا ان لا بأس في العملية الديمقراطية - الشعبية، القادرة على تخفيف بعض الألام الناتجة عن اقتتال اول مستوطنات، في ارض اسرائيل، وتقليل الانقسام بين مؤيدي خطة فك الارتباط ومعارضها؟ فليكن: الاستفتاءات الشعبية كما هو معروف تماثل الاستطلاعات حيث يمكن الشيطان فيها في طريقة صياغة الأسئلة، لا يتوجب الإكفشاء بسؤال على شكل: هل تؤيد اخلاء مستوطنات في قطاع غزة؟ وشمال الضفة ما؟، حتى يكون الاستفتاء مهينا ونزيها مستقر عدة أسئلة في هذا السياق على من سيقولون «لا» في الاستفتاء.

أنا من الذين أت مع / ضد قيام بنك / ابتك و فحيدك / حفيدك بفضاء خدمتكم العسكرية في مرافقة أبناءك في دروس الموسيقى؟
2- هل أنت مستعد لدفع 1000 - 2000 شيكل سنويا للخدمة؟
3- هل أنت مع / ضد السيطرة / ضم مليون ونصف فلسطيني في قطاع غزة؟
4- هل أنت مع / ضد التنكر للانترام أمام بوش

«الحرب ضد الإرهاب»؟ ومن الذي يضمن لنا ان لا تقوم حكومة نتنياهو - بيرمان - بينيزري «بالنوجه للشعب» من خلف ظهر الكنيست ومحكمة العدل العليا حتى يولهم بتقييد حرية التعبير والتأثير المتكاديب بان الغلبة ستصوت ضد؟
أنا من الذين أت مع / ضد قيام بنك / ابتك و فحيدك / حفيدك بفضاء خدمتكم العسكرية في مرافقة أبناءك في دروس الموسيقى؟
2- هل أنت مستعد لدفع 1000 - 2000 شيكل سنويا للخدمة؟
3- هل أنت مع / ضد السيطرة / ضم مليون ونصف فلسطيني في قطاع غزة؟
4- هل أنت مع / ضد التنكر للانترام أمام بوش

سيحصل في دمشق. فقد ساندت اسرائيل هذه المرة تهميداتها بالإعمال وخلفا لعصف معسكر التدريب في عين الصاحب، يوم الغفران السابق، فان سورية والنظمات الفلسطينية يمكنها في هذه الحالة اختيار النتيجة لطيفة. فرتيس النزاع السياسية لحماس، مثل آر.بي.بي ذات المواصفات، فقد شعر الاعقاب نصريجات كبير المسؤولين الاسرائيليين، ويتحول مشعل من طهران الى القاهرة ويتصلص من اسئلة الصحافيين العرب، الذين يتساءلون اذا كان في نيته العودة الى سورية. مستولون اخرون في حماس خفضوا مستوى الظهور العام، بشكل يذ يذكروا بسلو زلملاه في غزة بعد الاغتيال بحق ياسين والرئيسي.

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

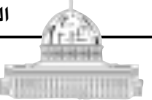
التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).

التي فعلت ذلك، خليل كان ابن موت. اسمه مذكور في تحقيقات عديدة اجرتها المخابرات الاسرائيلية مع مول وبادر الى عمليات عديدة، قتل فيها مئات الاسرائيليين. ومع ذلك، فان التصفية في قلب دمشق هو تغيير حاد للخط، تغيير يتضمن ثلاثة عناصر: -الاول- الاعتقالات تعود لتشك اداة مركزية ضد الارهاب التي نطق في المناطق بل وفي كل العالم، والتي ذلك فان التصفية في دمشق امس الاول ليست الاولى في السلسلة، فقد سبقتها عدة تصفيات في لبنان نسبت الى اسرائيل، الاخرية والبارزة بينها كانت تصفية قتل شهرين لخالب علاوي، قائد تنفيذي لحزب الله في بيروت، وقف خلف قيس عبيد من الخطبة (الذي كان مسؤولا - ضمن امور اخرى - عن اغتاف الحنان تنتينام).



افتتاح معرض الكاريكاتورية الفلسطينية أمية جحا بقرية الحرف والفنون في غزة: أعمال تنهل من المكابدة الفلسطينية اليومية

غزة - الحياة الجديدة
- من أشرف سحويل:



عملان لأمية جحا

افتتح في قرية الحرف والفنون بغزة معرض الفنانة الكاريكاتورية أمية جحا والذي يضم 173 لوحة بحضور حشد كبير من المهتمين والمثقفين والإعلاميين.

وكان في مقدمة الضيوف السفير السابق في اليمن ومستشار الرئيس الكاتب يحيى رباح والسفير المصري محمد عبد العزيز والإعلامي الحاج مساهم الرئيس رئيس قناة تلفزيون فلسطين الفضائية وعبد الفاتح حميد ممثل الدائرة الثقافية ببلدية غزة واللواء مازن عز الدين مفوض التوجيه السياسي والوطني.

وافتتح رباح المعرض بكلمة قال فيها «سعدنا نحن هذا اليوم أن تكون مع هذه الفنانة الميزة لافتتاح معرض الوفاء للاسرى والشهداء للكاريكاتورية أمية جحا التي تطلعت صباح كل يوم بابداها ورسمها المعبر لواقعنا ولهمومنا التي استطاعت بخطوطها الرائعة أن تكون حاضرة بقوة ومواكبة المقاتلين في الميدان» ونفى رباح لها مزيداً من التقدم والتجاذب لخدمة قضيتنا العادلة.

وكما قال حميد «أقف عاجزاً هذه المرة عن الحديث أمام من نقف لهم اجلالاً واكباراً والشهداء الأكرم منا جميعاً والتعبير عن من ضحوا بحريتهم وأعمارهم من أجل حريتنا أسرارنا اليواصل كما وأتريق باسم الحضور التحية للرئيس ياسر عرفات.

وخلال تجواله في زدهات المعرض انشبت كعادتي بطبع التعامل فيما يبدو لي أن الانسحاب الوحيد القادر على التحلي في هذا الزمن المشدود على القراءة المتجاوزة عادة المعرض (اللوحات الكاريكاتورية).

أعمالها كما ذاتها تأتي غارقة في حالة من التساؤل والاستفسارات حول مرارة الواقع الفلسطيني في سياق فني يبعث بخلافها الرؤوي في الفن وتفردها كما يأتي هذا البوح الصريح لينتج علاقات واضحة ما بين سوداوية الواقع وبياض الحلم الأبي.

الوقت هو مناهج المعرض الكاريكاتوري السيطر لأمية جحا حيث أنه اصراخ جاد لانوجاد ولطي الهم الفلسطيني والقتل المنجز يوميا وأمل هنا للقول بأنه من فقره الحرية والولت تتأرجح موضوعات أمية جحا رغم هذا الحضور الواضح للموت لتفترح ما يمكن أن يثبث عمق الجرح الفلسطيني إذ يشكل الكاريكاتير الباب الذي تطل منه الفنانة على العالم بتفاصيل دقيقة لعين الراي حيث أنها تقبم نورها على بقع مظلمة جداً ومضلة سياسياً فالشهداء الأتون عبر أعلام وشافات ورماص... نالوا حظاً لدى أمية جحا كخاتمة على اختلاف المزاج الفني السائد المنفلت من هذا الاطار فهنا أعلق على نقطة اجتهاد الذات لدى الفنانة الى ذات تحمل الهم الجماعي (ذات الوطن الذي ما زال سرباً في صحارى المؤتمرات العربية) وهنا في هذا المقام تريد الفنانة الحديث عن كل شيء عن المسكوت عنه - الطفولة المستلبة - التحية الجاثم - الحارة - زقاق الخبز - التخطيط السياسي - الموت اليومي - الاحباط - التضرد - الأزم - الصراع - وولنا الحرب / الحرب / الحرب.

ولامية جحا فقرات مفاجئة متحن ذلك وتوفيق مشدوماً للحظات في قدرة على الدخول في التفاصيل جيداً مع محاولة ناجحة للاسماك باللحظة الدقيقة التي يبتدئ رسمها المعنى الحقيقي الذي يضيء الفكرة

وقال الإعلامي الحاج ماهر الرئيس ان الفنانة الوهوية جحا تعتبر ثروة وطنية فلسطينية استطاعت اختزال الشاهد النضالية الفلسطينية في ضوء لوحات ولكنها ليست ككل الصور فانها لوحات رسمت بهداه من دم ودموع ومشاعر مرفقة كما انها واكبت من خلال هذه اللوحات تضالات شعبنا عبر عقود من الزمن. والجدير بالذكر أن الفنانة أمية جحا هي من مواليد مدينة غزة وتزوجت من المهندس رامي سعد الذي استشهد في الأول من ايار (مايو) 2003 ورزقت منه ببنته اسمها نور وهي عضو جمعية الفنانين التشكيليين، وعضو في جمعية ناخي العلي للفنون التشكيلية في فلسطين وحصلت على جائزة الصحافة العربية لعام 2001 لأفضل رسم كاريكاتير نشر عام 2000.



www.omayya.com

وتعد الفنانة جحا أول رسامة كاريكاتير في فلسطين والعالم العربي وهي تعمل في صحيفة سياسية يومية وتخرجت من قسم الرياضيات بجامعة الأزهر عام 1995م بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى على الجامعة كما شاركت الفنانة بالعديد من المعارض المحلية والعربية والدولية وفازت بالمرتبة الأولى على محافظات فلسطين بالكاريكاتير خاص على الانترنت وهو www.omayya.com

بمناسبة مرور عام على افتتاح فرعها في بغداد: المركز الثقافي العربي السويسري والدور الثقافي المطلوب

أحمد الاسماعيلی*

■ واصل المركز الثقافي العربي السويسري، نشاطه الثقافي المتميز الذي ابتدأ في مدينة زيورخ كسرى المدن السويسرية مطلع عام 1997 بافتتاح فرع جديد له في بغداد فور سقوط الدكتاتورية، ولما كان الشهيد الثقافي العراقي يشهد حالة استثنائية فرضتها طبيعة التغيير الكبير والخلل الذي أصاب المؤسسات الثقافية ببغداد من خلال التسرقة والتخريب التي قام بها أعوان النظام المنهار وزبائنيته.

اختر المركز ان يبدأ نشاط فرعها في بغداد بالتأكيد على ضرورة حضور الثقافة العراقية في سائر المحافل الثقافية العالمية والتواصل معها فاستضاف في بغداد التشكيلية السويسرية البرفسورة اوسولا باخمان المعروفة باستخدامها لأحدث تقنيات الفنون المعاصرة لتقدم في بغداد عملاً جديداً ومختلفاً عن السائد العراقي يشير الى تراث الحضارات الانسانية ويبدى انجيازاً الى جماليات الحضارة العربية الاسلامية، ثم تواتت الفعاليات التي يقبها المركز متنوعة بين الادب والفكر والفن، وادار برنامجاً مسرحياً للشاعر عادل عبد الله.

كما أقام المركز عدة مشاريع ثقافية بينها مشروع (الألف باء الجديدة ليلال الثهريين) وهو مشروع يعني بدعم المكتبات العراقية حيث قدم المركز عدة الاف من الكتب الى مكتبات جامعة بغداد والستنصرية واتحاد الادباء واكاديمية الفنون الجميلة وغيرها وهو مشروع متواصل للعام الثاني. كما قام المركز بعادة 66 عملاً فنياً هاماً من أعمال الرواد والجيل الذي تلاهم من الاعمال التي اختفت من مركز الفنون في شارع حيفا في حفل حضره وزير الثقافة مفيد الجزائري والسفير السويسري ومارتين اشراخ، وهو انجاز مميز يعكس حرص المركز على القيام بدوره وفقاً لحاجات الشهيد الثقافي العراقي وليس على وفق تصورات مسبقة كما يكرر الشاعر علي الشلح

مدير عام المركز. وبمناسبة مرور عام على تأسيسه ابتدأ المركز موسمه الجديد هذا بألمسية (مسرحية) استضاف خلالها الفنان الدكتور عقيل مهدي ليتحدث عن موضوع (العلاقة القلقة بين التطوير والابداع).

في بداية الامسية هذا الشاعر عادل عبد الله مدير فرع بغداد، المثقفين الحاضرين بالمناسبة مؤكداً على ان الانجاز الثقافي الذي حققه المركز انما تم بجهودهم العرفية، فهم الأولى بنسبته الى انفسهم ثم استعرض الحاضرين اهم الامسيات التي قدمها المركز خلال العام الماضي.

بعد ذلك قدم مدير الجلسة الشاعر كريم شغيدل ضيفه الى الجمهور معرفاً به، قائلًا عرف الفنان عقيل مهدي فناناً ومخرجاً قدم خلال حياته الفنية ما يقارب خمسة وعشرين عملاً مسرحياً، ونادى له الكثير من الاسهامات في التطوير المسرحي واكاديميا تعلم على يديه الكثير من المسرحيين الشباب وطلاب المسرح في اكاديمية الفنون الجميلة، ثم بدأ الدكتور عقيل محاضراته بمقدمة موجزة عن منجزه الشخصي في المسرح والسينما بعدها تناول ظاهرة التجريب في المسرح العراقي كطروحات نظرية بعيدة عن الواقع من خلال استعراضه لتجربة مسرح الصورة الذي دعا اليه الفنان صلاح الفصيح من خلال بياناته، انطلاقاً من تفكير الاسلوب التقليدي الشائع والانفتاح على حساسية بصرية، بذريعة الهروب من السردية الصوتية والاعتماد على عوالم طقسسية بقررها اللاوعي والغاء ديكتاتورية المخرج والبحث في اللاحتمالي لاجداد معنى واعتماد الصورة على الغموض بالبلغات الصورية ومن خلال استعراض الحاضر لجمال البيانات التطويرية في تجريب القصب موضحاً مدى عطائها وقصورها في تجسيدها الواضح على مستوى الفعل المسرحي وما رافقها من تهويمات وتهويلات مبالغ بها، مشيراً الى حوارها الشعري المنهري وتحول الممثل الى شاعر يرتجل قصيدته او خطب مفوه فقد الصلة بين الممثل والشاهد وقتل التجربة وموتها

بدرعوى الغموض الذي هو انعكاس للغموض الذي يلف حياتنا وما ينتظبه التجريب من توزع الدور الى اشلاء متناثرة تشكل محنة ملتبسة لفكها او جمعها امام الناقد المسرحي والفن، كما اشار في حديثه عن محاولات التجريب الهادئ عند الفنان سامي عبد الحميد منتقلاً الى اشكاليات المشترك اللفظي والجزاز المرسل المتعلق بالبعد الجسدي وتفراته والايقاع البصري الذي يراه ناشزاً في حسي التجريبيين ومحاولاتهم في البحث عن لغة بدئية تعلق على لغة النص الدرامي، وهم يغربون المؤلف في تجاربه الواهمة التي هي في حقيقتها لا تعدو كونها تجارب تقليدية، مؤكداً على النص التجريبي الذي لم يعد نصاً صامتاً فحسب، بل غداً شظايا بلورية مفككة وكلاماً مختزلاً ليس بينه وبين السامع اية وشيجة واضحة، وقد اثبتت من قبل الحضور الكثير من الاسئلة والمداخلات والتعليقات حول اهم الافكار التي وردت في الامسية كان من بينها التأكيد على مقادير التبعاد بين نظريات الدكتور الفصيح وبياناته النظرية وضرورة تجسيدها في العمل المسرحي، وامكانية خلق هوية للاعمال والتجارب المسرحية العراقية من خلال التطوير التي حظيت بها بعض المسرحيات عن طريق البحوث الاكاديمية، والدعوة الى تجريب مستثمر من ثوابت المسرح العالمي من خلال فهم معنى عراقي مغاير، ومدى صلاحية مخططات الخارج لان تكون اطاراً نظرية.

وفي ختام الامسية اثبت الشاعر عادل عبد الله باسم المركز على الدكتور الحاضر والحضور جميعاً بعد ان اشاد الفنان جواد الاسدي بجهود، المهدي ووصفه بكل اعتزاز انه قد وضع يده على الكثير من الاشكالات في سياق التجربة العراقية في المسرح، وحواره الممتع في هذه الجلسة لامتشافات اكثر جمالا ولتأسيس مبنى جمالي للمستقبل.

* كاتب من العراق

أول الكلم... منتهى الحريق

رحاب أبو هوشر*

مُسجَى كان،
بين كفي أمه الأولى
متوجاً بالنصال، ورائحة معركة،
وأنين فر من صدره،
فأشرب
بصفت ابشامة

هاجعاً في كوة وقت داكن
قد اهترأت خطواته بلع مغلول
إلى عمته نازفة،
مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية
التابعة للجامعة الاسلامية ولها موقع
خاص على الانترنت وهو
www.omayya.com

وما شُبَّ لهم بالفرح
بنوء بقلادك وتماث، لقتها
فوق صدره نساء
كن في طريقهن نحو غايات الصليب
منذ أشفق عليهن اليأس
من أن يتغض عن جفتيه
استعصاء الغموض

كان قد اعثلى صهوات
ما كان للضوء الذي ابتغيته
سبيلاً إليها

المرأة التي اصطفى
من حقل نارها جمرة للحياة،
لثمت جرحاً فاغراً قلبه
لذاق الجموع،
فارتجف صهيلاً
أدرك طريقه دون تعثر باتجاه سماء
سجيت بأسماء أجظت
لوقع خطاها الأبجدية

هتاك زرقة سادرة في خيانة اللون
مربكاً الآلهة التي فرغت للتو
من غسل وجه الأرض بوجوه
تنن بالأسرار والسحر الأسود
ودونما اعتذار، طعن عروش غفلتها الأبدية



ملصق مسرحية «أم الروبايكيكا»

في «أم الروبايكيكا» لإميل حبيبي: الفنانة روضة سليمان هي هند الباقية في «وادي النسناس»

رنا أبو حنا . حلو *

«ما الهند الأروضة كانت لأخي الخلق مهدها»

■ ويظل طيب الذكر أميل حبيبي باقياً في حيفا بقاء هذه الأرض التي احتضنتها حياً واحتضنته ميتاً، ويظل أبداً خالداً في أدبه وفكره وأعماله.....

ويظل مسرح الميدان علامة متميزة في الخارطة الثقافية المحلية، يشير بين الفينة والأخرى بمغاهيم فنية على خصائص وموضوعات متنوعة.....

اليوم تتلاقى المثلة القديره روضة سليمان على خشبة هذا المسرح..... في مسرحية «أم الروبايكيكا» للكاتب الكبير أميل حبيبي، إخراج الفنان يوسف أبو وردة، مع مرافقة موسيقية حية للفنان يوسف حبيش.....

هند ملكة الوادي غير المتوجة، هند الباقية في وادي النسناس..... تفصل شخصيتها على حروف النص ونبرات الصوت وترافقت النغم، تخاطب الريح عبر شباكها المفتوح وبابها المفتوح الجروح، لتحكى حكاية شبه عبثية، حكاية الوطن الجروح، حكاية الفلسطيني الكلاسيكية، حكاية ابريق الزيت.....

«الريح يا صاحب تردني أنا نتجّل ان توج»
هند بنت الفران الأصلية القوية المليئة بالعتقوان والكبرياء تواجه وحش الوحدة

وعند الزمان وقهر الأيام، بعد أن انفصلت عن عائلتها وناسها وأهلها وأحبائها الذين رحلوا عنها.

ويبدأ العديد من أهل وادي النسناس النازحين في العودة، يقشرون عن بيوتهم القديمة فيجدون سكاناً آخرين يسكنون فيها..... وتبقى هند «أم الروبايكيكا» - بائعة الأثاث والموازين، في مرافقة مجنونه لهاجس الانتظار العبيث تستحضر أمال الأمومة ونكريات العمر وأحلام الطفولة والصبا والحب الأول.....

تجدد الإشارة هنا الى العمدة الأساسية التي تقوم عليها المسرحية وتشكل، الا وهي لغة السرد والحوار..... ويبدو واضحا تمكن الممثلة من تثنائية الفصحى والعامية والأهزوجة والغناء..... فالأداء يروق ويمتغ لما فيه من جماليات وطريقة ارتباط الأحداث ومصاحبتها للأفعال والحركات على خشبة المسرح، والتلحيم الى ما يتوقع حدوثه في المستقبل.

وملازمة هذا الشخصية «هند بنت الفران» من حيث عمرها وأبعادها المظهيرية والنفسية والاجتماعية.

لقد حققت لغة التخاطب هذه بعدا ضروريا للجمهور من مختلف الأجيال، وهذا ما تحققة المسرح الجيدة في أنحاء العالم..... وما يقال عن المسرح يصدق على شتى وسائل الاتصال الجماهيري..... فليس المفروض في المسرح أن يهبط بالجمهور، وإنما يفترض فيه أن يرتقي بالجمهور وأن يمتعه ويسيليه، ويسمو بمشاعره وأفكاره ولغته.

فهل كان هذا دافعا أيضا لشاعر القطرين

مكتبة من فلسطين



دوري ابطال اوروبا؛

ريال مدريد يستضيف روما اليوم



زين الدين زيدان

■ نيقوسيا - أ ف ب: يستضيف ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (9) روما الإيطالي في لقاء الجريحيين اليوم الثلاثاء ضمن المجموعة الثانية من الجولة الثانية لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم. ويلعب في المجموعة ذاتها غدا أيضا دينامو كينغف الأوكرايني مع باير ليفركوزن الألماني، ويلتقي في المجموعة الأولى موناكو الفرنسي وصيف بطل الموسم الماضي مع ديبورتيفو كورونا الإسباني، وألمانياكوس اليوناني مع ليفربول الإنكليزي، وفي المجموعة الثالثة بايرن ميونخ الألماني مع أياكس امستردام الهولندي، ولانيو فينتوس الإيطالي مع ساكاسبي تل ابيب الإسرائيلي، وفي الرابعة مانتشستر يونايتد الإنكليزي مع فنربخشة التركي، وسبارتا براغ التشيكي مع ليون الفرنسي.

في المجموعة الثانية، ينتظر كل من ريال مدريد وروما لمواجهة غدا للانطلاق من جديد بعد بداية موسم صعب محليا واوروبيا حتى الآن أدت في ظروف متشابهة لدى الطرفين باستقالة مبكرة لمدربيهما، خوسيه أنطونيو كاماتشو في الأول، والألماني رودر فولر في الثاني.

وخسر ريال مدريد في ثلاث من مبارياته الأربع الأخيرة من ضمنها خسارته المشينة أمام باير ليفركوزن الألماني صفر/3 في الجولة الأولى من البطولة الأوروبية والتي كانت سببا مباشرا لاستقالة كاماتشو.

ولكن التوازن لم يعد الي الفريق الإسباني بعد رحيل المدرب لأنه لقي خسارة أيضا أمام أتلتيك مدريد 2/1 أول من أمس في الدوري المحلي تحت إشراف مساعده ماريانو غارسيا ريمون.

ويبدو هدف ريال مدريد واضحا جدا من المباراة ولخصه لاعب الوسط البرت سيلاديس بالقول «لدينا واجبات تجاه جمهورنا بالفوز على روما لأنه قد يفتح أمامنا طريق الانتصارات».

ولم يظهر الاستمساك على تشكيلة ريال مدريد هذا الموسم رغم انه يضم في صفوفه أفضل نجوم العالم أمثال الفرنسي زين الدين زيدان والبرازيليين رونالدو وروبرتو كاستاروس والألمانيين ديفيد بيكهام ومايكل اوين والبرتغالي لويس فيغو.

لكن زيدان سيشارك في المباراة بسبب التقدم، فيما سيقود الدفاع الدولي الأرجنتيني والتر سامويل اساسيا. ويمر روما وظروف مشابهة تماما بعد ان اجبرت الخسارة أمام بولونيا 3/1 مدرته فوهر على الاستقالة، وجمع الفريق حتى الان اربع نقاط في اربع مباريات في الدوري المحلي، وكان خاسرا صفر/1 أمام دينامو كينغف قبل ان تتوقف المباراة اثر اصابة الحكم السويدي اندريس فريسيك مع انطلاقه صافرة نهاية الشوط الأول، وينتظر الفريقان قران الاتحاد الأوروبي بشأن المباراة.

وقد يشترك المصري احمد حسام «ميدو» في هجوم روما منذ البداية بدلا من ماركو بيليفيكيو صاحب.

ومن ضمن تشكيلة ذاتها، يسعى باير ليفركوزن الى تحقيق فوز له الثاني على التوالي عندما يحل ضيفا على دينامو كينغف بعد ان صعد ريال مدريد في الجولة الأولى لانه سيحاول استعادة توازنه بدوره بعد خسارته الثقيلة أمام شوتغارت أول من أمس السبت في الدوري المحلي صفر/1.

وفي المجموعة الأولى، يخوض موناكو امامتجانا صعبا أمام ضيفه ديبورتيفو كورونا وهو مطالب بالفوز لتعويض خسارته أمام ليفربول صفر/2.

في الجولة الأولى إذا اراد تكرار انجاز الموسم الماضي بالوصول الى ادوار متقدمة، لكن الميونيخ الألماني يدرك جيدا انه لا يمكنه اهدار الكثير من النقاط بعد ان سقط في فخ التعادل على أرضه أمام بايرن ميونخ 1/1 في المباراة الأخيرة وقال «كنت سعيدا بإداء الفريق ولكن ليس بالنتيجة لأننا اهدينا باليرمو للتعادل».

ويصعد فيوننتوس ترتيب الدوري الإيطالي برصيد عشر نقاط من اربع مباريات.

وستكون المواجهة قوية بين بايرن ميونخ على علم عام 2001 وأياكس لا يريد فقدان اي نقطة على أرضه لعدم تكرار خيبة الموسم الماضي، والثاني يسعى الى تعويض خسارته أمام فيوننتوس.

وسيحاول فيلتيكس ماغات مدرب بايرن ميونخ استغلال قدرات لاعبيه جديدا على الساحة الأوروبية بعد ان واجه بعض الصعوبات محليا قبل ان يستعيد الفريق توازنه ومنهم الهولندي روي ماكا والبرازيليان لوسيو وكزي روبرتو وصانع الألعاب الألماني متز بالاك.

وفي المجموعة الرابعة، قد تشهد مباراة مانتشستر يونايتد وفنربخشة غدا مشاركة نجم الأول الدولي واين روني للمرة الأولى مع فريقه الجديد بعد ان تعافى من الإصابة التي لحقت به.

■ مدريد - رويترز: احرز المغربي محمد اليقويبي (موها) هدفا فتح به الطريق أمام اساسونا ليفوز 1/2 على جيئافي في دوري الدرجة الأولى الإسباني وهو ركب خمسة ادمان تشترك في رصيده عشر نقاط وتلاحق ناديي القعة بلنسية وبرشلونة.

لعب جيئافي بعنقويات مرعبة بعدما جمع اول نقاطه هذا الموسم بالفوز قبل ايام على اسانيول مما زاد من صعوبة مهمة اساسونا. ووضع موها اساسونا في المقدمة في الدقيقة 21 حين استقبل على صدره كرة جاءت من جون الويسي قبل ان يودعها الرمي بجوار القائم القريب. وعزز سافو ميلوسيفيتش فارق تقدم اساسونا حين حول الكرة ببراعة برأسه من على حافة المنطقة في الدقيقة 44. لكن سرخو باتشون قص الفارق حين احرز هدفا بتسديدة من 25 مترا قبل انتهاء الشوط الأول مباشرة.

ورفع هذا الفوز رصيد اساسونا الى عشر نقاط لينضم الي اسانيول ولتليكيكو مدريد واشبيلية وريال سرقسطة التي تشترك في نفس الرصيد وراء فريقه المقدمة. وقد انضم اشبيلية الى هذه المجموعة بعدما حول تخلفه بهدف اى فوز 1/2 على ريال سوسيداد الذي لم يعرف بعد دعم النصر هذا الموسم. وفي وقت سابق امس انقرد برشلونه وبلنسية الدفاع عن اللقب بالقوة برصيد 13 نقطة بعدما واصلا انتصارا تهما وتغلبا على ريال مايوركا وريسنج سانتندر. احرز المهاجم الكاميروني صمويل ايتوو الفائز بجائزة احسن لاعب في افريقيا هدفا في الشوط الأول ليفوز برشلونه للفوز 1/3 على فريقه السابق مايوركا فيما تغلب بلنسية بسهولة على سانتندر 2/0.

وتراجع ريال مدريد الذي خسر يوم السبت 1/1 أمام تليكيكو بيلياوا الى المركز الثامن برصيد تسع نقاط.

انشيلوتي سعيد بتحويل ميلانو الهزيمة الى نصر

■ روما - رويترز: اعرب كارلو انشيلوتي المدير الفني لميلانو عن سعادته بأداء فريقه ونجاحه في تحويل الهزيمة 1/2 صفر الى فوز 1/2 أمام لانسبور رغم انه اكمل المباراة بعشرة لاعبين في الاستعداد الأولي في روما الأحد. وفتح حساب الأروبي في المباراة بهدف في الدقيقة 37 احرزوه الدفاع فرناندو كوتو. وبعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني نال لاعب خط وسط ميلانو ماسيمو امبروسيني بطاقة حمراء ليعرض ماسيمو اوبو بالرفق في وجهه. وبدأ بعض الوقت ان لانسيو حقق اللقب على المباراة لكن المهاجم الأوكراني اندريه شيفشيكيكو احرز هدفين خلال اربع دقائق ليحجب حامل اللقب بجعل الهزيمة الثانية في خمسة ايام بعدما خسر الانسيو الماضي أمام ميسينا الصاعد من الدرجة الثانية. وقال انشيلوتي «شيء المهم اننا لم نفقد رؤوسنا واننا بقينا في المباراة».

المغربي موها يقود اساسونا للفوز في دوري اسبانيا

■ مدريد - رويترز: احرز المغربي محمد اليقويبي (موها) هدفا فتح به الطريق أمام اساسونا ليفوز 1/2 على جيئافي في دوري الدرجة الأولى الإسباني وهو ركب خمسة ادمان تشترك في رصيده عشر نقاط وتلاحق ناديي القعة بلنسية وبرشلونة.

لعب جيئافي بعنقويات مرعبة بعدما جمع اول نقاطه هذا الموسم بالفوز قبل ايام على اسانيول مما زاد من صعوبة مهمة اساسونا. ووضع موها اساسونا في المقدمة في الدقيقة 21 حين استقبل على صدره كرة جاءت من جون الويسي قبل ان يودعها الرمي بجوار القائم القريب. وعزز سافو ميلوسيفيتش فارق تقدم اساسونا حين حول الكرة ببراعة برأسه من على حافة المنطقة في الدقيقة 44. لكن سرخو باتشون قص الفارق حين احرز هدفا بتسديدة من 25 مترا قبل انتهاء الشوط الأول مباشرة.

ورفع هذا الفوز رصيد اساسونا الى عشر نقاط لينضم الي اسانيول ولتليكيكو مدريد واشبيلية وريال سرقسطة التي تشترك في نفس الرصيد وراء فريقه المقدمة. وقد انضم اشبيلية الى هذه المجموعة بعدما حول تخلفه بهدف اى فوز 1/2 على ريال سوسيداد الذي لم يعرف بعد دعم النصر هذا الموسم. وفي وقت سابق امس انقرد برشلونه وبلنسية الدفاع عن اللقب بالقوة برصيد 13 نقطة بعدما واصلا انتصارا تهما وتغلبا على ريال مايوركا وريسنج سانتندر. احرز المهاجم الكاميروني صمويل ايتوو الفائز بجائزة احسن لاعب في افريقيا هدفا في الشوط الأول ليفوز برشلونه للفوز 1/3 على فريقه السابق مايوركا فيما تغلب بلنسية بسهولة على سانتندر 2/0.

وتراجع ريال مدريد الذي خسر يوم السبت 1/1 أمام تليكيكو بيلياوا الى المركز الثامن برصيد تسع نقاط.

انشيلوتي سعيد بتحويل ميلانو الهزيمة الى نصر

■ روما - رويترز: اعرب كارلو انشيلوتي المدير الفني لميلانو عن سعادته بأداء فريقه ونجاحه في تحويل الهزيمة 1/2 صفر الى فوز 1/2 أمام لانسبور رغم انه اكمل المباراة بعشرة لاعبين في الاستعداد الأولي في روما الأحد. وفتح حساب الأروبي في المباراة بهدف في الدقيقة 37 احرزوه الدفاع فرناندو كوتو. وبعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني نال لاعب خط وسط ميلانو ماسيمو امبروسيني بطاقة حمراء ليعرض ماسيمو اوبو بالرفق في وجهه. وبدأ بعض الوقت ان لانسيو حقق اللقب على المباراة لكن المهاجم الأوكراني اندريه شيفشيكيكو احرز هدفين خلال اربع دقائق ليحجب حامل اللقب بجعل الهزيمة الثانية في خمسة ايام بعدما خسر الانسيو الماضي أمام ميسينا الصاعد من الدرجة الثانية. وقال انشيلوتي «شيء المهم اننا لم نفقد رؤوسنا واننا بقينا في المباراة».

■ مدريد - رويترز: احرز المغربي محمد اليقويبي (موها) هدفا فتح به الطريق أمام اساسونا ليفوز 1/2 على جيئافي في دوري الدرجة الأولى الإسباني وهو ركب خمسة ادمان تشترك في رصيده عشر نقاط وتلاحق ناديي القعة بلنسية وبرشلونة.

لعب جيئافي بعنقويات مرعبة بعدما جمع اول نقاطه هذا الموسم بالفوز قبل ايام على اسانيول مما زاد من صعوبة مهمة اساسونا. ووضع موها اساسونا في المقدمة في الدقيقة 21 حين استقبل على صدره كرة جاءت من جون الويسي قبل ان يودعها الرمي بجوار القائم القريب. وعزز سافو ميلوسيفيتش فارق تقدم اساسونا حين حول الكرة ببراعة برأسه من على حافة المنطقة في الدقيقة 44. لكن سرخو باتشون قص الفارق حين احرز هدفا بتسديدة من 25 مترا قبل انتهاء الشوط الأول مباشرة.

ورفع هذا الفوز رصيد اساسونا الى عشر نقاط لينضم الي اسانيول ولتليكيكو مدريد واشبيلية وريال سرقسطة التي تشترك في نفس الرصيد وراء فريقه المقدمة. وقد انضم اشبيلية الى هذه المجموعة بعدما حول تخلفه بهدف اى فوز 1/2 على ريال سوسيداد الذي لم يعرف بعد دعم النصر هذا الموسم. وفي وقت سابق امس انقرد برشلونه وبلنسية الدفاع عن اللقب بالقوة برصيد 13 نقطة بعدما واصلا انتصارا تهما وتغلبا على ريال مايوركا وريسنج سانتندر. احرز المهاجم الكاميروني صمويل ايتوو الفائز بجائزة احسن لاعب في افريقيا هدفا في الشوط الأول ليفوز برشلونه للفوز 1/3 على فريقه السابق مايوركا فيما تغلب بلنسية بسهولة على سانتندر 2/0.

وتراجع ريال مدريد الذي خسر يوم السبت 1/1 أمام تليكيكو بيلياوا الى المركز الثامن برصيد تسع نقاط.

الدورة العربية العاشرة

الفلسطيني زلوم يريد الفوز من اجل زميل له

أستشهد في غارة اسرائيلية

ويكشف زلوم «أصبحت ممارسة الرياضة نوعا من اللاذ بعيدا عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وبالتالي فإن التدريب يشعرنني بلذة نادرة». ويشارك زلوم (28 عاما) في الألعاب العربية للمرة الثانية بعد دورة الأردن عام 1999 كما شارك في البطولة العربية للكاراتيه في مصر. ولا تساعد الأوضاع المشهورة في الأراضي الفلسطينية (بسبب التصعيد الإسرائيلي والحصار المفروض على المناطق الفلسطينية) منذ بداية الانتفاضة التي اندلعت في ايلول/سبتمبر 2000 على تطور الاندية الرياضية في كافة مجالاتها. وكانت السلطات الإسرائيلية منعت خمسة من اعضاء المنتخب الفلسطيني لكرة القدم المشاركة في صفوفه وهم جمال الحولي وأشرف سلامة وايمان الكرد ووائل رصص وابراهيم سوييف من خوض المباراة ضد اوزبكستان ضمن تصفيات مونديال 2006 في المنيا الشهر الحالي.

وخاطب الاتحاد الفلسطيني في هذا الشأن الاتحاد الدولي (فيفا) الذي قام بدوره بإرسال فاكسات للكر ووائل رصص وابراهيم سوييف من خوض المباراة ضد اوزبكستان ضمن تصفيات مونديال 2006 في المنيا الشهر الحالي.

حاليا في الجزائر وتستمر حتى الثامن من تشرين الأول/اكتوبر المقبل. ويشرح زلوم صعوبة اجراء التدريبات وافتقار بلاده الى البنى التحتية وللاعب وحتى المدرب خصوصا في الألعاب الفردية «بعد صعوبات كبيرة في التدريب والاستعداد للمحافل الرياضية نظرا لعدم امتلاك المعدات اللازمة في مختلف الرياضات. وغالبا ما نواجه عراقيل خارجة عن ارادتنا لدى محاولتنا الخروج من الاراضي الفلسطينية للدفاع عن الوان بلادنا».

ويقول زلوم ابن مدينة الخليل: «انا واثق من امكانياتي في تحقيق نتيجة مشرفة وانا خدمتني الفرقة فأنني استطعت ان احقق ميدالية». وتابع «اعتقد بان الكاراتيه هي احدى الرياضات الفلسطينية القليلة التي يمكن ان تنافس فيها على المستوى العربي، وما يتقصنا هو الاحتكاك الحقيقي للاكتساب الخبرة». وتشارك فلسطين في الكاراتيه بل لاعب اخر هو ضياء الكري وهو ايضا من مدينة الخليل. ويشرف على تدريب زلوم رئيس الاتحاد الكاراتيه الفلسطيني محمد البركي وعضو اللجنة الأولمبية الفلسطينية الذي لم يتمكن من الحضور الى الجزائر.

■ الجزائر - أ ف ب: يضع لاعب الكاراتيه الفلسطيني امير خميس زلوم نصب عينيه احراز ميدالية في اختصاصه خلال الدورة العربية العاشرة القادمة حاليا في الجزائر التي يريده محمد الجبوري الذي كان من المقرر ان يدافع معه عن الوان فلسطين لكن غارة لوم الى زميله محمد فلسطين لئن كان من المقرر ان يدافع معه عن الوان وتعود ذاكرة لوم الى زميله الذي قتل ويقول بمرارة في هذا الصدد «عندما افكر بأنه كان من المقرر ان يكون الى جانبي هنا في الجزائر للدفاع عن الوان فلسطين اشعر بالحزن، لكنني سابدل قصارى جهدي للفوز بحادي الميداليات لكي اهديه اياها».

■ جوهانسبرغ - رويترز: حجز كل من فريقا الترجي والنجم الساحلي غير التونسيان مكانا في الدور قبل النهائي لبطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في الوقت الذي مني فيه فريق انجيبا منها مصارعة مجموعته مما يبقى الامل النيجيري حامل اللقب بهزيمة مفاجئة. وسجل المهاجم على زيتوني ثامن هدف له في دوري ابطال افريقيا في الوقت الذي ضمن فيه فريق الترجي بفوزه 2/صفر على سوبر سيورث بطل جنوب افريقيا في تونس المركز الأول في المجموعة الثانية في اللقاء قبل الاخير من مرحلة المجموعات في هذه المسابقة.

ويضيف زلوم: «تعيش الرياضة الفلسطينية في السنوات الاخيرة اوقانا صعبة بسبب الحصار المفروض علينا من الجانب الاسرائيلي ما يجعل مهمة الرياضيين صعبة للغاية». وواضح «حتى مشاركتنا في هذه الألعاب لا تعجب الاسرائيليين الذين تمنعوا عددا كبيرا من رياضيينا التواجد في هذا المحفل العربي الرياضي الكبير». وقد رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لنحو 60 رياضيا فلسطينيا المشاركة في الألعاب العربية القادمة.

الترجي والنجم الساحلي التونسيان

يحجزان مكانين في قبل نهائي ابطال افريقيا

ويحصل الى الدور قبل النهائي الذي يقام في تشرين الثاني (نوفمبر) اذا استطاع التقليدي الهزيمة في ملاوي. ويوم السبت حيا فريق جان دارك السنغالي نفسه للضعف للدور قبل النهائي بتغلبه خارج ارضه 1/1 مع اتحاد العاصمة الجزائري في مباراتها في المجموعة الثاني في الجزائر. ويحل جان دارك المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ثماني نقاط بفارق نقطة واحدة عن اتحاد العاصمة الجزائري. ويلعب جان دارك آخر مباريات المجموعة يوم 16 تشرين الأول (اكتوبر) عندما يلتقي مع الترجي في نكار في حين يلتقي سوبر سيورث مع اتحاد العاصمة في بريتوريا في نفس اليوم.

الاولى ولكن اداءه لم يكن قويا امام ترابوي ل لنجم الساحلي في اوائل المباراة ولكن بوليتس استطاع التعادل عندما حول حارس مرمر النجم الساحلي اوستين ايجيدي النيجيري تمريرة عرضية لفيفر كوتودوي داخل مرماه. واماكن بوليتس الانضمام الى النجم الساحلي في دور الربعة اذا استطاع ان يهزم انجيبا حامل اللقب في بالانترا في اخر مباريات المجموعة في 17 تشرين الأول (اكتوبر). وخسر انجيبا على ارضه اول مرة في منافسات النادي في افريقيا عندما فاز عليه افريكا سيورثس بطل ساحل العاج 1/صفر في ايا الاحد. ولكن ما زال انجيبا يحتل المركز الثاني في المجموعة

الاولى ولكن اداءه لم يكن قويا امام ترابوي ل لنجم الساحلي في اوائل المباراة ولكن بوليتس استطاع التعادل عندما حول حارس مرمر النجم الساحلي اوستين ايجيدي النيجيري تمريرة عرضية لفيفر كوتودوي داخل مرماه. واماكن بوليتس الانضمام الى النجم الساحلي في دور الربعة اذا استطاع ان يهزم انجيبا حامل اللقب في بالانترا في اخر مباريات المجموعة في 17 تشرين الأول (اكتوبر). وخسر انجيبا على ارضه اول مرة في منافسات النادي في افريقيا عندما فاز عليه افريكا سيورثس بطل ساحل العاج 1/صفر في ايا الاحد. ولكن ما زال انجيبا يحتل المركز الثاني في المجموعة

المسابقة تتوقف اجباريا لاستعداد المنتخب لمباراة ليبيا

الأهلي «الرهيب» يتصدر الدوري المصري بعد الأسبوع الثاني والمنصورة مفاجأة والاتحاد السكندري بدون نقاط

يحرص على تدريب اللاعبين مرتين يوميا وهو ما ساهم في ارتفاع المستوى بشكل عام. وأوضح ان الأهلي يمتلك حاليا مجموعة كبيرة من اللاعبين الاساسيين والبداية على نفس المستوى وهو ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات.

ويشارك في البطولة 16 منتخبا تم تقسيمها الى 4 مجموعات وتضم كل مجموعة 4 فرق ويتنافس بالمجموعة الاولى منتخبات الجبابا وفيتنام وماليزيا ونيبال والصين وتضم المجموعة الثانية قطر والصين واندونيسيا وايران والمجموعة الثالثة الهند وسورية وتركمنستان ولاوس. وسيتهل الفريقان اصحاب المركزين

الاهلي يتصدر الدوري المصري بعد الأسبوع الثاني والمنصورة مفاجأة والاتحاد السكندري بدون نقاط. والاهلي يتصدر الدوري المصري بعد الأسبوع الثاني والمنصورة مفاجأة والاتحاد السكندري بدون نقاط. والاهلي يتصدر الدوري المصري بعد الأسبوع الثاني والمنصورة مفاجأة والاتحاد السكندري بدون نقاط.

يحرص على تدريب اللاعبين مرتين يوميا وهو ما ساهم في ارتفاع المستوى بشكل عام. وأوضح ان الأهلي يمتلك حاليا مجموعة كبيرة من اللاعبين الاساسيين والبداية على نفس المستوى وهو ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات.

يحرص على تدريب اللاعبين مرتين يوميا وهو ما ساهم في ارتفاع المستوى بشكل عام. وأوضح ان الأهلي يمتلك حاليا مجموعة كبيرة من اللاعبين الاساسيين والبداية على نفس المستوى وهو ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات.

يحرص على تدريب اللاعبين مرتين يوميا وهو ما ساهم في ارتفاع المستوى بشكل عام. وأوضح ان الأهلي يمتلك حاليا مجموعة كبيرة من اللاعبين الاساسيين والبداية على نفس المستوى وهو ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات. ما يعزز من حظوظ فريقه في مختلف المسابقات.

فوز سيدات مصر بالبطولة العربية للاسكواش

كما فازت المصرية هند اسامة على الاردنية مجد الخليل 3/صفر. وفي فشة الفرق تصدرت مصر ترتيب البطولة يليها الأردن ثم لبنان. وفي حفل الختام وزع رابع رئيس الاتحاد العربي للاسكواش عبد الوهاب محمود الميداليات والكؤوس على الفائزات.

منتخب قطر للشباب يلعب مع ايران ببطولة آسيا

بيروت - رويترز: فازت مصر بلقبها الفردي والفرق في البطولة العربية الثالثة في لعبة الاسكواش التي اختتمت في بيروت. شاركت ثلاث دول في منافسات البطولة هي مصر والأردن ولبنان. وفي المباراة النهائية حصدت مصر ميداليات بطولة الفردي اثر فوز المصرية نهال يحيى على مواطنها سارة بدر 2/3.

كوالابور - قنا: يلتقي المنتخب القطري للشباب لكرة القدم مع ايران

وتاتي ايران والصين بتدريب الثاني وليلهما نقطة واحدة بعد تعادلهما سلبا دون اهداف في افتتاح مباريات هذه المجموعة بينما يحتل منتخب اندونيسيا المركز الرابع بلا رصيد من النقاط. وفي لقاء اخر اقيم بالمجموعة الرابعة فازت العراق على كوريا الجنوبية 3/صفر وتضم المجموعة أيضا منتخبى تايلاند واليمن.

وفاة نجم المنتخب العراقي السابق ناطق هاشم

■ بغداد - أ ف ب: فقدت الكرة العراقية واحدا من ألم لاعبي المنتخب العراقي السابق وصانع العابه المميز ناطق هاشم الذي توفي في سلطنة عمان حيث يقود نادي مسقط اثر تعرضه إلى سكتة قلبية. ولد هاشم عام 1960 في أحد الأحياء الفقيرة الذي يعرف الان بمدينة الصدر وترعرع فيها وظهر في ساحاته الشعبية مهاراته المبكرة قبل ان يبدأ مشواره الطويل مع كرة القدم من أحد أندية البعثانية الذي يعرف بلاتيني العراق.

فوز سيدات مصر بالبطولة العربية للاسكواش

كما فازت المصرية هند اسامة على الاردنية مجد الخليل 3/صفر. وفي فشة الفرق تصدرت مصر ترتيب البطولة يليها الأردن ثم لبنان. وفي حفل الختام وزع رابع رئيس الاتحاد العربي للاسكواش عبد الوهاب محمود الميداليات والكؤوس على الفائزات.

منتخب قطر للشباب يلعب مع ايران ببطولة آسيا

بيروت - رويترز: فازت مصر بلقبها الفردي والفرق في البطولة العربية الثالثة في لعبة الاسكواش التي اختتمت في بيروت. شاركت ثلاث دول في منافسات البطولة هي مصر والأردن ولبنان. وفي المباراة النهائية حصدت مصر ميداليات بطولة الفردي اثر فوز المصرية نهال يحيى على مواطنها سارة بدر 2/3.

وفاة نجم المنتخب العراقي السابق ناطق هاشم

■ بغداد - أ ف ب: فقدت الكرة العراقية واحدا من ألم لاعبي المنتخب العراقي السابق وصانع العابه المميز ناطق هاشم الذي توفي في سلطنة عمان حيث يقود نادي مسقط اثر تعرضه إلى سكتة قلبية. ولد هاشم عام 1960 في أحد الأحياء الفقيرة الذي يعرف الان بمدينة الصدر وترعرع فيها وظهر في ساحاته الشعبية مهاراته المبكرة قبل ان يبدأ مشواره الطويل مع كرة القدم من أحد أندية البعثانية الذي يعرف بلاتيني العراق.

وفاة نجم المنتخب العراقي السابق ناطق هاشم

■ بغداد - أ ف ب: فقدت الكرة العراقية واحدا من ألم لاعبي المنتخب العراقي السابق وصانع العابه المميز ناطق هاشم الذي توفي في سلطنة عمان حيث يقود نادي مسقط اثر تعرضه إلى سكتة قلبية. ولد هاشم عام 1960 في أحد الأحياء الفقيرة الذي يعرف الان بمدينة الصدر وترعرع فيها وظهر في ساحاته الشعبية مهاراته المبكرة قبل ان يبدأ مشواره الطويل مع كرة القدم من أحد أندية البعثانية الذي يعرف بلاتيني العراق.

وفاة نجم المنتخب العراقي السابق ناطق هاشم

■ بغداد - أ ف ب: فقدت الكرة العراقية واحدا من ألم لاعبي المنتخب العراقي السابق وصانع العابه المميز ناطق هاشم الذي توفي في سلطنة عمان حيث يقود نادي مسقط اثر تعرضه إلى سكتة قلبية. ولد هاشم عام 1960 في أحد الأحياء الفقيرة الذي يعرف الان بمدينة الصدر وترعرع فيها وظهر في ساحاته الشعبية مهاراته المبكرة قبل ان يبدأ مشواره الطويل مع كرة القدم من أحد أندية البعثانية الذي يعرف بلاتيني العراق.

سعر برميل الخام الأمريكي يعاود الاقتراب من حاجز الخمسين دولارا



معاملاً في بورصة تايمس في نيويورك عندما قارب سعر البرميل من خام القياس الأمريكي حاجز الـ 50 دولارا

بنسبة 0,21 في المئة، وفتح مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه وكذلك تراجع مؤشر ستاندارد اند بورز الـ 500 الاوسع نطاقا 2,311 نقطة بنسبة 0,38 نقطة بنسبة 0,51 في المئة.

شركة أدنوك الاماراتية ستزيد صادراتها النفطية بتشرين الثاني

جرت فيه عمليات صيانة لبعض الحقول.

وقال أحد المشترين انه حصل على كميات اضافية صغيرة بالإضافة الى الكميات المتعاقد عليها لكنه أوضح ان الزيادة تقل عن عشرة في المئة لان شركته لم تقبل خام زاكوم العلوي، وأضاف انه لم يحصل على كميات اضافية الشهر الماضي رغم انه طلب نفطا اضافيا.

وقالت شركتا تكرير يابانيتان على الاقل انهما لم تطلبا كميات اضافية لشهر نوفمبر وأوضح متعامل الاشر المماضية لوفرة الخامات الثقيلة خام مريان لكن لم تنتج منه كميات اضافية.

وخام زاكوم العلوي اقل وتزيد فيه نسبة الكبريت عن خامات اوبطي الرئيسية الاخرى كما انه اقل غنى بالمشتقات الوسيطة.

وقال الاقبال على هذا الخام في الاشهر الماضية لوفرة الخامات الثقيلة في السوق مع تزايد صادرات منظمة اوبك.

الدولار يسجل أمام الين أعلى مستوى منذ 6 اسابيع

لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي امام الين امس الاثنين الى أعلى مستوى منذ ستة اسابيع مع تراجع العملة اليابانية بفعل انخفاض سوق الاسهم وارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية.

واستقر اليورو الاوروبي مقابل العملة الأمريكية بعد ان جاءت نتيجة مسح لمعهد ايفو الانماني مطابقة صفة عامة للتوقعات وبعد ان قال المعهد ان المسح يشير الى استمرار انتعاش اقتصادي معتدل.

ولم يتأثر الين بدرجة تذكر بتعديل وزاري في طوكيو اذ احتفظ الوزراء الرئيسيون المسؤولون عن الاقتصاد بمناصبهم.

أسعار النفط وانخفاض مؤشر نيكى الرئيسي في بورصة طوكيو لجلسة التداول السابعة على التوالي كانا سببين كافيين لدفع العملة اليابانية للانخفاض.

واستقر الدولار على 110,82 ين دون تغيير يذكر عن سعره في اواخر المعاملات يوم الجمعة بعد ان صعد في وقت سابق الى 110,99 ين.

وارتفع اليورو الاوروبي 0,23 في المئة الى 136,02 بين مقارنة من أعلى مستوى له منذ خمسة اسابيع والذي سجله الاسبوع الماضي عند 136,50 ين.

واستقرت أسعار النفط الاسبوع الماضي عند 49,40 دولارا في منتصف النطاق الذي تراجعت فيه في الاسبوع الاخير.

واستقر الجنيه الاسترليني امام مرتفعا قليلا عن أدنى مستوى منذ سبعة اشهر والذي سجله مقابل اليورو الاوروبي الاسبوع الماضي بينما يتنظر مستثمرون معرفة ما اذا كانت البيانات القليلة السبوك تباطؤ سوق الاسكان في بريطانيا.

ومنذ اوائل آب (أغسطس) انخفض الجنيه الاسترليني بشدة اذ غدت بيانات اقتصادية ضعيفة الكهنتان بان أسعار الفائدة البريطانية اقتربت من ذروتها.

وارتفع الجنيه الاسترليني 0,2 في المئة مقابل اليورو الى 67,68 بنس. وأمام العملة الأمريكية لم يطرأ عليه تغير يذكر اذ بلغ 1,8054 دولار ليطل قريبا من أعلى مستوى له منذ شهر والذي سجله يوم الجمعة الماضي بعد ان أدت بيانات أمريكية مخيبة للامال الى تراجع الدولار بصفة عامة.

وقال متعاملون ان ابناء عن موافقة شركة سيمكس المسكينية ثالث أكبر شركة للاسمنت في العالم على شراء مجموعة ا.م.سي البريطانية مقابل نحو 2,3 مليار جنيه فقد دعمت الجنيه الاسترليني أيضا.

الصناعي 24 نقطة أي بنسبة 0,24 في المئة في اوائل المعاملات.

وكذلك تراجع مؤشر ستاندارد اند بورز الـ 500 الاوسع نطاقا 2,311 نقطة بنسبة 0,38 نقطة بنسبة 0,51 في المئة.

العراق ونيجيرويا وروسيا مصحوبة بمخاوف من انخفاض مخزون الوقود رغم تزايد انتاجها يعكس التأثير المحدود جدا لهذه المنظمة حاليا على الأسعار.

وقال المحلل وليد خدوري رئيس تحرير نشرة ميدل ايست اكونوميك سيرفي (ميس) ان «دور اوبك في خفض الاسعار محدود بسبب ضعف طاقتها الاضافية على الانتاج وان الطاقة الاضافية التي تتراوح بين مليون و1,5 مليون برميل يوميا هي من النفط الثقيل، الذي لا تستطيع المصافي استيعابه حاليا.

قلق المستثمرين بتأثير بلوغها مستويات قياسية جديدة حتى الـ 50 دولارا للبرميل بسبب مخاوف تتعلق بالانتاج في

لندن - نيو يورك - رويترز: ارتفع مزيج برنت في المعاملات الأجلة في بورصة البترول الدولية بلندن امس الاثنين الى مستوى قياسي جديد عند 46 دولارا للبرميل بعد ان قافمت المخاوف من تعثر صادرات النفط النيجيرية من اجواء القلق من عدم توفر امدادات النفط كافية قبل اشتداد الطلب في شتاء نصف الكرة الشمالي.

وزاد سعر برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 50 سنتا ليصل الى 45,83 دولار للبرميل بعد ان بلغ 46 دولارا قبيل بدء المعاملات الرسمية مباشرة.

واضاف «ما زالت هناك مشاكل مرتبطة بانابيب النفط في العراق وضغط كبير في السعودية بين قوات الامن والقاعدة، موضحا ان «مشكلة الكبرى في الاسواق هي انه ليس هناك نفط خام خفيف».

وتدنت مؤشرات الاسهم الاوروبية امس الى اقل مستوى منذ اسبوعين بسبب المخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي بتأثير اسعار النفط التي بلغت ارتفاعات قياسية وهبوط وول سترين نتيجة ورود المزيد من التحذيرات بشأن ارباح الشركات.

واغلق مؤشر فاينانشال تايمز يوروتوب 300 للاسهم الاوروبية الرئيسية منخفا 0,6 في المئة الى 986,1 نقطة وهو ادنى مستوى اغلاق للمؤشر منذ التاسع من ايلول (سبتمبر).

كما انخفضت الاسهم الامريكية مع صعود اسعار النفط وسط تزايد

لندن - رويترز: ابلغ بنك مورغان ستانلي الاستثماري عملاءه انه يعتقد ان اسعار النفط الصاعدة بقوة يمكن ان تتجاوز الـ 60 دولارا للبرميل. وجاء في تقرير اعدته البنك لعملائه «نحن الان نتحدث عن النفط الخام يمكن ان يصل الى الـ 61 دولارا قبل ان يحدث اقبال ملموس على البيع».

وقال تقرير مورغان ستانلي ان «اتجاهات السعر على الامد البعيد تشير الى اسعار أكثر ارتفاعا من ذلك، وتنازل الاعدادات العالمية للوفاء باسرع نمو في الطلب على النفط منذ 24 عاما. ويقرب الانتاج العالمي من النفط من أقصى حدوده حتى لم تثبت لى أحد من المصدرين طاقة انتاجية فائضة ذات بال باستثناء السعودية».

بنك مورغان ستانلي يتوقع وصول سعر برميل النفط الى 61 دولارا

لندن - رويترز: ابلغ بنك مورغان ستانلي الاستثماري عملاءه انه يعتقد ان اسعار النفط الصاعدة بقوة يمكن ان تتجاوز الـ 60 دولارا للبرميل. وجاء في تقرير اعدته البنك لعملائه «نحن الان نتحدث عن النفط الخام يمكن ان يصل الى الـ 61 دولارا قبل ان يحدث اقبال ملموس على البيع».

وقال تقرير مورغان ستانلي ان «اتجاهات السعر على الامد البعيد تشير الى اسعار أكثر ارتفاعا من ذلك، وتنازل الاعدادات العالمية للوفاء باسرع نمو في الطلب على النفط منذ 24 عاما. ويقرب الانتاج العالمي من النفط من أقصى حدوده حتى لم تثبت لى أحد من المصدرين طاقة انتاجية فائضة ذات بال باستثناء السعودية».

وزير النفط السعودي يطمئن خبراء أمريكيين بشأن الامدادات

الرياض - دبي - رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية امس الاثنين ان وزير النفط السعودي علي النعيمي طمأن مجموعة من خبراء النفط الامريكين ان المملكة تعمل على ضمان استقرار سوق النفط من خلال توفير الامدادات.

ونقلت الوكالة عن النعيمي قوله ان الرياض تحرص في وبقية أعضاء منظمة اوبك على استقرار النفط بضمن تلبية احتياجات السوق منه بما يتفق مع مصالح الدول المنتجة والمستهلكة.

وصردت هذه التأكيدات من الوزير لثلاثة من الخبراء في نط الشرق الاوسط يزورون الكونغرس الامريكي بالاجراء.

على صعيد آخر قال مصدر خليجي امس الاثنين ان من المقرر ان تنتج المملكة العربية السعودية 9,5 مليون برميل يوميا من النفط في اكتوبر تشرين الاول (اكتوبر) دون تغيير عن مستوى الانتاج في الشهر الجاري.

ويهدد المعدل تلبغ الطاقة الاحتياطية لدى المملكة مليون برميل يوميا.

بنترولوجيستكس: صعود انتاج اوبك الى 30,5 مليون برميل يوميا يابلول

لندن - رويترز: قالت مؤسسة بنترولوجيستكس الاستشارية التي تتابع حركة نقلات النفط امس الاثنين ان انتاج دول اوبك ارتفع بمقدار 600 ألف برميل يوميا امس 30,5 مليون برميل في اليوم في ايلول (سبتمبر) الجاري. وقالت المؤسسة ان المملكة العربية السعودية رفعت انتاجها بمقدار 500 ألف برميل في اليوم الى 9,75 مليون برميل في اليوم خلال ايلول. وبذلك تقل الطاقة الانتاجية الاحتياطية لدى المملكة الى نحو 750 ألف برميل يوميا.

وكان وزير النفط السعودي علي النعيمي قد قل مؤخرا ان المملكة تنتج النفط بمعدل 9,5 مليون برميل يوميا في الاشهر الاخرية.

وينتج أعضاء اوبك النفط بما يقرب من أقصى طاقة لتلبية نمو سريع في الطلب العالمي أدى الى ارتفاع الاسعار الى مستويات قياسية.

وقال التقرير ان دول اوبك العشر التي يسري عليها نظام الحصص رفعت الانتاج نصف مليون برميل يوميا الى 28,6 مليون برميل في المئة. وأضاف ان العراق المعفى من نظام الحصص رفع انتاجه 100 ألف برميل يوميا الى 1,9 مليون برميل في اليوم.

وفي الشهر الجاري اتفقت دول اوبك على زيادة سقف الانتاج مليون برميل يوميا امس 27 مليون برميل في اليوم بدءا من ايلول تشرين الثاني (نوفمبر) لكن هذه الخطوة لم تهدئ الاسعار العالمية.

سينوبك الصينية توقع مع العراق صفقة لإنشاء منشآت لتخزين النفط

بكين - رويترز: قال مسؤولون صينيون بصناعة النفط امس الاثنين ان شركة تابعة لجموعة سينوبك لتكرير النفط وقعت اتفاقا بقيمة 14 مليون دولار لبناء منشآت لتخزين النفط الخام في العراق.

وقال المسؤولون ان الصفقة وقعت مع وزارة النفط العراقية الاسبوع الماضي وانها تنتظر موافقة مجلس الوزراء العراقي.

واضافوا ان مكتب التنقيب عن النفط بمعهد جونغ يوان للمساحة والتصميم والابحاث ستولي تصميم المنشآت الثماني وبنائها ووسع كل منها لـ 58 ألف متر مكعب بالقرب من البصرة في جنوب البلاد. وقال مسؤول سينوبك «نحن نتابع المشروع منذ مدة طويلة. وقد فرنا على نحو سبع شركات اجنبية في هذه المناقصة».

لكن الشركة الصينية لن ترسل ايا من موظفيها بسبب سوء الاوضاع الامنية في العراق. وأضاف المسؤولون ان من المتوقع ان تكتمل أعمال البناء في غضون عام. ويقول تجار ان الصين ستستورد ما بين مليونين واربعة ملايين برميل يوميا من خام البصرة العراقي شهريا.

بي جي تغلج ببدء الانتاج من حقل رشيد للغاز في مصر

لندن - رويترز: قالت مجموعة بريتيش غاز (بي جي) البريطانية للطاقة الاثنين انها قررت التعجيل بتنفيذ خطط انتاج الغاز من حقل رشيد التابع لها قبالة الساحل الشمالي لمصر على ان تبدأ المرحلة الثانية قبل ستة اشهر من الموعد المقرر في الربع الثاني من العام المقبل لتلبية الطلب المحلي على الغاز.

وقال المتحدث باسم الشركة ان المرحلة الثانية من تطوير حقل رشيد ستبدأ خلال الربع الثاني من عام 2005 بدلا من الربع الاخير منه. وسويدي تشغيل المرحلة في زيادة الانتاج من الحقل الى 345 مليون قدم مكعب من 275 مليون في الوقت الحالي.

وخلال الشهر الجاري اشترت مجموعة بي جي حصة شركة شل الرئيسية في مشروع رشيد وتشمل حقلها منتجا بدأ انتاجه عام 2001 ويوجه لخدمة السوق المحلية في مصر.

مسؤول روسي يتوقع بيع اصول يوكوس بـ 15 مليار دولار

مسكو - رويترز: قال ايفان ساتيروف نائب وزير الطاقة والصناعة الروسي امس الاثنين ان بيع اصول شركة النفط الكبرى يوكوس سيكون النتيجة «الطبيعية جدا» للزراع بين الشركة والدولة على متخارات ضريبية حجما سبعة مليارات دولار.

وقال ساتيروف «الطبيع يتعين بيع الاصول. وبالنسبة لقيمتها فهي حوالي 15 مليار دولار». ولم يحدد ما اذا كان يشير الى قيمة يوكوس وهي وحدة الانتاج الرئيسية في يوكوس ام الى كل اصول الشركة.

وقال ساتيروف امام مؤتمر استثمائي تنظمه مؤسسة برونزويك يو.بي.اس «سيكون هذا هو النتيجة الطبيعية للعملية كلها. تسليم الشركة لشخص سيكون امرا لا اخلاقيا ويتعارض مع اقتصاد السوق».

رئيس اوبك: أسعار النفط المرتفعة ليست ناجمة عن نقص في العروض

وردا على سؤال عما اذا كانت اوبك قد تأخذ أي اجراءات لتهدئة السوق قال برونوو «سننظر الى ان نجتمع في القاهرة. هذه ليست مشكلة في العروض والطلب. امدادات اوبك كافية».

وستجتمع اوبك في القاهرة في كانون الاول (ديسمبر) لمراجعة سياسة الانتاج واتفقت اوبك في 15 ايلول (سبتمبر) على رفع سقف الانتاج الرسمي الى 27 مليون برميل يوميا في محاولة لتهدئة الاسعار التي قفزت نحو 50 بالمئة للخام الامريكي منذ نهاية عام 2003.

وزاد الطلب على النفط في عام 2004 بأسرع معدل في 24 عاما مما لا يدع مجالا يذكر لاي مشاكل في سلسلة الامدادات. وتضخ اوبك

جراكا - رويترز: قال برونوو في سوجانانتورو رئيس اوبك امس الاثنين ان المنظمة تمد السوق العالمية بامدادات كافية من النفط الخام وان الاسعار المرتفعة جدا للنفط لا ترجع الى أي اختلال في التوازن بين العرض والطلب.

وشهدت أسعار الخام الأمريكي في المعاملات الاجلة مزيدا من الارتفاع اليوم لتصل الى 49,36 دولار للبرميل بانخفاض اربعة سنتات فقط عن مستواها القياسي عند 49,40 دولار الذي سجلته في اواخر آب (أغسطس).

وقال برونوو للمصافين «هذا ليس سعر سلة اوبك انه سعر الخام الأمريكي. وهذا بسبب الاعصار ايفان وبعض المشاكل في أماكن أخرى».

ليبيا تعرض على الشركات الصينية المشاركة بمشاريعها النفطية

في تنمية الاحتياطيات الليبية من النفط الخام، وزيادة القدرة الانتاجية منه ومن الغاز الطبيعي في الحقول النفطية الليبية.

وبحث المسؤولون الليبيون والصينيون خلال الاجتماع في سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات النفط والغاز وامكانية زيادة الصادرات النفطية الليبية إلى الصين.

المسؤول الصيني عبر أيضا خلال لقائه رئيس الحكومة الليبية شكري لقيبا حاليا على رأس وفد تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا، وأشار إلى ان الوفد الاقتصادي الذي يرافقه

والذي يضم عددا كبيرا من مدراء الشركات ورجال الاعمال يؤكد رغبة الصين في إقامة علاقات اقتصادية ومشاريع مشتركة في ليبيا في كافة المجالات الاقتصادية والزراعية والاتصالات السلكية واللاسلكية.

ونوه المسؤول الصيني بما تتمتع به ليبيا من موقع جغرافي مهم باعتبارها بوابة افريقيا وما تزخر به من إمكانيات استثمارية كبيرة. وكانت المحادثات الليبية الصينية التي بدأت بطرابلس أسس استهلت

ببحث الوزير المساعد للتعاون الاقتصادي والاستثمار والتطوير والتنقيب في مجالات التعاون بين البلدين في مجالات الاستشكاف والتطوير والتنقيب النفطية الصينية مجالات واسعة في دخول السوق النفطية الليبية بشكل مباشر فيما اتفق أيضا على إشراك الشركات الصينية في مشاريع السكك الحديدية وتحديد مشروع ربط رأس اجدير بمنطقة الصدود الليبية التونسية، طرابلس بقيمة 40 دولار.

طرابلس

من الصادق الترهوني:

وقد حددت الاتفاقية النفطية أطر التعاون بين البلدين في مجالات الاستشكاف والتطوير والتنقيب النفطية الصينية مجالات واسعة في دخول السوق النفطية الليبية بشكل مباشر فيما اتفق أيضا على إشراك الشركات الصينية في مشاريع السكك الحديدية وتحديد مشروع ربط رأس اجدير بمنطقة الصدود الليبية التونسية، طرابلس بقيمة 40 دولار.

وقال داووكورو ان الانتاج بين 2,25 مليون و2,5 مليون برميل يوميا مقطوع وغير مستقر وان السبب ربما يعود الى قدم البنية التحتية أو أولويات التحويل في بعض الحالات.

وأضاف «لا يمكن الإشارة الى حدث بعينه لكن وجود أكثر من 300 حقل فان الانخفاض الذي يتراوح بين 250 ألف و300 ألف برميل يوميا يترجح الى ألف برميل يوميا للحقل الواحد».

وقال محللون ان نيجيريا رفعت انتاجها للطاقه القصوى في النصف الاول للاستفادة من أسعار النفط القياسية. وانها اضطرت لخفض الانتاج لحماية المنشآت.

وقال داووكورو ان انخفاض الانتاج في آب لا علاقة له بأحداث العنف الأخيرة في دلتا نهر النيجر والتي قال انها لم تؤثر على الانتاج حتى الان.

وأضاف ان أي زيادة في انتاج نيجيريا عن الحصص المخصصة لها تتم بالاتفاق مع الأعضاء الاخرين بمنظمة اوبك. ومن المقرر زيادة الحصص النيجيرية الى

لغوس - رويترز: قال ارفع مسؤول في قطاع النفط بنيجيريا امس الاثنين ان انتاج بلاده انخفض بما بين 250 ألف و300 ألف برميل يوميا امس بنحو عشرة في المئة في آب (أغسطس) الماضي الى 2,25 مليون برميل في اليوم بسبب تقادم منشآت انتاجية.

وقال ادموند داووكورو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط لرويتزر ان نيجيريا ما زالت تفي بحصتها في انتاج منظمة اوبك البالغة 2,14 مليون برميل في اليوم.

وقال لرويتزر هاتيا «القاعدة الانتاجية 2,25 وهذا تقريبا هو مستوى انتاجنا الحالي» مبدئا أنه ان تعود طاقة الانتاج الى مستواها الطبيعي بنهاية العام الجاري.

وكانت نيجيريا خام أكبر منتج للنفط بمنظمة اوبك رفعت انتاجها الى نحو 2,5 مليون برميل يوميا في النصف الاول من العام. وفي تموز (يوليو) بلغ انتاجها 2,55 مليون برميل في اليوم وفقا لبيانات البنك المركزي.

تراجع انتاج نيجيريا النفطي 10 % بسبب تقادم منشآتها الانتاجية

وقال داووكورو ان الانتاج بين 2,25 مليون و2,5 مليون برميل يوميا مقطوع وغير مستقر وان السبب ربما يعود الى قدم البنية التحتية أو أولويات التحويل في بعض الحالات.

وأضاف «لا يمكن الإشارة الى حدث بعينه لكن وجود أكثر من 300 حقل فان الانخفاض الذي يتراوح بين 250 ألف و300 ألف برميل يوميا يترجح الى ألف برميل يوميا للحقل الواحد».

وقال محللون ان نيجيريا رفعت انتاجها للطاقه القصوى في النصف الاول للاستفادة من أسعار النفط القياسية. وانها اضطرت لخفض الانتاج لحماية المنشآت.

وقال داووكورو ان انخفاض الانتاج في آب لا علاقة له بأحداث العنف الأخيرة في دلتا نهر النيجر والتي قال انها لم تؤثر على الانتاج حتى الان.

وأضاف ان أي زيادة في انتاج نيجيريا عن الحصص المخصصة لها تتم بالاتفاق مع الأعضاء الاخرين بمنظمة اوبك. ومن المقرر زيادة الحصص النيجيرية الى

لغوس - رويترز: قال ارفع مسؤول في قطاع النفط بنيجيريا امس الاثنين ان انتاج بلاده انخفض بما بين 250 ألف و300 ألف برميل يوميا امس بنحو عشرة في المئة في آب (أغسطس) الماضي الى 2,25 مليون برميل في اليوم بسبب تقادم منشآت انتاجية.

وقال ادموند داووكورو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط لرويتزر ان نيجيريا ما زالت تفي بحصتها في انتاج منظمة اوبك البالغة 2,14 مليون برميل في اليوم.

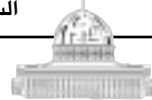
وقال لرويتزر هاتيا «القاعدة الانتاجية 2,25 وهذا تقريبا هو مستوى انتاجنا الحالي» مبدئا أنه ان تعود طاقة الانتاج الى مستواها الطبيعي بنهاية العام الجاري.

وكانت نيجيريا خام أكبر منتج للنفط بمنظمة اوبك رفعت انتاجها الى نحو 2,5 مليون برميل يوميا في النصف الاول من العام. وفي تموز (يوليو) بلغ انتاجها 2,55 مليون برميل في اليوم وفقا لبيانات البنك المركزي.

ناقلت من مرفأ البصرة بينما تنتظر ثلاث ناقلات أخرى دورها.

والصادرات الشمالية غير منتظمة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق العام الماضي بسبب الهجمات التخريبية المتكررة على خط الانابيب الذي يصل الى مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط.

ويستهدف المخربون البنية التحتية لصناعة النفط العراقية في اطار حملتهم ضد الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة.



تقرير: خسائر الفلسطينيين من الاجراءات الاسرائيلية خلال الانتفاضة 20 مليار دولار

الاجتماعي بما يعادل حوالي 750 مليون دولار.

وبلغت نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية حوالي 53 بالمئة من حجم القوى العاملة. وأوضح التقرير أن حوالي 70 بالمئة من الفلسطينيين يعيشون على دخل أقل من دولارين يوميا.

ويشير التقرير ان عدد العمال التجاري لروبيرتز واستمر ركود الاسواق بعد خفض تعريفات الجمارك. في البداية اندفع البعض الى شراء كميات من الدولار تصورا منهم ان الاستيراد سيزيد. لكن بعد ايام توقفت موجة الشراء لان الحالة العامة لاسواق بقيت كما هي تقريبا.

وأضاف أن سعر الدولار قفز في السوق السوداء من 6,25 جنيهه الى 6,40 ثم عاود الانخفاض الى 6,30 الان.. الاسواق سخطل في فترة شك وانتظار.

وتابع أن العامل النفسي مؤثر مهم في الاسواق المصرية. والقرارات تصدر فجأة مما يؤدي الى ارتباك يستمر بضعة ايام.

وفي الثامن من ايلول (سبتمبر) الحالي خفضت مصر الرسوم الجمركية الى 9 في المئة في المتوسط من 14,6 في المئة قاطلة ان التخفيض سيصل دخل الجمارك بنحو ثلاثة مليارات جنيه مصرى (482 مليون دولار) سنويا.

لكن وزير المالية يوسف بطرس غالي قال ان التخفيض سيقابله انتعاش النشاط الاقتصادي.

وقال محسن طلائع نائب رئيس الشعبة العامة للسيارات بالاتحاد العام للغرف التجارية «لم تحدث زيادة سريعة في مبيعات السيارات لان الشاغية غابت عن قرارات اصدرتها الحكومات السابقة، ولذلك لم يصدق الناس بسرعة فحوى قرارات الحكومة الجديدة».

وشكلت حكومة جديدة في تموز (يوليو) الماضي برئاسة احمد نظيف الذي كان وزيرا

على غياب العمال عن العمل في اسرائيل وطء المساعدات الدولية

والتي تقدر بحوالي مليار دولار لم تدفع للسلطة بسبب تعثر العملية السياسية.

وقال محمد اشتبه مدير عام المجلس لروبيرتز نطالب الدول المنحة التي ستعقد اجتماعها في اواخر (تشرين الثاني) نوفمبر المقبل بتأكيد التزاماتها وتقديم المساعدات الجديدة للمساعدة في المشاريع ولدمع الموازنة الفلسطينية لعام 2005

أخذين بعين الاعتبار المتغيرات السياسية خاصة الانسحاب الاسرائيلي من غزة والافان الجانب الفلسطيني سيفرق أكثر وأكثر في الازمة الحالية».

ويقول التقرير ان حجم التدمير المباشر للقطاعات المختلفة بلغ حوالي 998 مليون دولار منها 75 مليوناً للمنشآت الصناعية و264 مليوناً للقطاع الزراعي و634 مليوناً للبنية التحتية.

وقدر المجلس ان هناك هجرة لرأس المال الفلسطيني بلغت حوالي 184 مليون دولار وان الخسائر المترتبة على اغلاق اسرائيل مطار غزة بعدما مرته قبل ثلاثة اعوام وصلت حوالي 392 مليون دولار.

ويقفد المجلس ان السلطة الفلسطينية تكبدت نتيجة الحصار اعباء كبيرة غير متوقعة ومتعلقة بقطاعات الصحة والتعليم والرفاه

رام الله - من ديالا سعادة:

قال المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكار) أمس الاثنين ان الخسائر الفلسطينية المترتبة على الحصار الاسرائيلي منذ اندلاع انتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال قبل اربعة اعوام بلغت حوالي 19,9 مليار دولار.

وقال المجلس في بيان تم نشره تزامنا مع الذكرى الرابعة للانتفاضة الفلسطينية ان «مجموع المؤشرات الاقتصادية في سلبية وتسدل على ازمة عميقة يعيشها الاقتصاد الفلسطيني والتي تعسود بشكل رئيسي الى الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية والمتمثل في 157 حاجزا عسكريا بالضفة الغربية وأكثر من 32 حاجزا عسكريا في قطاع غزة».

وتفيد بيانات المجلس ان غياب المساعدات الدولية وعدم التزام المانحين بدفع الاموال للمساعدة الاقتصادية تسببا بانتكاسة للاقتصاد الفلسطيني ورفع حجم الخسائر.

ويقول المجلس ان حوالي عشرة مليارات دولار من مجموع الخسائر نتج من ضلل القطاعات الانتاجية، والتي تشمل الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والبناء والموصلات والخدمات الاجتماعية، وان حوالي 4,9 مليار دولار ترتبت

وقال العيسوي وهو استاذ مادة الاقتصاد في معهد التخطيط القومي «التخفيضات شملت سلعا ليست ضرورية لمعظم المواطنين ولا الحاج عليها مثل السيارات مما ضاع على ميزانية الدولة التخفيضات الجمركية عليها».

وكان محمود محيي الدين وزير الاستثمار قد قال ان اصلاح التعريفات الجمركية سيحفز الاستثمارات الاجنبية والمحلية وسيبعث أيضا رسالة بشأن اتجاه اصلاح.

من جهة ثانية قال وزير التخطيط المصري عثمان محمد عثمان امس الاول ان من المتوقع ان ينمو الاقتصاد المصري بنسبة 5,5 بالمئة في السنة المالية 2004-2005 مقارنة مع 4,1 بالمئة في السنة السابقة.

وأضاف ان التضخم في اسعار المستهلكين في السنة المالية 2003-2004 بلغ 11,7 بالمئة مقارنة مع 4,1 بالمئة في 2002-2003.

وتابع ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بلغ 6843 جنيا مصريا (1097 دولارا) في 2003-2004 في حين بلغ اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الحالية 474,4 مليار جنيه.

وتبدأ السنة المالية في مصر في اول تموز (يوليو).

ويقول اقتصاديون ان الاقتصاد المصري انتعش بفضل نمو السياحة والصادرات نتيجة بفضل ارتفاع التحريات المالية من المصريين العاملين في دول الخليج العربية.

الانهم يرون ان خفض قيمة العملة الذي فقد فيه الجنيه 25 بالمئة من قيمته امام الدولار أدى الى ارتفاع التضخم.

ويقولون ان الحكومة كانت غالبا تقدر التضخم بأقل من معدله الحقيقي.

ويكافح الاقتصاد المصري ل مواصلة خلق وظائف كافية للسكان في مجتمع شاب يبلغ عدده نحو 19 مليون نسمة ويقول الاقتصاديون ان الحكومة تحتاج استهداف نمو بنسبة ستة بالمئة أو أكثر سنويا.

الدعم الكبير الذي توفره الحكومة لاسعار المحلية.

وقال متحدان ان التكلفة الحقيقية للتر السلور تصل الى جنيهين (0,32 دولار) وان الدعم الحكومي لاسعاره يصل الى خمسة مليارات جنيه سنويا وسينخفض الى ثلاثة مليارات جنيه بعد تطبيق الزيادة الجديدة التي قال انها الاولى منذ عشر سنوات.

وتعرضت الحكومة السابقة لانتقادات شعبية مستمرة بعد ان دفع خفض قيمة العملة في بداية العام الماضي اسعار السلع الغذائية الأساسية للصوص.

وقال ابراهيم العيسوي عضو اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع الوطني التقدمي الباسر لروبيرتز في الأثار المهمة للاجراءات الاخيرة لان تظهر بسرعة.

ستظهر على المدى المتوسط والطويل والاثار السريعة وان وجدت ليست ذات أهمية».

وقال «لم يصدر القرار متوازنا. خفض التعريفات قد ينعش احوال المستوردين ولكن على حساب الصناعة المحلية».

وأضاف «انكسرت الحماية التي يتمتع بها النوع المصري كثيرا والاجراءات من هذا النوع تطوي على تداعيات أبرزها زيادة البطالة حين تتعرض الشركات الصناعية للتعثر وربما الافلاس».

ويتوقع بعض الاقتصاديين ان تؤدي القرارات التي توسع كبير في الاستيراد، وهو ما يمكن ان يؤثر سلبا على الصناعات المحلية التي يفتقر كثير منها للقدرة على منافسة المنتج الاجنبي.

وتابع العيسوي ان «مصر تخفض التعريفات التزاما بعضويتها في منظمة التجارة العالمية لكن الحكومة تجاوزت في سنة 2000 ما هو مطلوب منها سنة 2005.

هذا تزيد لا مبرر له. كما ان عضوية منظمة التجارة العالمية ليست مقسمة الا في رأي المؤمنين بالحرية الاقتصادية الكاملة وهي في رأي غير موجودة».

للاتصالات في الحكومة السابقة برئاسة عاطف عبيد. وأضاف طلائع أن «أثر القرارات الجديدة سيظهر على المدى البعيد وسيكون ايجابيا للغاية بالنسبة للمستهلك.

بيعت 52 ألف سيارة عام 2003 وأتوقع زيادة المعدل الى 100 ألف سيارة سنويا بعد خفض تعريفات الجمارك».

وقال بعض تجار السيارات ان حركة البيع توقفت تماما عقب القرارات في انتظار معرفة اسعار البيع الجديدة بعد التخفيضات من قبل الوكلاء.

وبدأت بعض الشركات في اليونيو الاخيرين نشر اسعار أقل في اعلاناتها ولكن يبدو ان المستهلكين في حالة انتظار لتحقيق أقصى استفادة من التخفيضات.

ويحدد النظام الجديد ست شرائح للتعريفات الجمركية تتراوح بين 2 في المئة للمستلزمات الصناعية الأساسية والمواد الغذائية الأساسية تزيد الى 40 في المئة للسلم الاستهلاكية المعمرة.

والاستثناء الوحيد من تلك الشرائح هو السكاثر والمشروبات الكحولية والسيارات الخاصة الكبيرة.

وقالت وزارة المالية ان السيارات من سعة لتر واحد حتى سعة 1,6 لتر ستكون شريحها الجمركية عند الحد الأقصى البالغ 40 في المئة مقارنة مع الرسوم السابقة التي كانت تتراوح بين 55 و104 في المئة.

ورغم ان التعريفية الجمركية خفضت على واردات السكر الى 2 في المئة من 5 في المئة، وعلى الشاي والبقول الى 5 في المئة من 33 في المئة وعلى زيوت الطعام والارز، قال تجار ان الاسعار لم تنخفض على الفور.

وقال تاجر «زادت اسعار الحليب وبعض منتجاتها كما زادت اسعار اطعمة أخرى بعد زيادة سعر السولار».

وفي اليوم التالي لخفض التعريفات الجمركية أعلنت الحكومة رفع سعر السولار (زيت الفان) لوسائل النقل بنسبة 50 في المئة الى 0,6 جنيه (تسعة سنتات) للتر لتقليل

مليون طن من السكر سنويا منها نحو 1,4 مليون طن من الإنتاج المحلي.

ومصر من أكبر مستوردي القمح في العالم وتستورد نحو 13 مليون طن سنويا تستورد نحو نصفها من الخارج. وفي أحدث مناقصة عالمية يوم 23 ايلول (سبتمبر) اشترت الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية 540 ألف طن من القمح من فرنسا والولايات المتحدة واستراليا والارجنتين.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع. وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

رجال اعمال: ركود وترقب في أسواق مصر رغم خفض التعريفات الجمركية وتوقع الحكومة حدوث انتعاش اقتصادي

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قال رجال مال واقتصاديون ان ركود الاسواق استمر في مصر رغم خفض تعريفات الجمارك قبل نحو ثلاثة اسابيع وتوقع الحكومة انتعاشا اقتصاديا.

وقال محمد حسن الايض رئيس شعبة شركات الصرافة في الاتحاد العام للغرف التجارية لروبيرتز «استمر ركود الاسواق بعد خفض تعريفات الجمارك. في البداية اندفع البعض الى شراء كميات من الدولار تصورا منهم ان الاستيراد سيزيد.

لكن بعد ايام توقفت موجة الشراء لان الحالة العامة لاسواق بقيت كما هي تقريبا».

وأضاف أن سعر الدولار قفز في السوق السوداء من 6,25 جنيهه الى 6,40 ثم عاود الانخفاض الى 6,30 الان.. الاسواق سخطل في فترة شك وانتظار.

وتابع أن العامل النفسي مؤثر مهم في الاسواق المصرية. والقرارات تصدر فجأة مما يؤدي الى ارتباك يستمر بضعة ايام.

وفي الثامن من ايلول (سبتمبر) الحالي خفضت مصر الرسوم الجمركية الى 9 في المئة في المتوسط من 14,6 في المئة قاطلة ان التخفيض سيصل دخل الجمارك بنحو ثلاثة مليارات جنيه مصرى (482 مليون دولار) سنويا.

لكن وزير المالية يوسف بطرس غالي قال ان التخفيض سيقابله انتعاش النشاط الاقتصادي.

وقال محسن طلائع نائب رئيس الشعبة العامة للسيارات بالاتحاد العام للغرف التجارية «لم تحدث زيادة سريعة في مبيعات السيارات لان الشاغية غابت عن قرارات اصدرتها الحكومات السابقة، ولذلك لم يصدق الناس بسرعة فحوى قرارات الحكومة الجديدة».

وشكلت حكومة جديدة في تموز (يوليو) الماضي برئاسة احمد نظيف الذي كان وزيرا

على غياب العمال عن العمل في اسرائيل وطء المساعدات الدولية

والتي تقدر بحوالي مليار دولار لم تدفع للسلطة بسبب تعثر العملية السياسية.

وقال محمد اشتبه مدير عام المجلس لروبيرتز نطالب الدول المنحة التي ستعقد اجتماعها في اواخر (تشرين الثاني) نوفمبر المقبل بتأكيد التزاماتها وتقديم المساعدات الجديدة للمساعدة في المشاريع ولدمع الموازنة الفلسطينية لعام 2005

أخذين بعين الاعتبار المتغيرات السياسية خاصة الانسحاب الاسرائيلي من غزة والافان الجانب الفلسطيني سيفرق أكثر وأكثر في الازمة الحالية».

ويقول التقرير ان حجم التدمير المباشر للقطاعات المختلفة بلغ حوالي 998 مليون دولار منها 75 مليوناً للمنشآت الصناعية و264 مليوناً للقطاع الزراعي و634 مليوناً للبنية التحتية.

وقدر المجلس ان هناك هجرة لرأس المال الفلسطيني بلغت حوالي 184 مليون دولار وان الخسائر المترتبة على اغلاق اسرائيل مطار غزة بعدما مرته قبل ثلاثة اعوام وصلت حوالي 392 مليون دولار.

ويقفد المجلس ان السلطة الفلسطينية تكبدت نتيجة الحصار اعباء كبيرة غير متوقعة ومتعلقة بقطاعات الصحة والتعليم والرفاه

وقال العيسوي وهو استاذ مادة الاقتصاد في معهد التخطيط القومي «التخفيضات شملت سلعا ليست ضرورية لمعظم المواطنين ولا الحاج عليها مثل السيارات مما ضاع على ميزانية الدولة التخفيضات الجمركية عليها».

وكان محمود محيي الدين وزير الاستثمار قد قال ان اصلاح التعريفات الجمركية سيحفز الاستثمارات الاجنبية والمحلية وسيبعث أيضا رسالة بشأن اتجاه اصلاح.

من جهة ثانية قال وزير التخطيط المصري عثمان محمد عثمان امس الاول ان من المتوقع ان ينمو الاقتصاد المصري بنسبة 5,5 بالمئة في السنة المالية 2004-2005 مقارنة مع 4,1 بالمئة في السنة السابقة.

وأضاف ان التضخم في اسعار المستهلكين في السنة المالية 2003-2004 بلغ 11,7 بالمئة مقارنة مع 4,1 بالمئة في 2002-2003.

وتابع ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بلغ 6843 جنيا مصريا (1097 دولارا) في 2003-2004 في حين بلغ اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الحالية 474,4 مليار جنيه.

وتبدأ السنة المالية في مصر في اول تموز (يوليو).

ويقول اقتصاديون ان الاقتصاد المصري انتعش بفضل نمو السياحة والصادرات نتيجة بفضل ارتفاع التحريات المالية من المصريين العاملين في دول الخليج العربية.

الانهم يرون ان خفض قيمة العملة الذي فقد فيه الجنيه 25 بالمئة من قيمته امام الدولار أدى الى ارتفاع التضخم.

ويقولون ان الحكومة كانت غالبا تقدر التضخم بأقل من معدله الحقيقي.

ويكافح الاقتصاد المصري ل مواصلة خلق وظائف كافية للسكان في مجتمع شاب يبلغ عدده نحو 19 مليون نسمة ويقول الاقتصاديون ان الحكومة تحتاج استهداف نمو بنسبة ستة بالمئة أو أكثر سنويا.

الدعم الكبير الذي توفره الحكومة لاسعار المحلية.

وقال متحدان ان التكلفة الحقيقية للتر السلور تصل الى جنيهين (0,32 دولار) وان الدعم الحكومي لاسعاره يصل الى خمسة مليارات جنيه سنويا وسينخفض الى ثلاثة مليارات جنيه بعد تطبيق الزيادة الجديدة التي قال انها الاولى منذ عشر سنوات.

وتعرضت الحكومة السابقة لانتقادات شعبية مستمرة بعد ان دفع خفض قيمة العملة في بداية العام الماضي اسعار السلع الغذائية الأساسية للصوص.

وقال ابراهيم العيسوي عضو اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع الوطني التقدمي الباسر لروبيرتز في الأثار المهمة للاجراءات الاخيرة لان تظهر بسرعة.

ستظهر على المدى المتوسط والطويل والاثار السريعة وان وجدت ليست ذات أهمية».

وقال «لم يصدر القرار متوازنا. خفض التعريفات قد ينعش احوال المستوردين ولكن على حساب الصناعة المحلية».

وأضاف «انكسرت الحماية التي يتمتع بها النوع المصري كثيرا والاجراءات من هذا النوع تطوي على تداعيات أبرزها زيادة البطالة حين تتعرض الشركات الصناعية للتعثر وربما الافلاس».

ويتوقع بعض الاقتصاديين ان تؤدي القرارات التي توسع كبير في الاستيراد، وهو ما يمكن ان يؤثر سلبا على الصناعات المحلية التي يفتقر كثير منها للقدرة على منافسة المنتج الاجنبي.

وتابع العيسوي ان «مصر تخفض التعريفات التزاما بعضويتها في منظمة التجارة العالمية لكن الحكومة تجاوزت في سنة 2000 ما هو مطلوب منها سنة 2005.

هذا تزيد لا مبرر له. كما ان عضوية منظمة التجارة العالمية ليست مقسمة الا في رأي المؤمنين بالحرية الاقتصادية الكاملة وهي في رأي غير موجودة».

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

وقال محلل مستقل ان سعة صوامع التخزين لدى القطاع المحلي والخاص تبلغ نحو 1,7 مليون طن وان الحكومة تطلب من قبل الموردين بناء صوامع.

وقال وزير التموين في ندوة عن تجارة القمح البريطني في مصر ان الوزارة تقوم حاليا بتفتيش مشروع لإنشاء 20 صومعة معدنية طاقة كل منها 30 ألف طن موزعة على أنحاء البلاد.

ونك بسبب التعبئة في أجولة بدلا من التخزين في صوامع.

وقال خضرا ان صوامع تخزين القمح في البلاد تبلغ سعتها مليوني طن وأضاف ان الحكومة تنفذ خطة الان لزيادتها.

دول مجموعة السبع تسعى للتوصل لاتفاق بشأن نسبة شطب الديون العراقية

باريس - من بول كارول:

وتعد الولايات المتحدة خامس أكبر دائن للعراق حيث تأتي اليابان في المقدمة تليها روسيا وفرنسا والمانيا.

وتتمسك فرنسا التي عارضت الحرب التي قادتها واشنطن على العراق مع روسيا والمانيا بان نخلت نسبة الخمسين بالمئة هي النسبة الطروحة في المرحلة الحالية.

وتجادل باريس بان العراق يمتلك ثاني أكبر احتياطات نفطية في العالم ويجب الاعمال بصورة افضل من الدول الافريقية الفقيرة التي ليس لديها مثل تلك الثروات الباعية.

وقال مسؤولو الماني في اوائل الشهر الحالي ان موقف برلين بعدم شطب أكثر من نصف الديون العراقية يرضخ للمراجعة لكن مصادر حكومية أخرى قالت ان موقف برلين ليزال هو التخلي عن نصف الديون العراقية فقط.

وسعيًا للتوصل الى حل وسط تقدمت دول دائنة باقتراح يقضي بان يتم شطب 50 في المئة من الديون العراقية مبدئيًا بشرط ان تتم مراجعة الموقف في وقت لاحق مع بقاء امكانية التخلي عن نسبة أخرى من الديون.

وقال المسؤولون اوروبيون عن الاقتراح «هذا مطرح على المائدة. وهو اقتراح لم يتقدم به. ولكن ليس بوسعي القول بان هناك اجماعا حول ذلك».

وسيعقد اجتماع مجموعة السبع شنية الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد.

سبعين على وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى تقريبا وجهات نظهم وسد الهوة بين جانبي الاطلسي حول النسبة التي ينبغي شطبها من الديون الخارجية للعراق اذا ما ارادوا تذييل العقبات التي تحول دون التوصل لاتفاق في اجتماع يعقد خلال الاسبوع الحالي.

وتحتل قضية ديون العراق مكانا بارزا على جدول أعمال الاجتماع المقرر عقده في واشنطن يوم الجمعة بين وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والماني وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا.

وقال مسؤولو اوروبي طلب عدم ذكر اسمه «القول بأننا وصلنا الى طريق مسدود فيه شيء من البهالة».

وتابع «هناك خلافات في الرأي. لكن الناس تعمل بنية تحقيق شيء ما قبل انتهاء العام».

وحدد صندوق النقد الدولي اجمالي الديون المستحقة للعراق قبل الحرب بنحو 120 مليار دولار منها نحو 40 مليارا من الديون والمتأخرات المستحقة للنادي باريس الذي يضم 19 دولة صناعية تشمل الدول الصناعية الكبرى جميعها.

وقال مصدر بمجموعة السبع ان الولايات المتحدة وكندا ترغبان في ان يوافق بقية أعضاء المجموعة على شطب ما بين 90 و95 في المئة من الديون العراقية.

سبعين على وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى تقريبا وجهات نظهم وسد الهوة بين جانبي الاطلسي حول النسبة التي ينبغي شطبها من الديون الخارجية للعراق اذا ما ارادوا تذييل العقبات التي تحول دون التوصل لاتفاق في اجتماع يعقد خلال الاسبوع الحالي.

وتحتل قضية ديون العراق مكانا بارزا على جدول أعمال الاجتماع المقرر عقده في واشنطن يوم الجمعة بين وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والماني وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا.

وقال مسؤولو اوروبي طلب عدم ذكر اسمه «القول بأننا وصلنا الى طريق مسدود فيه شيء من البهالة».

وتابع «هناك خلافات في الرأي. لكن الناس تعمل بنية تحقيق شيء ما قبل انتهاء العام».

وحدد صندوق النقد الدولي اجمالي الديون المستحقة للعراق قبل الحرب بنحو 120 مليار دولار منها نحو 40 مليارا من الديون والمتأخرات المستحقة للنادي باريس الذي يضم 19 دولة صناعية تشمل الدول الصناعية الكبرى جميعها.

وقال مصدر بمجموعة السبع ان الولايات المتحدة وكندا ترغبان في ان يوافق بقية أعضاء المجموعة على شطب ما بين 90 و95 في المئة من الديون العراقية.

سبعين على وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى تقريبا وجهات نظهم وسد الهوة بين جانبي الاطلسي حول النسبة التي ينبغي شطبها من الديون الخارجية للعراق اذا ما ارادوا تذييل العقبات التي تحول دون التوصل لاتفاق في اجتماع يعقد خلال الاسبوع الحالي.

وتحتل قضية ديون العراق مكانا بارزا على جدول أعمال الاجتماع المقرر عقده في واشنطن يوم الجمعة بين وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والماني وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا.

وقال مسؤولو اوروبي طلب عدم ذكر اسمه «القول بأننا وصلنا الى طريق مسدود فيه شيء من البهالة».

وتابع «هناك خلافات في الرأي. لكن الناس تعمل بنية تحقيق شيء ما قبل انتهاء العام».

وحدد صندوق النقد الدولي اجمالي الديون المستحقة للعراق قبل الحرب بنحو 120 مليار دولار منها نحو 40 مليارا من الديون والمتأخرات المستحقة للنادي باريس الذي يضم 19 دولة صناعية تشمل الدول الصناعية الكبرى جميعها.

وقال مصدر بمجموعة السبع ان الولايات المتحدة وكندا ترغبان في ان يوافق بقية أعضاء المجموعة على شطب ما بين 90 و95 في المئة من الديون العراقية.

خطة تطوير ميناء بوبيان الكويتي تكتمل قريبا

الكويت - رويترز: قال بدر ناصر الحميدي وزير الأشغال العامة الكويتي امس الاثنين ان من المتوقع ان تكتمل خطة لتطوير جزيرة بوبيان التي تبلغ استثماراتها مليارات الدولارات الى ميناء بحري تجاري في غضون اسبوعين.

وقال الحميدي ان تصريحات الصحافيين بعد جولة بعرض للاسكان في مدينة الكويت ان المشروع سيؤدي الى اقامة «ميناء جبار» ووصفه بأنه سيكون «ناعما قويا للاقتصاد الكويتي».

وأضاف ان المشروع في تنفيذ الخطة سيبدأ بعد ان يقدم مستشار المشروع دراسة كاملة وشاملة الى المجلس الاعلى للتخطيط في غضون اسبوعين موضحا ان القطاع الخاص سيتولى بناء الميناء وادارته بالكامل.

وفي حزيران (يونيو) قال عبد الله الطويل وزير التجارة والصناعة لروبيرتز ان مشروع ميناء بوبيان قد تصل تكاليفه الى 3,47 مليار دولار وينفذ على مدار 30 عاما على عدة مراحل. وتوسع الكويت لاستعادة المكانة التي كانت تتمتع بها كمركز تجاري ومالي في الخليج وان تكون بوابة لعملية اعمار العراق.

ومع زيادة اجراءات الامن الداخلية في اعقاب سقوط نظام صدام حسين في العراق العام الماضي تحاول الكويت الان استرجاع استثمارات اجنبية مباشرة بمليارات الدولارات. وتملك الكويت نحو عشر احتياطات العالم من النفط.

تنتهي في نهاية 2004.

الهيئة الاقتصادية اللبنانية تدعو لقيام حكومة وحدة وطنية

بيروت - من رشيد سنو:

دعت الهيئات الاقتصادية اللبنانية إلى مواجهة الظرف «ال

موقف «القدس العربي» من الإسلام والإسلاميين

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اتابع بشكل يومي صحيفتكم الموقرة وأجد فيها نبض العزة والكرامة والدفاع عن الأمة العربية والإسلامية في هذا الوقت الذي تداعت فيه الأمم عليها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «تداعي عليكم الأمم كما تداعي الأكلة على قصعتها». إلا إن لي بعض الملاحظات التي أرجو أن يتسع لها صدرك، لا يسأم المثقفون الفلسطينيون - وات من كبارهم - من تعليق الآمال على الأمل حتى الآن وهذا مخالف لما دل عليه الكتاب والسنة والتاريخ والواقع والمصلحة، فلا يوجد في التاريخ شعب تكلم عن قضيتهم كما تكلم الفلسطينيون والعرب من بعدهم ولكن ذلك لم يجد نفعاً ولن يجدي نفعاً. أحياناً يكون هناك غزل من الصحيفة للإسلاميين وأحياناً يوصفون من قبلكم بالظروف وربما الإرهاب، وقد يكون ذلك لصحة ترونها إلا أنه يجب أن يكون دعم المقاومة في العراق ميذا وليس من أجل مصلحة متوخاة سيما أنها مقاومة شرعية تحارب محتلاً بحرق الأخضر واليابس. أحياناً تستكتبون بعض العلمانيين الذين يتناولون الشأن السعودي والعربي والإسلامي، فهؤلاء، وخاصة عبدة أمريكا منهم، نحن منهم براء، وليس لهم رصيد يذكر لدى الشعب السعودي خاصة والشعب العربي عامة، ولا نفرنا الديمقراطية التي يدنون بها ليل نهار ولا ندعو لها، ولكن ندعو بالحكمة لدين الله.

فالخلاصة مما سبق أننا نريد من يقفنا سياسياً وان يحترم عقولنا وان يلتزم بعقيدة هذه الأمة وقيمها، فالمشكلة من وجهة نظري أن كثيراً من الخلفيين وانت منهم إن شاء الله لا يرون خلاصاً من المشاكل إلا بإتباع الديمقراطية وهم يرون مانفعه من الولايات والأمراء والمصائب في العالم.. وكان هذا الذي هو حاصل في بلاد الإسلام إنما هو بسبب الإسلام! والصحيح أنه بسبب البعد عن الإسلام، إذن ينبغي أن نرجع إلى ديننا ونعتز به. إن كان ما سبب هو من المسلمام ومن ذلك نخالفه فاننا نحتاج إلى الاخلاص والتجرد.

خالد السبيعي

الرياض

تعويض الكويت: الى متى تستنزف مقدرات العراق؟

نشرت الصحافة مؤخرًا خبراً مفاده أن اللجنة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بموضوع تعويض ضحايا الغزو العراقي للكويت عام 1990 وافقت على دفعة جديدة من التعويضات قيمتها 377 مليون دولار. وتتضمن التعويضات التي أقرتها إلى أفراد وشركات من الكويت، ومبلغاً آخر إلى الحكومة الكويتية. إلى متى يستمر هذا النزيف والاستنزاف لمقدرات العراق، الذي يعاني أهله الامرين من فاقة وعوز فيما مورده النفطية تزوع على من لا يستحق وتتفق في مصارف يديرها الاحتلال؟ كانت الحجة الرئيسية لغزو العراق وإزالة نظام الحكم فيه، تختصر بأن النظام غير شرعي وغير ديمقراطي، فإذا سلمنا بهذه الحجة فلا يجب على الشعب العراقي تحمل تبعات ناتجة عن تصرفات نظام غير منتخب سواء كان لجهة احتلال الكويت او حتى مسالة القروض الدولية، فلماذا يدفع العراق ويحمل شعبه قروضا أعطيت لنظام غير شرعي؟ بل من المفترض ان تعتذر تلك الدول للشعب العراقي على تعاملها مع جلاله كما يقولون الان وتتنج هذه الاعتذرات بالتعويضات.

أما اذا كان النظام العراقي نظاما شرعيا بالمقياس الدولي فإن على الدولة العراقية تحمل تبعات تصرفاته حتى وإن أزيل عن السلطة فإن الحرب عليه حرب غير شرعية كما وصفها كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وبالتالي فإن على الدول التي قامت بغزوه أو سهلت ذلك دفع التعويضات له. لقد دفع العراق للكويت لحد الآن 48 مليار دولار تعويضاً عن احتلاله لمدة لم تتجاوز ستة أشهر فكم يستحق العراق والذي تعرضت بنيته التحتية للتدمير النهجي وتعرض علمائوه للتصفية ومؤسساته للحرق والنهب؟

ياسر سعد

كندا

قواعد الهم العربي!

■ إذا كانت بعض الأفعال في اللغة العربية تأتي في صيغة مبني للمجهول.. فإن أفعال الشر والعدوان والتكثير الصهيونية مرمية في المعلوم الإجرامي، وهي لم تعد لوحشيتها وفضاعتها تحتاج إلى تعريف، لكن الكثيرين لا يرغبون في المعرفة التي تتطلب الحراك والعمل، فيعمدون إلى تصغير الأخبار البطولية التي تجترجها سواعد أبطال وفرسان الشعب الفلسطيني، الذين يحتفلون في الذكرى الرابعة لإنتفاضة الأقصى والحرية والعودة والإستقلال، ويلجأون إلى تكبير مساحة عجزهم وتخطيهم أمام الهجمة الإمبريالية الصهيونية المسعورة على العالم العربي والإسلامي.. فيستبدون في المبدأ الفلسطيني العراقي العربي الشجاع المرفوع.. تسحبهم حروف وضغوط الجبر العدائين.. مستسلمين جموعاً إلى صيغة منتهي الخضم.

كعقود السلوكات الهيجنة المستنكرة مثل مصافحة إياها علاوي لوزير خارجية إسرائيل الإراهية شالوم.. وتصريحاته المخاتلة المنووعة من الصدق بعد إجتماعه ببوش، وإطلاقه سلسلة من الأكاذيب حول مزاعم التحرير والأمن، التي تجافي حقيقة ما يحدث في العراق من قصف أعمى للمدنيين العراقيين، وحالة أكثر سوداوية وفرعاً وعدم إستقرار من جحيم «دائتي».

تجد في قواعد العربية أن الأفعال تُصَبُّ بالتنوين.. ويبدو أن الأفعال العربية الرسمية الهشة والنسحجة من دورها يتم ضبطها بالتنوين وبالرموت كنترول!

أفعال للتراخي والهوان والإستكانة.. تحلم القواعد والمبادئ والقيم وتبني مكانها قواعد أمريكية عسكرية وإنشائية. في مراجعة قواعد اللغة العربية ندروس وفوائد جمة! لكن ندروس العنفوان والصدبر والمقاومة التي يقدمها بوسائل الشعب الفلسطيني من كل التنظيمات والفصائل. فوائد تشمل الصديق والعدو معاً.

في ذكرى الإنتفاضة الفلسطينية الباسلة تتجلى قواعد وأسس الشموخ والديمومة والتوجه في كامل بلاغتها وفضاحتها.

سليمان نزال

رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكناً، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

لماذا تحصيل الضرائب من الفلسطينيين على المعبر المصري؟

والملت للخطر أن حجم الضرائب ارتفع بطريقة غير مفهومة فبعد أن كان المسافر يدفع 7 جنيهات عند دخول الأراضي المصرية و14 جنيهات عند المغادرة، أمسى يدفع ومنذ فترة 25 جنيهاً عند دخول الأراضي المصرية و33 جنيهاً عند المغادرة عن كل مواطن

ثالثاً: لا يجوز الربط بين اشتراطات الاحتلال الإسرائيلي على المعابر وبين ما يجب أن يكون عليه الحال في الجانب المصري. فإذا كان الجانب الإسرائيلي يجبي الضرائب من المواطنين الفلسطينيين، فإن الأمر لا يجوز أن يتم تطبيقه من الجانب المصري، الذي من المفترض أن يقوم بالتخفيف من معاناة المواطنين الفلسطينيين وليس ارهاقهم مالياً.

عمر حلمي الغول

فلسطين

أخرى من العالم، وهذا هو الحل الذي ينبغي الوقوف عليه والتعاطي معه إيجابياً من قبل الآخرين، بدلاً من جعل العالم كله سوق نخاسة يملكه أصحاب

رؤوس الأموال والشركات المتعددة الجنسيات.

حسن الحسن

المملكة المتحدة

الإصلاح واجب وكرت غوار دستور

■ ما أكثر الحديث العربي عن الإصلاح! وكه في سعة اللغة العربية للتلاعب بمصطلح الإصلاح! أهو التطبيع الكامل مع الغرب وإسرائيل؟ وما مكان الإصلاح عندما يخرج من أفواهه ولا تطبقه على أرض الواقع؟ ومن الأقدار والأجدر بفعل الصبح ثم الإصلاح؟ أما هي الحكومات الفاسدة ذات دستور الوساطة والواسطة والتطبيع والتطبيع؟ فما أحد من سادة وقادة العرب إلا وبقي قائداً بكرت غوار، الكرت الذي ثبته ويهدده، ألا وهو الدعم الغربي والأمريكي المشروط. أي من القادة يرغبه شعبه؟ أم اعتقد ذوو الكراسي الحصول على 99,9% من أصوات الشعب حقيقة؟ فما هي إلا خدعة الوساطة والإصلاح المطلوب. لا والأدهى ما حققوه من نجاحات صورية يطبق بدستور الدول العربية على الشعوب، فما من رجل مناسب في المكان المناسب، لعبة وأضحكة كرت غوار المتداول بفيثامين (و). فكم هو الإصلاح الذي العرب قريبا ويبعد قربه بزوال الفئتين عليه وبعده بكرت غوار.

خيرييه رضوان يحيى

جامعة القدس المفتوحة - جنين - فلسطين

استدفع بالصراع إلى مزيد من الاحتدام، خصوصاً مع ظهور عودة واضحة للإسلام للعب الدور الرئيس، على كان محور الحديث هو العراق والثروة النفطية بعد الحرب والحصار. وقد أثارت رؤية أحد المتحدثين وهو الأستاذ تاجي مصطفى نقاش الحضور، وانطلقت من تصور محدد هو أن المنطقة محل الصراع تمثل قلب العالم الإسلامي يشقيه العربي والأعجمي، وأن الاستثمار الأمل ثروات المنطقة لا يمكن أن يتحقق في ظل اضطراب وفوضى يتحول بفضلها العراق حالياً وربما بقية المنطقة لاحقاً نتيجة صراع القوى الغربية عليها إلى بركة من الدماء، لينتهي الأمر إلى أشبه بحرقه يكتسوي بناها كل من يريد أن يصل إليها ويستفيد منها.

وتتمثل خلاصة ما قدمه الأستاذ تاجي النيجيري الأصل في: أن فرض أنظمة بوليسية تقوم على أساس خدمة الأجنبي لن تحقق مصلحة لأحد، بل

النفط والغاز وخدمة القوى الأجنبية

في المؤتمر السنوي الذي عقدته كلية الإمبريال كوليدج الاسبوع الماضي عن الثروة النفطية والأمور المتعلقة بها، كان محور الحديث هو العراق والثروة النفطية بعد الحرب والحصار. وقد أثارت رؤية أحد المتحدثين وهو الأستاذ تاجي مصطفى نقاش الحضور، وانطلقت من تصور محدد هو أن

المنطقة محل الصراع تمثل قلب العالم الإسلامي يشقيه العربي والأعجمي، وأن الاستثمار الأمل ثروات المنطقة لا يمكن أن يتحقق في ظل اضطراب وفوضى يتحول بفضلها العراق حالياً وربما بقية المنطقة لاحقاً نتيجة صراع القوى الغربية عليها إلى بركة من الدماء، لينتهي الأمر إلى أشبه بحرقه يكتسوي بناها كل من يريد أن يصل إليها ويستفيد منها.

وتتمثل خلاصة ما قدمه الأستاذ تاجي النيجيري الأصل في: أن فرض أنظمة بوليسية تقوم على أساس خدمة الأجنبي لن تحقق مصلحة لأحد، بل

البناء أفضل من الهدم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

من رؤيتي لمجريات الاحداث

في الشرق الاوسط ارى انه

يتوجب على الولايات المتحدة

الامريكية واسرائيل والعراق

وسورية وايران العمل سويا

في سبيل السلام، بدلا من

التناحر عسكريا وسياسيا،

مما سوف يسفك دماء

الابرياء. فالبناء افضل من

الهدم ولجنة البناء والسلام

والحروب لا تأتي الا بالدمار،

فالسلام وحده الذي يجني من

ثمره الاستقرار والازدهار

والحضارة والنمو لكل الامم

لذا يتوجب على الولايات

المتحدة الامريكية ان تعلم ان

هذا ما يحتاجه العالم بدلا من

ما نراه من فوضى. فالأمن

الدولي في دول التبرول امر

ضروري.

فلنعمل للسلام لاجل بيئته

افضل لنصل الى مقس

سياسي افضل ما بين الشرق

والغرب. وختاما ارى ان منهج

الصدقة والتعاون افضل من

الحروب.

فيصل بن احمد بن علي ال

الشيخ مبارك

بون - ألمانيا

لماذا كان عنان أكثر جرأة من عمرو موسى؟



كوفي عنان



عمرو موسى

■ خلال أقل من أسبوع كان هناك على الساحتين الدولية والعربية، تطوران دراماتيكيان متناقضان يرتبطان بالقضية العراقية المنظمة بالغزو والاحتلال غير الشرعي للعراق: الأول كان قرار الدورة 122 لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد بالقاهرة التي كانت امريكية الهوى والأنتباه، والذي طالب الدول العربية باعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة مع الحكومة العراقية الانتقالية والاعتراف بما يسمى بالمجلس الوطني المؤقت وادانة ما وصفوها باعمال الارهاب التي تستهدف المدنيين ورجال الشرطة العراقية واعمال الخطف، دون أن يتم التطرق إلى معاناة الشعب العراقي وما يلقاه من تعسف الغزاة المحتلين. والتطور الآخر كان هو تصريح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي اعترف فيه بأن الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في العراق «غير شرعي».

محاوية الإرهاب.. أم نشر الإرهاب؟

سكانها عن طريق الإبادة الجماعية لتبقى الأرض من دون شعب. وفي العراق كان لإنتهاك حقوق الإنسان وتدمير البشر والأرض والتاريخ غاية في نفوس الغزاة، هي الإنتقام والإذلال في أيشع صورة عرفها التاريخ. فهل نجح الغزاة في تدمير الإرهاب؟

بعد أكثر من ثلاث سنوات من الحرب على الإرهاب واستخدام الدولة العظمى الوحيدة في العالم لكل ما لديها من أسلحة منووعة ومسمومة، لا يزال المقاتلون يرهبون الدولة العظمى ويثقلون حركة مطاراتها ومؤسساتها المدنية والعسكرية المختلفة. ولا يزال المقاتلون يشكلون شوكية في حلق الرئيس الأمريكي شخصياً لأنه فشل في القضاء على الإرهاب.

ورب سائل يسأل، لماذا فشل بوش في حربه على الإرهاب؟ والجواب بسيط ويعرفه حتى

الرجل العادي. لأن سياسة الانتقام والعنف والعريضة العسكرية غير المحسوبة، والخلط بين الأبرياء والمذنبين في العقاب، والكيل بمكيالين في السياسة الخارجية، وتحقير وتهميش الشعوب، وسلب ونهب ثرواتها، وفرض الهيمنة عليها جعل الملايين من الشباب في كل مكان من العالم يساندون أعداء أمريكا ويدعمونهم بالأرواح

والمال والسلاح. فما هي النتيجة التي وصل إليها العالم اليوم؟ الإرهاب يزداد والحرب على الإرهاب تحرق ثروات دافعي الضرائب في أمريكا وبريطانيا وتحصد أرواح الآلاف من البشر في العالم أجمع. فيالها من سياسة حماقة ستقود العالم إلى الدمار لو استمرت.

صالح العريضي

رسالة على البريد الإلكتروني

مسيرة الدراجات الهوائية للسلام

■ نعم لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، ليعض العالم حثداً للإنتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لحقوق الإنسان الفلسطيني.

تحت هذا الشعار إنطلقت في الرابع عشر من شهر آب (أغسطس) الماضي مسيرة «الدراجات الهوائية من أجل السلام» من العاصمة البريطانية لندن نحو فلسطين، وهي تضم حوالي ثلاثين متطوعاً ممن يحملون جنسيات دول مختلفة من بينها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وأمريكا والسويد، جابوا فيها جميع دول الإتحاد الأوروبي وهم يحملون رسالة موجهة إلى العالم تدعو إلى التدخل من أجل إيجاد حل سلمي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ووضع حد للإنتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني، وتمكين الشعب الفلسطيني من العيش بأمن وسلام في حدود دولته.

في الماضي استخدمت اسرائيل كل الوسائل لعرقلة وصول هذه الوفود إلى فلسطين ولعنها من التضامن مع الشعب الفلسطيني والمشاركة في مواجهة الاعتداءات اليومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والتصدي للإنتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن بين هذه الوسائل الإعتداء على أعضاء هذه الوفود وقتل بعضهم كما جرى للمتضامنة الأمريكية راشيل كوري التي قتلت هدساً في مدينة رفح في السادس عشر من آذار (مارس) عام 2003 بواسطة جرافة عسكرية إسرائيلية وهي تحاول منع الجرافة من هدم أحد المنازل الفلسطينية، وإعتقال وإبعاد البعض الآخر إلى الخارج، مما يدل على انتزاع سلطات الاحتلال الإسرائيلي من دور هذه الوفود التضامنية وخشيتها من التأثيرات السلبية الكبيرة التي تلحقه هذه الوفود بإسرائيل العرب قريبا ويبعد قربه بزوال الفئتين عليه وبعده بكرت غوار.

والرأي العام وتحديداً في الدول الغربية والأجنبية من جراء سياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

ومن هنا تكمن أهمية إستمرار توافد وتدفق وفود السلام الأجنبية الصديقة إلى فلسطين للتضامن مع نضال شعبنا وللشاركة في نضاله المشروع الذي يخوضه ضد الإحتلال الإسرائيلي وعدوانه

التواصل.

علي ابو هلال

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

دور المجالس (الأورواسلامية)

■ تتوافد الوفود تلو الوفود اسلامية - اسلامية، اوروبية - اوروبية، عربية - عربية واسلامية - اوروبية لا شرقية ولا غربية وتتوالى علينا صيحات الشجب والاستنكار والاستهجان اثر كل عملية جراحية - اراهبية - انتحارية - اسهادية.

انظمة عروامريكية رهننت نفسها وباعت خيرات اوطانها اسياهاها في البيت الأسود وزجت بكل شرفاء ابناء اوطانها في غياهب القبور او السجنون العنلنية والسرية الامريكية، املا وطمعا بنيل الحظوة الامريكية بالوافقة لهم على الاستمرار بالتحكم في رقاب شعوبهم وتوريت انظمة حكمهم المهرتية الى ابنايهم من باب واجب اقامة الخلافة وفقا لمفهوم الانظمة العروامريكية، فسان توريث الحكم من السلف للخلف هو تطبيق لمبادئ الشرعة الاوروامريكية.

واما المجالس الاورواسلامية وما لها من مواقف وطلعات نبهت على استجابة للأوامر الخلقية، فلما نحا ما يسمى المجالس الاسلامية والتي تمثلنا مثل هذه المجالس البهية ان

تسامل ان كنا نحن قد انتخبنا العاملين عليها ام انها نصبت نفسها معطية نفسها الحق بتمثيلنا والتحدث باسمنا وباسم الاسلام، فان كان الأمر الأول فمن حقنا محاسبات الشخصوس في هذه المجالس من حيث ما قدمته خلال مسيرة عملها. وان كان الامر الثاني وهذا ما نحسبه فلم لا تترك الجالية الاورواسلامية مكانتها وقوتها؟ ولم لا تسارع الى عقد مؤتمر لانتخاب من يعظمهم وليضعوا برنامجا عمليا قابلا للتنفيذ من اجل الدفاع عن كل ما هو مسلم في اوروبا اولا من خلال تعزيز وحدتهم الداخلية اولا لطلما توجد على رأس هذه المجالس شخصوس نصبوا انفسهم ناطقين باسمنا وباسم الاسلام ولا نسمع منهم عنهم الابن الفئنة والاخرى وفي مناسبات التقاط الصور التذكارية مع السادة بوش وبلير وعجيل في حين نسمع عنهما الكثير من الشجب والاستنكار وارسال الوفود تلو الوفود من اجل المؤازرة والبحث عن السبل والطرق لاطلاق سراح رعايا الدول العلية من اجل نيل رضا الاسياد دون العبايد.

واتق سعادة

هولندا

بنت عذارى*؟

■ قبل أن تبدأ بمعالجة موضوعنا نرى من الضروري أن نورد بعض المعلومات الضرورية والهامة عن «سفير» أمريكا الجديد لدى العراق جون نيجروبونتي الذي هو الحاكم الفعلي لطقن لوزن الراقدين.

يبلغ نيجروبونتي الخامسة والستين من العمر وهو من مواليد لندن، والده يوناني الاصل ومن كبار الأثرياء . تلقى علومه في ارقى المعاهد والجامعات البريطانية والفرنسية والأمريكية.

كان في الثانية والعشرين من عمره عندما انتسب الى وكالة المخابرات المركزية عام 1960 ملتحقا بوزارة الخارجية فخدم في فيتنام كمسؤول عن محطة النسي اية اليه في بداية الحرب الفيتنامية حيث كان دائما من مؤيدي الحسم العسكري والقتل الجماعي.

تنقل في عدة مناصب كان أكثرها إثارة للجدل وجوده كسفير لدى هندوراس حيث أشرف على عم تلك القارة الوسطى ببرنامجي تنمية حيث كان دائما من ممثات الملايين كما وجه حكومة هندوراس لتصفية المزارعين حيث أوقفه خيال وجوده هناك 180 مسؤولا سياسيا، وعلم فيما بعد أن فرق الاعدام التي شكلت بإيعاز من نيجروبونتي هي التي اغتالت هؤلاء.
ويؤكد الباحث الأمريكي تشيدفانكسي في مجلة «غلوبال ريسرتش» أن بوش أقدم على اختيار نيجروبونتي بسبب خلفياته الخابراتية والفعيلة لأن حركة المقاومة العراقية تتحرك في جميع أنحاء العراق ومن الضروري التصدي لها بشراسة وضراوة. وقد تأكد هذا النهج في القصف الجوي شبه اليومي لذن الطلوجة والنحف وتلغرف إضافة الى بغداد حيث سقط حوالي خمسة آلاف قتيل خلال أول 70 يوما من حكم نيجروبونتي.

علي بصيلة* ؟

■ هاهي الجزائر تدور في حلقة مفرغة وتبحث عن نفسها منذ عشرينين خلت عندها انتخابات رئاسية وذلك استغناءا عن تجسسية ومحاسن محلية في الامصار الجزائرية تبحث عن الشرعية التاريخية المغدوقة في كواليس المسرحية السياسية الجزائرية ليبقى الشعب الجزائري العظيم تائها في ضلال الحرب الخرابية السياسية بين انصار الاسلام العنصراني واتباع الضيال الديمقراطية وما بينهما من انصار المصالح الاقتصادية الذين يتاجرون بخلاب الشعب الفقير صباحا ويفتخرون بعبقريته في المساء العظيم مساء في شبكة التيمتية الجزائرية.

ويذكر أنه عادة الاستقلال الانتحاري شرعت الجزائر الفرنسية في اختبارها السياسي باعلانها النوحج الاشتراكي مع تنشيط الالة البيولوجياوماسية والعلاقات الاستراتيجية الدولية لكن دون رادسية دقيقة ودراية واقعية بالثأمره الدولية التي جعلت

ومنذ ان غادر بول بريبر العراق تغيرَ النهج الاعلامي والسياسي في بلاد ما بين النهرين المحلثة. تغيرت التوجيهيات والتوصيات لاستعمال لغة سيامية جديدة خضعت لها معظم اجهزة الاعلام العربية، وكانت عبارات قوات الاحتلال الامريكي وعمليات القتل الجماعي بالقصف الجوي وتعذيب الاسرى واضطهادهم ان تغيب عن واجهة الاحداث لولا تلطق بعض الاعلام الامريكي والاوروبي اليها من وقت الى آخر.

وقد بدأت الجهات الرسمية العربية تتعامل مع التوجهات الجديدة الى درجة تهم المرافق بأن العراق لا يوجه احتلالا ودمارا شاملا وقتلا جماعيا بل تحكمه حكومة «ديمقراطية» لا يعكر صفوها سوى بعض «الارهابيين والخارجين على القانون» من الذين يقاومون «قوات التحالف» «الغفيرة» وقد شعب العراق ونفطه وثرواته... و دعا ايناتاه!

ولعل من اعرب ما قرأت كان تصريح العلامة اللبناني محمد حسين فضل الله عند حصار النجف والصحن الحيدري الشريف من قبل قوات الاحتلال الامريكي حيث قال: «كان يجب على الحكومة العراقية ان لا تسمح لقوات «التحالف» ان تذهب الى النجف الاشرف ومحيطه...» ... من يقرأ هذا الكلام يعتقد ان الحكومة العراقية التي اخذت الامريكيون اعضاها هي الحاكمة الفعلية للعراق وهي التي توجه وتامر القوات الامريكية.

والاعرب من هذا الكلام ورد في البيان المشترك لمجموعة من الشعما ورجال الدين في النجف الذين عارضوا استعمال السلاح ضد قوات «التحالف» .

العشرية الجهولة

الخروف الجزائري يسقط في شبكة الافتخار العالمي بعدما أسست الاحلام الجزائرية خطرا عالميا على الاستراتيجية الامريكية وتبقى التصفية الاسرائيلية للمسرحي الجزائري بؤذية والجزاة السياسية للرئيس الجزائري هواري بومدين صورة سوداء في التاريخ الجزائري المعاصر ولكن تبقى هذه الفترة الذهبية مستقرة اقتصاديا وسياسيا تتوالى بعد ذلك فترات أشد وأصعب حيث التوجه العالمي الجديد والهيمنة الغربية واحادية القطب الامريكي. وما سقوط الجزائر في دوامة الازهاب السياسي والتفكك الاجتماعي في اوائل التسعينات بعدما تحولت احراب اليقظة الجزائرية عبر مشروع المصالحة الوطنية الى شجع التنازلية على تقسيم خيرات الغنائم الريعية واعادة هيكلة التجارة السورية الجزائرية عبر التجارة بالاشربة الدينية والاستمرار في مشاريع الماساة الوطنية الانسانية وطبعه مع تئاسي ماسي الشعب الجزائري الذي هجر الازياب الفقيرة الى

وينطبق هذا الوصف المجاهل لاحتلال دولة باكملها على مواقف جميع الدول العربية التي ادانت اعمال الازهاب في العراق كما جاء في بيان وزراء الخارجية العرب في مصر دون الاشارة الى الاحتلال. وفي ظل هذا الخنوع المتعمد الذي سببه الذعر من بطش الوحش الامريكي يعتمد جون نيجروبونتي الحاكم الحصالي للعراق الذي يحمل لقب «سفير واشنطن» اسلوبا مرنا جديدا سبق له ان مارسه خلال مهامه السابقة في فيتنام و امريكا اللاتينية.

فمنذ ان وصل جون نيجروبونتي الى مركز عمله في

بغداد اعتمد اسلوب العمل التالي:

1- عدم الظهور اعلاميا بل لقاءاته اليومية مع رئيس الوزراء واعضاء الحكومة والاكثفاء باصدار توجيهاته الى «وكلاء» الوزارات من الامريكيين حيث لكل وزارة مستششار امريكي يشرف على عملها وشطاتها باستثناء وزارة النفط التي يسير الامريكيون اكثر من 90 بالمئة من اعمالها بما فيها عقد الاتفاقيات وقاضي ثمن النفط.

2- عدم عقد مؤتمرات او ندوات صحافية كما كان يفعل سلفه بريبر وتعتمد غياب شامل عن الواجهة السياسية.

3- التقرب من المريجعات الدينية الشعبية والسنية وصرف مبالغ سخية لترميم المساجد والمؤسسات الدينية التي مردها القصف امريكي والجوي الامريكي كان اولها ابراهيم السيد السنوسي تخصيص مبلغ 500 مليون دولار لاعادة بناء الصحن الحيدري وتظيف المدينة من ركاه الدمار مقابل الاستثمار بمعاداة مقدتي الصدر والمطالبة بابعاده من النجف

الاشرف مع مؤيديه.
4- توجيه رئيس الوزراء ابي علاوي وزير دفاعه الشعلان ليكتفيا ببيانات الخلال والحسم الى كل المقامو وتلغفل للارهاب كما حصل خلال معارك النجف والقوامة وتلغفل بعقوبة والحلة وغيرها. في الوقت الذي لا يملك فيه علاوي والشعلان اي قوة لتنفيذ تهديداتهم.

5- ايعاد اجهزة الاعلام التي تنقل صورا واقعية عن حالة المقاومة ضد الاحتلال مثل فضائتي الجزيرة العربية ومراسلي بعض الصحف الاجنبية.

6- استغلال مساندة اكثر من 90 بالمئة من اجهزة الاعلام العربي عدة اضعاف كما اشارت الى ذلك مجلة «نيويورك» هذا بعد ان اظهرت النسبة الكبرى من هذا الاعلام ميلا ضد المقاومة العراقية وتحملها مسؤولية الفوضى واطالة فترة بقاء قوات الاحتلال في العراق بافراطها بوجود صلات لهم مع الزقراوي وبن لان والظواهر والامثالهم من مخلفات الاحتلال امريكي.

7- التزمق على التعامل مع بعض البعثيين واعادتهم الى مراكز حكومية بهدف تخفيف ضغط المقاومة مستغلة حاجة هؤلاء الى اعالة عائلاتهم ويهدف بقّ جيهاات المقاومة التي بدأت تتواصل

وتتعارف باتجاه تشكيل جبهة مقاومة موحدة تحارب الاحتلال الامريكي والتغلغل الصهيوني.

8- حل الوحدات المسلحة التي اسندت اليها مهمة «استكمال المهمة» وكان شكها بول بريبر متفاجرا ح ان احمد الجليلي الذي تطوع انحصاره مع هذه الوحدات التي اغتالت اكثر من الفتي شخص بينهم حوالي 200 عالم و امر نيجروبونتي بأن تكفي اجهزة الامن التي

يعتد عليها الامريكيون بمطاردة المسؤولين السابقين

9- تنسيق يومي بين نيجروبونتي حكامك مطلق للعراق والقيادة العسكرية الامريكية التي طلب منها توجيه ضرات جوية ووصف مدفعي مباشر لجميع المراكز والمنازل التي يشتبه بها بحجة انها تاوي انصار الزقراوي وبن لان.

10- منع الجنود الامريكيين من القيام بدوريات في الشوارع الا ضمن الدبابات والصفحات والدرعات وتأمين غطاء جوي لها بواسطة المروحيات العسكرية.

11- الطلب من واشنطن لرفع مخصّصات دعم الاعلام العربي عدة اضعاف كما اشارت الى ذلك مجلة «نيويورك» هذا بعد ان اظهرت النسبة الكبرى من هذا الاعلام ميلا ضد المقاومة العراقية وتحملها مسؤولية الفوضى واطالة فترة بقاء قوات الاحتلال في العراق التي اصيحت «قوات تحالف»... وسوف تحول فيما بعد الى قوات حليفة للحكام الذين تزرعهم واشنطن.

12- التتمك الشديد على التغلغل الاسرائيلي داخل العراق ونفي كل الاتباء المتعلقة بذلك.

الاهدوء والتستتر وعدم الظهور العلني هي الشعارات الرئيسية لجون نيجروبونتي الحاكم السامي والمطلق للبلاد الراقدين. وقد اشتهر نيجروبونتي خلال مهامته في فيتنام وامريكا اللاتينية بالانكفاء والمظهر الدبلوماسي. ويقال انه اقترح شخصيا على الرئيس بوش ان يلغي مركز الحاكم المدني او الممثل الاعلى للادارة الامريكية في العراق والاكثفاء بتعيين سفير عادي مثلا للولايات المتحدة في جميع بلدان العالم.

بالواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي

الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي

الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

الذين الحالة ويصمات دموعه تذرف على الاملاك الجزائرية الضائعة في بقاع الكارثة الانسانية التي جعلت الجزائري يخشى صحاب الاطفال الصغار ويتحسر على ليالي رمضان ويلحم بأماني السلم الفقوء. ورغم مساندهه المطلقة لشئى المشاريع السياسية الانسانية فانه اكتشف نفسه ضحية لسرحيات السياسيين الفاضلين دبلوماسيا والتامنين ثقافيا.

ويعد سنوات الجزائر المجزئة هاهي المأساة العراقية تكشف السيناريو الجزائري المجهول في

كواليس التاريخ المعاصر التي افترز اختلافات وعدم توازن بالنسبة للذول الساتر في طريق النمو او يعرف بالعالم الثالث التي زعمت نفسها عارضة مع مواكبة الدول الصناعية التي عرفت كيف تخرج منتصرة بعد الحرب العالمية الثانية بتمهجة ثورة تكنولوجية وعالمية قوية استطاعت ان تتحكم في باقي المعمورة بعصي من حديد.

وما تقريبا اخواننا في فلسطين والعراق منا بعيدة والتي تتداول في نطاق الاستراتيجية الدولية الجديدة التي سوف تبطل الدولة المصرية تتحول الى مسرحية اسواق مستغلبا لاطبالها الاخوان المسومن ومهندسوها السياسيون الذين فضلوا التضحية

العافون عما سلف

■ في العاشر من شهر ابريل سنة 1919 سقط قائد ثورة الفلاحين باكسيكس ريمبا بالرصاص في كمين غادر نصب له من طرف العقيد جيسوس كواخردو. اسلم الزعيم ايلميانو زاباتا الروح ويقتصد اصداء سرخته الشهيرة «الأرض والحرية» تنردد في اوساط الشوار واليساريين جيل تلو جيل في امريكا اللاتينية وربما في مشارق الأرض وغابرها.

خلف زاباتا للانسانية رصيذا كفاحيا زاخرا وسلالة من الابداء والأحفاد، منهم من داب في الزمن كاياها الناس، ومنهم من حمل المشعل لواصله مشوار الكفاح مثل مارغريتا زاباتا التي تعيش في مسافوا، وتتولى منصبا قياديا في الجبهة

السندينية للتححر الوطني. هذا ويجدد اللقاء بمارغريتا في محافل الانسانية والاشتراكية، أحدخلها كل مرة عن محمد ابن عبد الكريم الخطابي زعيم ثورة الريف، الذي ألحق بالجنرال الإسباني فلستفسر هزيمة ساحقة في معركة الاسبان يوم 21 اكتوبر (نويو) 1921. ان ستدين فقط بعد مقتل جدار مارغريتا، وتطلب هي في الميز، فالحق انها على الوقع الرائع لتلك الهزيمة لدى جميع حركات التحرر في العالم، ويتشعب الحديث في التراث الكفاحي للمغاربة ضد الغزاة، وعن بلائهم في النضال من اجل الحضرة التي تصعبها وحقوق الانسان. في آخر مرة بعد ريد حديثها عن الانتقال الديمقراطية من المغرب وعن التناوب التوافقي وغير التوافقي، فباغتتني بالسؤال عن الوزير الأول له من وعاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/ حزبون الاعلانية في مجلس النواب، من من حزب آخر؟ قلت ان الرجل لا حزب له، قلات ولوئه السياسي؟ قلت لا لون له ولا طعم له، مملكتها

محمد بنعبد القادر*؟

■ في العاشر من شهر ابريل سنة 1919 سقط قائد ثورة الفلاحين باكسيكس ريمبا بالرصاص في كمين غادر نصب له من طرف العقيد جيسوس كواخردو. اسلم الزعيم ايلميانو زاباتا الروح ويقتصد اصداء سرخته الشهيرة «الأرض والحرية» تنردد في اوساط الشوار واليساريين جيل تلو جيل في امريكا اللاتينية وربما في مشارق الأرض وغابرها.

خلف زاباتا للانسانية رصيذا كفاحيا زاخرا وسلالة من الابداء والأحفاد، منهم من داب في الزمن كاياها الناس، ومنهم من حمل المشعل لواصله مشوار الكفاح مثل مارغريتا زاباتا التي تعيش في مسافوا، وتتولى منصبا قياديا في الجبهة

السندينية للتححر الوطني. هذا ويجدد اللقاء بمارغريتا في محافل الانسانية والاشتراكية، أحدخلها كل مرة عن محمد ابن عبد الكريم الخطابي زعيم ثورة الريف، الذي ألحق بالجنرال الإسباني فلستفسر هزيمة ساحقة في معركة الاسبان يوم 21 اكتوبر (نويو) 1921. ان ستدين فقط بعد مقتل جدار مارغريتا، وتطلب هي في الميز، فالحق انها على الوقع الرائع لتلك الهزيمة لدى جميع حركات التحرر في العالم، ويتشعب الحديث في التراث الكفاحي للمغاربة ضد الغزاة، وعن بلائهم في النضال من اجل الحضرة التي تصعبها وحقوق الانسان. في آخر مرة بعد ريد حديثها عن الانتقال الديمقراطية من المغرب وعن التناوب التوافقي وغير التوافقي، فباغتتني بالسؤال عن الوزير الأول له من وعاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/ حزبون الاعلانية في مجلس النواب، من من حزب آخر؟ قلت ان الرجل لا حزب له، قلات ولوئه السياسي؟ قلت لا لون له ولا طعم له، مملكتها

د. محمد عجلاني*؟

■ تتمسك العلاقات السورية - الجزائرية انة الخوضو وعدم الشفافية والوضوح، حتى انه يصعب على القارئ او الرافق الخارجي تحييد طبيعة هذه العلاقة ببقية دول المغرب المراقب الحساس في الشارع التي تخلت بقوة الى نظام عربي باوريكي بشكل ربما اقرب الى الحقيقة ما عدا علاقة امريكا بسورية، هذه العلاقة التي بدأت في عام 1973 وكان عبرها بين الجزائر هنري كيسنجر اكبر وزير خدم الازارة الصهيونية والخططات الاسرائيلية ووضع الازرة لتخديم الشرق الاوسط فلفها وبدقة الاشخاص الذين حلوا محلها، واصرت الادارة السورية في علاقتها بامريكا ان تظهر شكليا بظهر الطرف الا لا يتنازل بسهولة عن حقوق العرب والمسلمينيين هذا ظاهريا، اما على الارض، فانه يجري تنسيق بين الطرفين تحترم فيها سوريا الخطوط الحمراء التي تضعها الامريكية وتتجنب عدم التزاق الى مواجهة حقيقية على الارض مع المؤسسة حكم، فالقادم لنا من الخارج يبدو انه اكبر منا، ولن نقوى على مواجهته مهما اوتينا من قوى، لن نقوة الا لشدة غفول الناس، التي لاتتوفر عن غالبية من يحكمون او يتربعون على كراسي الحكم الخرية.

هذا كله لا يعني ان حركة حماس تفكك روية واضحة للانتخابات، فهناك تصريحات عفوية تصدر عن الشيوخ فيها من الخطورة على التسنيج الوطني الفلسطيني، ما فيها، وهو ما ستاتاوله في مقال آخر لاحق، كما سننتظر الى تقاسم حركة فتح (حزب السلطة) عن الدعوة لتسريج.

وعلينا ان نتفطر لنرى مع بعض ما الذي ستاتي به الايام القادمة من مفاجات ومفاجات،

وافقت امريكا على دوره الاقليمي في المنطقة بشرط ان يكون هذا الدور تصادمية مع صدام وما عرفنا، لأن في هذا الدور اضعاف للجميع وهذا ما

السنة السادسة عشرة - العدد 4774 الثلاثاء 28 ايلول (سبتمبر) 2004 - 14 شعبان 1425 هـ

اسلوب جديد للاخضاع والقمع: دولة نيجروبونتي العراقية

يشرف عليها الامريكيون بمطاردة المسؤولين السابقين

يعتد عليها الامريكيون بمطاردة المسؤولين السابقين

9- تنسيق يومي بين نيجروبونتي حكامك مطلق للعراق والقيادة العسكرية الامريكية التي طلب منها توجيه ضرات جوية ووصف مدفعي مباشر لجميع المراكز والمنازل التي يشتبه بها بحجة انها تاوي انصار الزقراوي وبن لان.

10- منع الجنود الامريكيين من القيام بدوريات في الشوارع الا ضمن الدبابات والصفحات والدرعات وتأمين غطاء جوي لها بواسطة المروحيات العسكرية.

11- الطلب من واشنطن لرفع مخصّصات دعم الاعلام العربي عدة اضعاف كما اشارت الى ذلك مجلة «نيويورك» هذا بعد ان اظهرت النسبة الكبرى من هذا الاعلام ميلا ضد المقاومة العراقية وتحملها مسؤولية الفوضى واطالة فترة بقاء قوات الاحتلال في العراق التي اصيحت «قوات تحالف»... وسوف تحول فيما بعد الى قوات حليفة للحكام الذين تزرعهم واشنطن.

12- التتمك الشديد على التغلغل الاسرائيلي داخل العراق ونفي كل الاتباء المتعلقة بذلك.

الاهدوء والتستتر وعدم الظهور العلني هي الشعارات الرئيسية لجون نيجروبونتي الحاكم السامي والمطلق للبلاد الراقدين. وقد اشتهر نيجروبونتي خلال مهامته في فيتنام وامريكا اللاتينية بالانكفاء والمظهر الدبلوماسي. ويقال انه اقترح شخصيا على الرئيس بوش ان يلغي مركز الحاكم المدني او الممثل الاعلى للادارة الامريكية في العراق والاكثفاء بتعيين سفير عادي مثلا للولايات المتحدة في جميع بلدان العالم.

بالواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي

الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي

الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

واما الدولة العراقية فمصيرها الزوال التاريخي ليحول العراقيون الى اربهابيين جدد وتمسي ايار بطرولهم تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك استنفيق الشعوب الخليجية على الامبراطورية الاسرائيلية ليحول البترول العربي الى لعبة تجارية في ايدي الاستعمار الاسرائيلي.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.

وحينئذ تختفي قادة الجزيرة ويحسم الخليج العربي جزيرا اسرائيلية كبرى ويحسم الحلم الاسرائيلي حقيقة تاريخية بينما يتخشف الحكام العرب بغية الم التاريخي ليعلنوا جنازتهم السياسية ويمصمو على تحقيق مشروع الاوسط العظيم ويتوجهوا زرافات وقايل الى الزعما الاسرائيليين لتقديم اوراق استقالتهم التاريخية وسط الفرحة الشعبية العربية بسقوط الديكتاتوريين العرب وهناك يتحول المنكفون العرب الى مداحين للعبقرية الاسرائيلية طاهيين بالمصالاة التاريخية مع الحكماء الاسرائيليين ومحتسرين على سنوات نفاقهم الثقافي

المواطن المصري لدواعي امنية مقابل سكوته العاطفي عن الفصائح السياسية المصرية ويبقى ضحاياها الشباب المصري العائلق لحرسته المغكودة في السرحيات الشعبية المصرية والسلسلات العاطفية والافلام السنمائية.



رأي القديس

خيارات سورية صعبة

السوري، وحجم الاختراقات في صفوفه، مظلما أظهرت أيضا عجزا سوريا وأصاحا عن الرد بطريقة رادعة. سورية ضعيفة لأنها اعتقدت ان مهادنتها للولايات المتحدة، والانضمام إلى تحالف حفر الباطن، ومحور دور اعلان دمشق، والاستماع إلى نصائح الرئيس المصري حسني مبارك، يمكن أن تقودها إلى بر الأمان. ولكن الأيام الحالية وتطوراتها، والابتزاز الامريكي والإزهاق الاسرائيلي لسورية وقيادتها تكشف مدى خطأ هذه الاستراتيجية السورية.

فامريكا تريد ان تكون سورية «عميلة» وليست متعاونة على استحيا مع الحروب الامريكية ضد «الارهاب» في افغانستان والمقاومة المشرفة في العراق. ولهذا تتواصل الضغوط والتهديدات المزروجة.

امريكا واسرائيل تدرجان جيدا ان القيادة السورية لم ترد على قصف موعاها في لبنان، وبعد ذلك في عين الصحاب في محيط العاصمة السورية، وتلك جاءت عملية الاغتيال لاحد قادة حماس اعانا في الاهانة والاذلال وامطشانا إلى عدم الرد.

الرئيس العراقي صدام حسين قدم لامريكيين كل ما ارادوه، ودمر اسلحة الدمار الشامل، وتعايش مع مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب، وقبل بضعة الفظ مقابل الغذاء كمكراه، وتحمل كل استقرازاات المغتضين الدوليين، ومع ذلك لم يسلم من الغزو الامريكي.

سورية مطالبة باكمل مسيرة تعاونها مع امريكا، وارسال قوات ليس لضبط الحدود مع العراق، وانما لمشاركة القوات الامريكية في حربها ضد المقاومة العراقية، ويصروف علية، وهذا لو حدث لا يعني سلامتها وعدم الاطاحة بنظامها، واستبداله بنظام مماثل لنظام علاوي في بغداد وكرازي في افغانستان.

سورية بحاجة إلى مراجعة شاملة لسياساتها السابقة والحالية. لان ابتلاع الاهانات لم يعد عنوانا للسلامة، بل للمزيد منها للأسف الشديد.

تواجه سورية هذه الأيام «حروبا» متعددة الجبهات، تهدف إلى اذلالها، ومعاقبتها باثر رجعي على كل مواقفها الوطنية فدعا عن القضايا العربية المصرية، ولعل عملية اغتيال الشهيد عن الدين الشيخ احد قادة حركة حماس في قلب مدينة دمشق هو أحدث حلقاتها.

فبعد الضغوط والتهديدات الامريكية التي بلغت ذروتها في استصدار قرار عن مجلس الامن الدولي يطالبها بسحب قواتها من لبنان، ووقف تدخلها في شؤون هذا البلد، ما هي حكومة شارون ترمس عملاها لها لزعة الامن السوري وخلق حالة من البلبلة والارباك، وجر سورية إلى معركة غير مهيأة لها في الوقت الراهن. عملية اغتيال احد قادة حماس في قلب دمشق، وبالطريقة التي تمت عليها تكشف عن فداحة الماقر الذي يعيشه حاليا اربيل شارون والدولة العبرية التي يحكمها، فهذه العملية لا يمكن ان تكون دليل قوة، وانما هي عنوان لمرحلة من الضعف والارتباك السورية، والتي هي عنوان من الضعف والارتباك الفلسطيني المحتلة.

شارون يدرك جيدا ان الحكومة السورية لا تدعم حركة «حماس» بالمال أو السلاح، وليس لها أي فعلية يقاتل باسمها في الارض المحتلة، مظلما كان عليه الحال في لبنان والاردن. مظلما يدرك أيضا ان الحكومة السورية تمثل نظاما علمانيا دخل في حرب دموية مع الجماعات الاسلامية، ولكن افلاسه السوري والعسكري، وعجزه الكامل امام المقاومة العربية الفلسطينية المتصاعدة، جعله يلجأ إلى هذا الاسلوب الاستعراضي الاجرامي، لطمانه ناخبيه الذين وعدهم بتطبيق الامن والسلام ووقف الانتفاضة، ولم يفت بوعده، بل فاقم من مخاوفهم الامنية بسياساته الحمقاء، ودمر صورتهم في العالم بأسره، وجعل من اسرائيل الدولة الأكثر كرها في عيون الغالبية الساحقة من سكان العالم.

وارتباك شارون، وتراجخ خياراته، لا يعينان ان سورية في موقع قوي، فعملية الاغتيال هذه أظهرت مدى ضعف الامن

بوش... وعلاوي والكرامة الإنسانية

د. محمد صالح المسفر

■ شاهد العالم الرئيس الأمريكي وهو يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة، خلص الحبون والكاهرون للسياسة الأمريكية الدولية إلى أن ثلاثة أرباع خطاب الرئيس بوش ركز على منطقة الشرق الأوسط، من العراق إلى فلسطين إلى السودان إلى نشر الديمقراطية في المنطقة إلى مستقبل الشرق الأوسط الكبير وراح يناشد العالم عبر مظهره في الجمعية العامة «بعدم تقديم أية مساعدة لأي حاكم يخذل شعبه ويخون قضيته»، وهو يعني في ذلك القيادة الفلسطينية ممثلة بياسر عرفات، ونحن نؤيده ونشدد على يده على هذا المقترح برفض مساعدة أي حاكم يخون أمته ويخون شعبه ولكن من له حق القول بهذا؟ حقا هذا القول ينطبق على الحكومة العراقية المؤقتة المعينة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة السيد علاوي وروحه القادمين في معية جفاف العزاة فهناك خيانة كبرى لشعب العراق، وهناك طعن في كبريائه وكرامته وإسما عن أن ذلله من قبل هذا الرهط العميل، وتجد الرئيس الأمريكي يناقض نفسه فهو يناشد العالم بتقديم العون والمساعدة لحكومة معينة من قبل قوات الاحتلال الأمريكي هذه الحكومة رفضها ويرفضها الشعب العراقي الحر، وهي عنده حكومة خذلت الشعب العراقي فكيف يتساوى عند الرئيس الأمريكي رئيس منتخب من قبل شعبه هو الرئيس ياسر عرفات ورئيس عينته قوات الاحتلال في العراق مع اختلافنا المطلق في ممارسات عرفتات وسياساته وحمايته للفساد والمفسدين لكن لا يجوز لأي قوة أخرى في العالم أن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول طبقا لميثاق الأمم المتحدة.

الرئيس بوش كرر في خطابه «عبارة الكرامة الإنسانية»، مرات عديدة طارحا ما وصفه برنامجا موسعا لدفع الكرامة الإنسانية إلى الأمام وتعزيز الامن لنا جميعا، والسؤال واجب رفعه إلى الرئيس بوش وإدارته ما هي «الكرامة الإنسانية» التي يريد الدفع بها هل قواته المحتلة للعراق أخذت في الاعتبار كرامة الإنسان ليس في العراق وحده ولكن في امتداد ادن حضارة العربية الإسلامية هل ما حدث في ساحة أبو غريب على يد قواته الغزائية للعراق يمثل الكرامة الإنسانية؟ هل الغارات الجوية التي تشنها قواته على قرى ومدن وأرياف عراقية يمثل كرامة الإنسان الحضاري؟

وماذا عن إسرائيل التي شملها بالحماية والرعاية ونعتها بولة وحكومة محبة للسلام فما هي الكرامة الإنسانية التي يتمتع بها المقاتل الفلسطيني تحت الاحتلال والعالم يشاهد يوميا عردة وجرائم الجيش الصهيوني في فلسطين ضد المعتقلين والحيوان والنبات فلم تستثن أعضاان الزيتون شعار السلام ولم تستثن مزارع غذاء الإنسان ولم تستثن الإنسان بذاته من قهر وقتل انتهاك كرامة الإنسانية.

هل تعتبر الثقافة الأمريكية والكرامة التي يمثلها الرئيس بوش هي ما يطبقها جنده في أفغانستان وفلسطين والعراق والسودان؟ نحن في العراق العربي نشك في فهم وقدرته الرئيس بوش على معرفة مفهوم الكرامة الإنسانية التي بنادي بها.

الرئيس بوش اصطحب شخصين إلى الكونغرس الأمريكي مجلسيه، الأول توني بليز رئيس وزراء بريطانيا في مطلع العام والثاني آياد علاوي الذي يكنى برئيس وزراء العراق المعلن المؤقت، الأول جاء به إلى الكونغرس وبوش في أعلى مراحل الصدمة النفسية التي أصابته في العراق وجاء به ليساند قدرات الإمبراطور الأمريكي جورج بوش الابن في الماقر الذي يعيشه بوش الابن في الداخل والخارج ونسى أن بليز نفسه في أزمة سياسية رهيبة في بلاده، والاشنان واصطحب على تخطيطها وعلى شعوب العالم بأسره. وقف أعضاء الكونغرس مجلسيه على أقدامهم وقاطعوا توني بليز بالصفحة الحار في كل جملة يقولها أمامهم ليظهر العالم بان الاثنين يحزوان على موافقة ورضا شعبهما الواقع خلاف ذلك.

الشخصية الثابتة آياد علاوي العراقي الذي اصطحبه بوش إلى الكونغرس الأمريكي في عز المعركة الانتخابية وفي أوج الغارات الجوية الأمريكية على المدن العراقية يقول لمطفي الشعب الأمريكي «إننا في حال أفضل في العراق وانتم في حال أفضل والعراق أيضا في حال أفضل منذ إطلاق بالرئيس صدام حسين» فوقف الكونغرس على قدميه ليصفق واعتقد جازما أن الذي كتب هذا الكتاب السيد علاوي هو الشخص الأمريكي الذي كتب خطاب الرئيس بوش. ونشاع علاوي المتهم في المنطقة والعراق على وجه التحديد من شعبه بالخيانة للوطن والعمالة للغزاة. يقول علاوي أمام الكونغرس «جئت إلى هنا لأشكركم وأعدكم أن تضحياتكم لن تذهب سدى»، أضاف «لا توجد تعابير تصف امتنان الأجيال المقبلة من العراقيين للأمريكيين» ونسال السيد علاوي كيف يجروا في مغادرة العراق لحضور الماقر الاحتفالية في لندن واشطن وننيويورك والمظاهرات الأمريكية تقصد مدن العراق وقراه بلا تمييز ونسأله أي امتنان للعراقيين للرئيس بوش وزمرته على ما فعلوا في العراق من جرائم ضد الإنسانية في أبو غريب وحرب الإبادة الجماعية ضد الشعب العراقي واستخدام البيروانيوم المنضب ليلوثوا الحياة في بلاد الرافدين وانتهاك أعراس المؤمنين.

والحق أنه جاء ليعبر عن شكره الشخصي وامتنانه لإدارة الأمريكية على تعيينه رئيسا لوزراء العراق ولو مؤقتا من قبل قوات الاحتلال الأمريكية.



ضيق جدا، ينحصر في حفظ امن النظام ضد معارضيها، وفي الظروف فقط، فالحكومة عاجزة فعلا عن ضبط الامن في مناطق واسعة في الجنوب والشرق والوسط تحتلها قوات التمرد منذ سنوات.

والحكومة باعتبارها عاجزة عن ضبط الامن في دارفور، ان لم تكن هي السبب الاساسي في فقدان الامن هناك، ولكن يبدو ان حفظ الامن في تلك المناطق لا يدخل في نطاق مسؤولية الحكومة حسب هذا الفهم والالكان على الحكومة ان تسارع بدعوة الشعب «لتحمل مسؤوليته»، كما التزمت، لعجزها عن حفظ الامن نشأت الالاف من المواطنين السودانيين، ام ان الأوضاع، كما حدث في دارفور، او مع المؤتمر الشعبي، ذلك ان استخدام القمع يولد مزيدا من ردود الفعل المضادة، وهذا بدوره يؤدي إلى مزيد من القمع، وهكذا، ويهدأ تحسول اجهزة الامن التي عبء على الحكومة، أكثر من سهلها، وهو عبء لا تستطيع التخلص منه، لان الامن اصبح هو الحكومة، والحكومة هي الامن، وهذا بدوره يعيق من ازمة الحكومة، فعلى سبيل المثال اصبح من الصعب على الحكومة التخلص من العناصر التي شاركت في الانتهاكات الواسعة في دارفور، بسبب اعتماد الحكومة المتزايدة على قبضة الة اجهزة الامنية، والتطبيق إلى حد كبير بين الجهاز الحكومي «الحقيقي» والجهاز الاتني، وهذا يعني ان علاج سطران الانتهاكات الاكبر الاخذان بخفاق هناك من سبيل لتناقض حياة المريض بالبتير او زرع الأعضاء.

هذا التماهي مع الامن واجهزته عبر عنه النائب الاول لرئيس الجمهورية السيد علي عثمان محمد طه في خطابه لكبار مسؤولي الدولة هذا الاسبوع، حين قال بان الحكومة قادرة على ضبط الامن، وأضاف: «يود تعجيز عن ضبط الامن استدعو الشعب السوداني لتحمل مسؤوليته».

المثقت في هذا التصريح شيشان، اولهما ان ربط شرعية الحكومة بحفظ الامن ولا شيء غيره، وثانيهما انه اعترف بوضوح لا ليس فيه ان الشعب السوداني لا لاقه ولا لجمال فيما يجروا، وان دعوته لكي يكون له من الامر شيء، رهن بفشل الحكومة في حفظ الامن، وهذا دخل صريح عن دعاوى الحكومة السابقة بانها موقوفة من الشعب وناطقة باسمه.

من المثقت ايضا ان مفهوم ضبط الامن هنا مفهوم

الأزمة السودانية في تصريحات «مسؤولي الهامش» وغيرهم

عبد الوهاب الافندي

دائرة القرار، فإذا كان كبار المسؤولين قائمهم مستشارو الرئيس يجنون انفسهم في حاجة لتعلم استشاراتهم لجهزة الاعلام، ويعني آخر لجماعير، فهذا يشير إلى عزلة عدد لا بأس به من كبار المسؤولين المقترضين عن دائرة صنع القرار، ولا يعكس هذا الوضع فقط على عمق الأزمة الحالية، وعلى الامر الذي يبر التحذيرات التي اطلقها المسؤولون، بل ايضا على الحلول المتوقعة للازمة، ذلك ان معظم الحلول المطروحة تقوم على عمليات تفاوض لتحقيق المشاركة السياسية وتوسيع دائرة القرار، ولكن الانطباع السائد هو ان المشاركة الموعودة لا تعني شيئاً اذا كان هذا هو مصير المشركين، ذلك ان اصوات المعارضين، خاصة اذا كانوا من حلقة الامن، تصل إلى اسماع الحكومة بصورة أكثر فعالية من اصوات معظم الوزراء والمستشارين.

وهذا يعني ان مشاركة الامن في صنع القرار، وهو انخلاقها على نفسها وعجزها عن الاستفادة من المهارات والخبرات والعقول، ليس فقط على المستوى الوطني، في داخل اجهزة السلطة نفسها، وقد أدى هذا إلى ابتعاد وانشقاق وعزلة الكثيرين من الحكومة، والتفكير الزمئان الاكبر الاخذان بخفاق الحكومة اليوم (أزمة دارفور والصراع مع المؤتمر الشعبي) انعكاسا لهذا التماثل المتواصل لدائرة صنع القرار، وترايبت اجسام السياسي والاصلامي والانساني فيها، وقد اختلف هذا التحليل اختلفا جذريا عن طرح الفروغاشي المتعمد الذي تروج له الدوائر الرسمية واثوابها الاعلامية.

وقد اندهشت كثيرا، وانا استمع إلى تحليلات السيد مبارك الفاضل لوجود هذا الفهم المتعلق للمسئلة من داخل الحكومة، دون ان تستفيد من شيئا، وقد تذكرت بعض تاملاتي السابقة أثناء مشاركتي في لقاءات عدة في واشطن وعواصم غربية أخرى مناقشة المسئلة السودانية، حيث كنت اربط بمشاركة قادة المعارضة السودانية في تلك اللقاءات، وتفاعلم مع دوائر صنع القرار الغربية، وقد وصلت من هذه التاملات إلى قناعة بان الظروف التي دفعت بمعارضين كثر إلى المثقى، واتاحت لهم

سراب الدبلوماسية الغربية في الصحراء المغربية

عبد الرزاق بنان فالالي

يتوافق والمتغيرات والهانات الدولية، والاستفادة من تجارب دول لها الباع الطويل في العمل الدبلوماسي، الخطوة الأولى لبلوغ هذا الهدف تفرض على المسؤولين التحلي بالجرأة والتجرد، والإسراع في القيام بتقد ذاتي موضوعي يشمل جميع مستويات العمل الدبلوماسي الغربي، انطلاقا من وزارة الخارجية وصولا إلى السفارات والقنصليات والتتمثليات الدبلوماسية المغربية في الخارج، خاصة تلك التي تمثلها المنظمات الغربية والإقليمية والدولية في صناعة القرار الدولي، وهو ما سيحتكنا من تصديق مكان الخليل في هذا الجهاز، والإجابة على سؤال تداومته حولية الغربية وأوساط المحللين والمهتمين السياسيين في المغرب، هو: هل العيب يكمن في آليات اشتغال الدبلوماسية الغربية، أم في القميين عليها أم في أليات انتقاء اطرها وموظفيها؟

أمر آخر أثار استغرابنا ودهشتنا في متابعة وتعليقات الصحف المغربية على نيا الاعتراف الجنوب افريقي بالكيان الوهمي، «استغرابها» و«اندهاشها»، حدوث هذا الاعتراف، وهو ما خلف لدينا انطبعا بأنها إما معزولة أو غير متابعة لصدور الماقر وتطوراتها الدولية، إذ لا يخفى على احد ان جنوب إفريقيا تدعم انفصاليي البوليساريو منذ تخلفها من نظام الميزة العسكري، أي منذ أكثر من عشر سنوات، بل أكثر من ذلك كانت تستغل كل مناسبة لتكرر أن «الصحراء الغربية هي المنقطة الوحيدة التي لم تحرر بعد في القارة الإفريقية»، يضاف إلى ما سلف التصريح الذي أدلى به الناطق الرسمي باسم الحكومة، السيد نبيل بنعبدالله، والذي دعا من خلاله المغربية إلى عدم الانزعاج كثيرا، من اعتراف جمهورية جنوب إفريقيا «بجمهورية الوهم»، لا تدرى من صراحة ان ذلك كان يرومه السيد الوزير من وراء تصريحه هذا؟ من الطبيعي ان يلجأ مسؤول حكومي إلى الصحاح لشرح تفاصيل ما جرى وإطلاع المواطن المغربي على معالم الصورة كاملة. كنا نتوقع صراحة أن يمثل وزير الخارجية، السيد محمد بنعيسى، امام الصحافة، أو على الأقل أن تستقبله إحدى القناتين الغربيتين ليتوجه إلى المواطن المغربي وقربه ما وقع ومن نداعته وخطط وزارته للرد.

آخر ما كنا نتوقعه ان يصدر عن السيد نبيل بنعبدالله مثل هذا التصريح، الذي أقل ما يوصف به انه جاء لتخدير المواطن المغربي واتصاف الغضب الذي لم يؤكد ان خبر الاعتراف قد أثاره فيه.

قبل ايام حملت الصحف السودانية وبعض وسائل الاعلام العربية على مسؤول امريكي حذر من صولة السودان وتفككه اذا لم تسارع الحكومة بحل قضية دارفور وتنفيذ اتفاقيات السلام في الجنوب.

ولكن هؤلاء الناقدون اغفلوا ان التحذير من خطر الصولة جاء قبل ذلك بكثير من الاسبوع على حساب مسؤول سوداني بارز هو الدكتور قطبي المهدي مستشار الرئيس للشؤون السياسية، ويعتبر الدكتور المهدي، وهو رئيس سابق لجهاز الامن من المقربين من الرئيس السوداني، كما انه من أكثر المسؤولين نفعا واثرا.

وفي تصريحاته التي اثارته الكثير من الاهتمام وغير قليل من الاستغراب، طالب د. قطبي المهدي الحكومة باتخاذ «تدابير راديكالية لاعادة الامور إلى نصابها»، وقال ان عدم اتخاذ هذه التدابير والاكثاف بالتصرحات الحكومية بتوسيع دائرة السودان إلى وضع الصومال، واضاف: «قطبي يقول ان البلاد تعاني غموضا واضرا يشبه الوضع الذي أدى إلى انهيار حكومة الصادق المهدي في تموز (يونيو) 1989. بمعنى آخر فان مسؤولي الرئيس كان يوجه انذارا مبني على الخوف من وشك الانهيار.

وما يك يدعي بعض الاسبوع حين يبار مستشار سابق للرئيس المهدي، ومسؤولون بارزون في الحزب الحاكم، هو الدكتور غازي صلاح الدين، باطلاق تصريحات علنية أخرى تدعو الحكومة إلى ضرورة اعتماد استراتيجية واضحة هدفها استرداد المبادرة الفكرية. د. غازي بن عدم اتخذ هذه التدابير والاكثاف غازي يعترف بالحكومة بتوسيع دائرة السودان حتى تجد شركاء سياسيين في تلميح واضح إلى الاعتقادات السائدة حول ضيق دائر القرار وعزل معظم الكفاءات السياسية عنه، وقال غازي انه «لا يخالف اثنان على وجود ازمة حقيقية»، وتطلب الحكومة بتبني «روية جديدة وآليات جديدة، لعاجزة هذه الازمة.

والاستغراب ان يطالب مسؤولون حكوميون بمعالجات راديكالية أو تبني روية جديدة، ولكن اللاتك لاهتمام هو ان تخرج هذه الدعوات إلى العلن، وتطلق من الصحافة العالمية، اقل ما يشير اليه هذا الطرح هو ان دعوات هؤلاء المسؤولين لا تجد اذنا صاغية داخل اروقة النظام، أو انه لا توجد منابر لاطلاقها اساسا.

ويقدم هذا لدليلا عمليا على ما يوصف بأنه ضيق العالمة لينا اعتراف جمهورية جنوب إفريقيا بالكيان الوهمي والصراع البوليساريو، الأمر الذي أحرز المغاربة قاطبة وفتح جديد جرحهم الذي يباكد بدأ يتهدد، جرح فقدان شرف احتضان أول مؤندين ينظم في القارة السمراء، والذي سلبتهم آياه جنوب كيقية المغاربة ساعنا الخير، بل ألقف باكترا وكتر صفو الكون التي كنا نتقدمها على قرب في هذا المجال بصفة يهائية، لكن بحكم التوقيت استيقظت في انفسنا تساؤلات واستفهامات عدة كنا نتجاهلها.

بحسب البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية المغربية، نحن القرار الجنوب افريقي للقرار «التمحاز والمفاخي وغير اللامنه» وتدعي نشاط البوليساريو، لكن دوائر القرار في برينوريا غيرت رأيا بينما في بيان وزارة الخارجية المذكور هو توصيف للقرار بال«فاخي»، وهو ما يجينا إلى احتمالين اثنين لا ثالث لهما، اولهما أنها لم تكن تتوقع حدوثها، ربما لأن المسؤولين في الوزارة كانوا متيقنين ان المسؤولين في جنوب إفريقيا غير متعنتين بالاطروحات الانفصالية للبوليساريو، لكن دوائر القرار في برينوريا غيرت رأيا بين ليلة وضحاها، الاحتمال الثاني الوار، بخصوص تفسير رد فعل وزارة الخارجية المغربية وتوصيفها هذا يتمثل في كونها قد درست من قبل بعمول جنوب افريقية إلى المشروع الانفصالي للبوليساريو، وبناء على ذلك تحركت الوزارة لاحتواء الامر واقتدت انها نجحت في إقناع نظيرتها في برينوريا، لكن هذه الأخيرة غيرت رأيا.

الاحتمال ان بايقوم ان إلى استنجا واحد يمكن تخخيصه في مقولة «رب عزز ايقاع من ذنب»، لأننا في الحالتين معاً نجد انفسنا أمام سؤال يفرض نفسه، ما الجودي من امتلاك جهاز دبلوماسي يستهدف الكثير من القواعد البشرية والماتية إذا لم يكن قادرا على القيام ببنظمة المفااة على عاتقه وتحصيل النتائج المتوخاه؟ قد يجابر البعض إلى مقاطعتنا والتعقيب علينا بأنه ليس من العدل محاسبة الدبلوماسية المغربية على هذه «الهفوة» الصغيرة التي نغفر شيئا في واقع ملف الصحراء، نعم ربما لن نغفر شيئا، لكن الأكدية انه سيكون لها تبعات وإرهاصات وأثار، والأهم من هذا وذلك أنه علينا ان نستخلص منها الدروس والعبر لتتأكد انفسنا وسند التفغرات التي تعترض آليات عمل بعض الأجهزة المكلفة بالدفاع عن مصالح المغرب في الخارج، خاصة حين تتراكم الأخطأ وتكتثر الهفوات ففسا دون ان تتحرك لمعالجتها.

نستند في حديثنا هذا إلى الدعوات العديدة والمكررة التي أطلقها العامل الغربي محمد السادس في مناسبات عديدة لاعادة النظر في العمل الدبلوماسي المغربي وضرورة تاهيل آليات اشتغاله بما

سائل الاعلام العربية على مسؤول امريكي حذر من صولة السودان وتفككه اذا لم تسارع الحكومة بحل قضية دارفور وتنفيذ اتفاقيات السلام في الجنوب. ولكن هؤلاء الناقدون اغفلوا ان التحذير من خطر الصولة جاء قبل ذلك بكثير من الاسبوع على حساب مسؤول سوداني بارز هو الدكتور قطبي المهدي مستشار الرئيس للشؤون السياسية، ويعتبر الدكتور المهدي، وهو رئيس سابق لجهاز الامن من المقربين من الرئيس السوداني، كما انه من أكثر المسؤولين نفعا واثرا.

وفي تصريحاته التي اثارته الكثير من الاهتمام وغير قليل من الاستغراب، طالب د. قطبي المهدي الحكومة باتخاذ «تدابير راديكالية لاعادة الامور إلى نصابها»، وقال ان عدم اتخاذ هذه التدابير والاكثاف بالتصرحات الحكومية بتوسيع دائرة السودان إلى وضع الصومال، واضاف: «قطبي يقول ان البلاد تعاني غموضا واضرا يشبه الوضع الذي أدى إلى انهيار حكومة الصادق المهدي في تموز (يونيو) 1989. بمعنى آخر فان مسؤولي الرئيس كان يوجه انذارا مبني على الخوف من وشك الانهيار.

وما يك يدعي بعض الاسبوع حين يبار مستشار سابق للرئيس المهدي، ومسؤولون بارزون في الحزب الحاكم، هو الدكتور غازي صلاح الدين، باطلاق تصريحات علنية أخرى تدعو الحكومة إلى ضرورة اعتماد استراتيجية واضحة هدفها استرداد المبادرة الفكرية. د. غازي بن عدم اتخذ هذه التدابير والاكثاف غازي يعترف بالحكومة بتوسيع دائرة السودان حتى تجد شركاء سياسيين في تلميح واضح إلى الاعتقادات السائدة حول ضيق دائر القرار وعزل معظم الكفاءات السياسية عنه، وقال غازي انه «لا يخالف اثنان على وجود ازمة حقيقية»، وتطلب الحكومة بتبني «روية جديدة وآليات جديدة، لعاجزة هذه الازمة.

والاستغراب ان يطالب مسؤولون حكوميون بمعالجات راديكالية أو تبني روية جديدة، ولكن اللاتك لاهتمام هو ان تخرج هذه الدعوات إلى العلن، وتطلق من الصحافة العالمية، اقل ما يشير اليه هذا الطرح هو ان دعوات هؤلاء المسؤولين لا تجد اذنا صاغية داخل اروقة النظام، أو انه لا توجد منابر لاطلاقها اساسا.

ويقدم هذا لدليلا عمليا على ما يوصف بأنه ضيق العالمة لينا اعتراف جمهورية جنوب إفريقيا بالكيان الوهمي والصراع البوليساريو، الأمر الذي أحرز المغاربة قاطبة وفتح جديد جرحهم الذي يباكد بدأ يتهدد، جرح فقدان شرف احتضان أول مؤندين ينظم في القارة السمراء، والذي سلبتهم آياه جنوب كيقية المغاربة ساعنا الخير، بل ألقف باكترا وكتر صفو الكون التي كنا نتقدمها على قرب في هذا المجال بصفة يهائية، لكن بحكم التوقيت استيقظت في انفسنا تساؤلات واستفهامات عدة كنا نتجاهلها.

بحسب البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية المغربية، نحن القرار الجنوب افريقي للقرار «التمحاز والمفاخي وغير اللامنه» وتدعي نشاط البوليساريو، لكن دوائر القرار في برينوريا غيرت رأيا بينما في بيان وزارة الخارجية المذكور هو توصيف للقرار بال«فاخي»، وهو ما يجينا إلى احتمالين اثنين لا ثالث لهما، اولهما أنها لم تكن تتوقع حدوثها، ربما لأن المسؤولين في الوزارة كانوا متيقنين ان المسؤولين في جنوب إفريقيا غير متعنتين بالاطروحات الانفصالية للبوليساريو، لكن دوائر القرار في برينوريا غيرت رأيا بين ليلة وضحاها، الاحتمال الثاني الوار، بخصوص تفسير رد فعل وزارة الخارجية المغربية وتوصيفها هذا يتمثل في كونها قد درست من قبل بعمول جنوب افريقية إلى المشروع الانفصالي للبوليساريو، وبناء على ذلك تحركت الوزارة لاحتواء الامر واقتدت انها نجحت في إقناع نظيرتها في برينوريا، لكن هذه الأخيرة غيرت رأيا.

الاحتمال ان بايقوم ان إلى استنجا واحد يمكن تخخيصه في مقولة «رب عزز ايقاع من ذنب»، لأننا في الحالتين معاً نجد انفسنا أمام سؤال يفرض نفسه، ما الجودي من امتلاك جهاز دبلوماسي يستهدف الكثير من القواعد البشرية والماتية إذا لم يكن قادرا على القيام ببنظمة المفااة على عاتقه وتحصيل النتائج المتوخاه؟ قد يجابر البعض إلى مقاطعتنا والتعقيب علينا بأنه ليس من العدل محاسبة الدبلوماسية المغربية على هذه «الهفوة» الصغيرة التي نغفر شيئا في واقع ملف الصحراء، نعم ربما لن نغفر شيئا، لكن الأكدية انه سيكون لها تبعات وإرهاصات وأثار، والأهم من هذا وذلك أنه علينا ان نستخلص منها الدروس والعبر لتتأكد انفسنا وسند التفغرات التي تعترض آليات عمل بعض الأجهزة المكلفة بالدفاع عن مصالح المغرب في الخارج، خاصة حين تتراكم الأخطأ وتكتثر الهفوات ففسا دون ان تتحرك لمعالجتها.

نستند في حديثنا هذا إلى الدعوات العديدة والمكررة التي أطلقها العامل الغربي محمد السادس في مناسبات عديدة لاعادة النظر في العمل الدبلوماسي المغربي وضرورة تاهيل آليات اشتغاله بما

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QQ England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق رقم 7.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

القديس
مؤسسة القديس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتركاك:
الاشتركاك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

شاب دهمه قطار يدفع تعويضا لأنه تسبب في تأخير القطارات

■ وارسو-رويترز: قال متحدث باسم هيئة السكك الحديدية في بولندا امسلاثنين ان الهيئة الملوكة للدولة طلبت تعويضا من شاب تسبب في تأجيل مواعيد الخدمة بعد ان دهسه قطار. وقال المتحدث كرزيستوف لانوكي «ننصرف استنادا الى الفقرة 415 من القانون المدني بطلب تعويضات من شخص تسبب في تأخير حركة القطارات مثل اي مكان آخر في العالم». وأضاف ان بافل باناسزيك الذي اصيب بنشل من جراء الحادث تسبب في خسائر بنحو 2058 زلوتي (نحو 580 دولار) بسبب تأخير في مواعيد الخدمة. وجرى خفض المبلغ بمقدار النصف. ويدفع باناسزيك الباقي في على اقساط بمعدل 80 زلوتي في الشهر من 600 زلوتي يحصل عليها معاشا عن اعاقته.

عملاء شركة بريطانية يتعرضون لبداءات عبر هواتفها

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «صن» امس الاثنين ان عملاء شركة (ان.آل.آي) التلفزيونية التي تبث بنظام الاشتراك تعرضوا لوابل من السباب بعد ان تمكن قرصان كمبيوتر أو موظف حائق من تخيير الرسالة المسجلة التي تبث عبر هاتف خدمة العملاء. وأضافت الصحيفة ان العملاء الذين اتصلوا بهاتف الشركة لابلابلاغ عن عطل في الخدمة المقدمة لهم فوجيء بالرسالة البذيئة في انتظارهم.

ترحيل مغن فرنسي ادين بقتل صديقته الممثلة

■ فيلينيوس-رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان مغني الروك الفرنسي برتران كانتا الذي يقضي عقوبة بالسجن ثماني سنوات في ليتوانيا لقتله صديقته الممثلة ماري ترنتيخان سيخارد التي فرنسا اليوم الثلاثاء ليكمل العقوبة في بلد. وكان كانتا البالغ من العمر 40 عاما قد اصابا قاتلة بصديقتة خلال شجار في فندق بالعاصمة فيلنيوس في تموز (يوليو) من العام الماضي. وندخلت ترنتيخان (41 عاما) في غيبوبة وتوفيت بعدها بأسبوع. وقالت يولاتشا بنزروليني المتحدثة باسم شرطة ليتوانيا لرويترز ان من المقرر ترحيل كانتا عن فيلنيوس جوا اليوم الثلاثاء. وترنتيخان هي ابنة النجم السينمائي جان لويس ترنتيخان وكانت في فيلنيوس لتمثيل فيلم من اخراج والدتها تادين.

كيفن كوستنر ينزوح للمرة الثانية

■ لوس انجليس-رويترز: تزوج النجم السينمائي الأمريكي كيفن كوستنر من صديقته كريستين باومغارتنر في حفل اقيم في مزرعته في اسبن بولاية كولورادو. وأعلن كوستنر (49 عاما) وباومغارتنر (30 عاما) وهي مصممة حقائب يد من عظمها للزواج في جزيرتان (يونيو) الماضي. وكانت علاقتهما قد بدأت قبل خمس سنوات.

كويكب يمر بالقرب من الأرض غدا

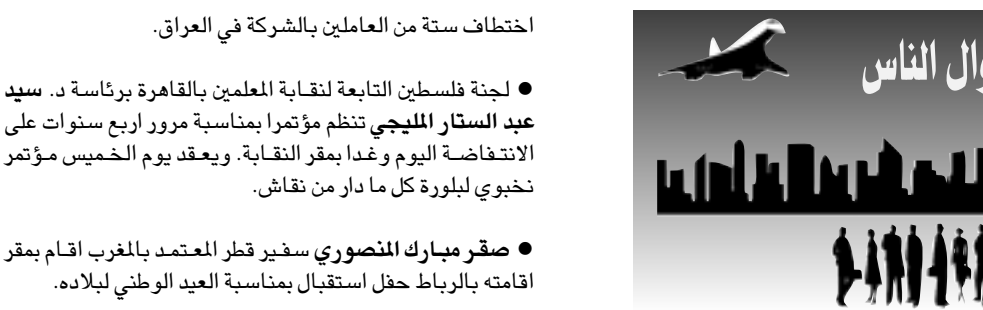
■ باسادينا (كاليفورنيا)-يو بي أي: سيتمر كويكب على مسافة 340,609.1 كيلومترا من الأرض غدا الأربعاء، ليكون أول جسم من النظام الشمسي يقترب إلى هذا الحد من كويكب هذا العصر. وقال علماء فلك في مختبر الدفع النفاث في وكالة الفضاء الأمريكية ناسا امس الاثنين أن الكويكب المسمى «4179 توتاتيس» سيبر في مدار مركزي يبعد من داخل مدار الأرض إلى حزام الكويكب الأساسي، وهو تشكل طبق من الكويكبات والصور يسبح في مدار حول الشمس بين المريخ وجوبيتر. واكتشف كويكب توتاتيس المعروف سابقا باسم 1989 أي سي، في كانون الثاني (يناير) 1989، وظهرت صورة للكويكب على صحون فوتوغرافية التقطت عبر منظار شمسي في تشيلي. وأعطى مكتشفو الكويكب اسم توتاتيس تيمنًا باله غالي الذي يذكر اسمه مرارا في سلسلة الكتب الفكاهية «مغامرات أستريكس» والتي تدور أحداثها في بلاد الغال القديمة. ويعتبر توتاتيس حامي أندركس ومواطنيه الذين لا يخشون شيئا إلا وقوع السماء على رؤوسهم في أحد الأيام.



من ميكرات خوسيه كافالييه لموسمي الربيع والصيف المقبلين قُدّم هذا التصميم خلال عرض اقيم ضمن اسبوع الموضة في ميلانو (إيطاليا) امس (رويترز)

اختطفت ستة من العاملين بالشركة في العراق.

- لجنة فلسطين التابعة ل نقابة المعلمين بالقاهرة برئاسة د. سيد عبد الستار المسجلي تنظيم مؤتمرا بمناسبة مرور أربع سنوات على الانتفاضة اليوم وغدا بمقر النقابة. ويعقد يوم الخميس مؤتمر تخيبي لبلورة كل ما دار من نقاش.
- صقر مبارك المنصوري سفير قطر المعتمد بالمغرب اقام بمقر اقامته بالرباط حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
- هيلاري اولسن ويندكر مسؤولة الشؤون الاعلامية والثقافية بالسفارة الأمريكية في ابوظبي اقامت حفل عشاء الليلة الماضية في فندق روثانا للتشجيع تكريما للسفيرة الأمريكية الجديدة لدى الامارات ميتشيل سيسون. وحضر الحفل خلفان مصحح المهجري وكيل مجمع ابوظبي الثقافي وعلي الاحمد مدير تلفزيون ابوظبي وجسمال ناصر مدير وكالة انباء الامارات والكتاب الاماراتي حبيب الصايغ والاعلامي جاسم العزاوي وسولي الشيباني مديرة جمعية سيدات الاعمال في ابوظبي وعدد من الاعلاميين والصحافيين والدبلوماسيين.
- د. يوسف بطرس غالي وزير المالية المصري ود. محمود محيي الدين وزير الاستثمار يشاركان في اجتماعات صندوق النقد الدولي التي تبدأ في العاصمة الأمريكية واشنطن بعد غد الخميس. ويعقدان لقاءات مع عدد من المسؤولين الأمريكيين واعضاء الكونغرس ووسائل الاعلام حول اخر التطورات الاقتصادية في مصر.



● اختتم الوفد الفلسطيني برئاسة يحيى خليف وزير الثقافة زيارته إلى الصين بناء على دعوة من وزير الثقافة الصيني. ووقع الجانبان الفلسطيني والصيني اتفاقية للتعاون الثقافي والتربوي للسنوات الخمس القادمة، تضمنت مختلف أوجه التعاون الأدبي والفني والترائي، بالإضافة إلى تخصيص مقاعد دراسية في الجامعات الصينية للطلبة الفلسطينيين. وتعتبر هذه الاتفاقية هي الأولى من نوعها التي توقع بين البلدين الصديقين.

● في ذكرى وفاة الزعيم جمال عبد الناصر يعرض النادي العربي في بريطانيا الفيلم الوثائقي «راسك يا أخي» ويتبعه بندوة عن الفيلم يشترك فيها د. محمد سعيد وصلاح غباشي ومخرج الفيلم سايد كعدو اليوم الثلاثاء بقاعة الخليلي بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن من الساعة 6:30 مساءً ويبدأ العرض في تمام الساعة 7:00 مساءً.

● عبد القادر باجمال رئيس وزراء اليمن استقبل امس الدكتور عبد السلام المجالي النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان الاردني الذي يزور صنعاء حاليا للمشاركة في الاجتماع الاول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى في الوطن العربي وأفريقيا.

● وزير الاعلام المصري مدوح البلتاجي وافق على طلب شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي بقصر ظهور الشخصيات الدينية في التلفزيون على 25 من كبار العلماء فقط وذلك في محاولة للسيطرة على الفتاوى التي تثير جدلا واسعا من بعض المشايخ.

● نجيب ساويرس رئيس شركة اوراسكوم تليكوم القابضة اصدر تعليماته بعدم الادلاء بأي تصريحات صحافية بخصوص

حادث غير عادي في مصر: لص يحاول خطف حافلة بركابها بعدما ضبط متلبساً بالسرقة!

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود:

فيها. وأوقمه حظه العاثر في كمين للشرطة، حيث لاحظ أفراده حالة من الهرج داخل الحافلة فأوقفوها بالقوة وحاول اللص التخلص من سلاحه بإلقائه بعيداً فحصدت الفرصة الذهبية للركاب للفتك به وبالفعل أوسعوه ضرباً حتى انتشله أفراد الشرطة من بين أيديهم بصعوبة بالغة! وتم تحرير محضر بالواقعة وأمرت النيابة بحبس اللص أربعة أيام على ذمة التحقيق. ومن لص الأتوبيسات إلى لصوص المساجد حيث ألقى القبض مؤخراً على عصابة من شباب اللصوص المتخصصوا في سرقة مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد. وبعدها تكررت البلاغات أمام أقسام شرطة مختلفة،

ريتشارد برانسون يريد اطلاق أولى الرحلات الفضائية التجارية

■ لندن - اف ب: كشف الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون امس الاثنين خططا لاطلاق أولى الرحلات الفضائية التجارية باعلانه عن شراكة مع الشركة الأمريكية سيسيس - شيب - وان، التي كانت تخطط في جزيرتان (يونيو) الماضي اول رحلة فضائية خاصة. واعلن ريتشارد برانسون رئيس ومؤسس شركة «فيرجن اتلانتيك» الشغوف بعالم الطيران والقضاء ابرام عقد بمبلغ 14 مليون جنيه استرليني (206 مليون يورو) مع شركة «موغافي ايروسيسيس فنتوريس» لانشاء اول شركة في العالم للنقل الفضائي.

سائقا حافلتين يتفاديان بقره فيقتلان 13

■ هانوي-رويترز: قالت وسائل اعلام فيتنامية امس الاثنين ان 13 على الاقل لقوا حتفهم واصيب 45 لدى اصطدام حافلتين بعد ان حاول السائقان تفادي بقره شاردة على الطريق السريع. وذكرت صحيفة «لاو دونغ» ان حادث التصادم وقع حين فقد سائقا الحافلتين السيطرة عليهما على طريق سريع الاحد في اقليم «كونغ» تري بوسط البلاد.

ابوظبي تبحث عن حلول لأزمة القطط الشاردة

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال الماجدة:

مجتمع الوفرة في ابوظبي ربما هو سبب انتشار عشرات الاف من القطط الشاردة في شوارع العاصمة وتحديدا في قلب المدينة المكتظ بالاراج السكنية والبشر، فقد ادت المهملات الضخمة التي تلقى بها العائلات ومحال بيع اللحوم والطعام ليلال الى انتشار ظاهرة القطط السائبة في المدينة، ويعزو البعض تلك الظاهرة الي الوفرة في البذخ الحياتي اليومي والماكولات المكونة من اللحوم والدجاج والاسماك والتي تلقى كميات كبيرة منها اثناء الليل الى القمامة بعد كل تناول العائلات لوجباتها اليومية، لتصبح مرععا للقطط المسببة في الشوارع، قبل ان تجول عربات النظافة التابعة للبلدية لجمعها، ولكفاحة تلك الظاهرة نظمت بلدية ابوظبي امس ورشة عمل لمكافحة القطط الشاردة النصابة بالأمراض العديدة والخطرة الحشرات.

● اختتم الوفد الفلسطيني برئاسة يحيى خليف وزير الثقافة زيارته إلى الصين بناء على دعوة من وزير الثقافة الصيني. ووقع الجانبان الفلسطيني والصيني اتفاقية للتعاون الثقافي والتربوي للسنوات الخمس القادمة، تضمنت مختلف أوجه التعاون الأدبي والفني والترائي، بالإضافة إلى تخصيص مقاعد دراسية في الجامعات الصينية للطلبة الفلسطينيين. وتعتبر هذه الاتفاقية هي الأولى من نوعها التي توقع بين البلدين الصديقين.

● في ذكرى وفاة الزعيم جمال عبد الناصر يعرض النادي العربي في بريطانيا الفيلم الوثائقي «راسك يا أخي» ويتبعه بندوة عن الفيلم يشترك فيها د. محمد سعيد وصلاح غباشي ومخرج الفيلم سايد كعدو اليوم الثلاثاء بقاعة الخليلي بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن من الساعة 6:30 مساءً ويبدأ العرض في تمام الساعة 7:00 مساءً.

● عبد القادر باجمال رئيس وزراء اليمن استقبل امس الدكتور عبد السلام المجالي النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان الاردني الذي يزور صنعاء حاليا للمشاركة في الاجتماع الاول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى في الوطن العربي وأفريقيا.

● وزير الاعلام المصري مدوح البلتاجي وافق على طلب شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي بقصر ظهور الشخصيات الدينية في التلفزيون على 25 من كبار العلماء فقط وذلك في محاولة للسيطرة على الفتاوى التي تثير جدلا واسعا من بعض المشايخ.

● قرر مجلس إدارة الاتحاد العام للأكاديميين العرب بالإجماع منح

علامات الجحيم الياس خوري

في خضم فشلها العراقي، نجحت الولايات المتحدة في نقل المعركة إلى خارج العراق. والنجاح الأمريكي نسبي طبعاً. أي يمكن نسبتها إلى فشل العربي وحده، وإلى السقوط في الفخ اللبناني، الذي شرع ابواب المنطقة لرياح عاتية، لا يعلم أحد كيف يمكنها اجتيازها.

نستطيع لوم الطبقة السياسية اللبنانية، التي لم تفعل خلال خمسة عشر عاماً شيئاً من أجل إنقاذ لبنان من ركاب الحرب الأهلية. إذ اقتصر عملها على تقاسم النفوذ والريوع، وإغراق لبنان في مديونية فلكية، وصلت إلى الأربعين مليار دولار.

كما نستطيع لوم السياسة السورية في لبنان، التي اختصرت وجودها في الهيمنة، وتقاسم الريوع، وإحلال سياسة أمنية أنهت الحياة السياسية اللبنانية، أو رمتها في الاحتضار الطويل.

ونستطيع أخيراً لوم سياسة النعامة، التي لم تلحظ التغيير الدراماتيكي في الوضع الفلاني، وخصوصاً بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، وظلت تلعب على حافة الهاوية، من حكاية مزارع شيعا إلى تحويل الخيميات الفلسطينية المحاصرة في لبنان، ورقة مسلحة!

غير أن المسألة اليوم، باتت تتجاوز سياسة اللوم، لأن الخطر يفرق الباب. وحين يصل الوضع اللبناني إلى حافة الانهيار، يكون المشرق العربي، قد دخل في المنامة.

لن أسأل من نصب الفخ اللبناني. هل هي الحماقة الرمزية، التي أصرت على التمديد للعماد لحود، أم هو سوء حساب سياسي، أوقع لبنان وسورية في الفخ؟ أم هو تريبص أمريكي، وجد في الخطأ ذريعة لنقل الحرب العراقية إلى الخارج؟

الحماقة وسوء الحساب والتريبص، اجتمعت في ظل غياب أي مشروع سياسي عربي جامع، بعد انكفاء السعودية، وتفكيك نفوذها، لتعلن سيادة الفراغ الاستراتيجي في المشرق العربي، الذي يهدد اليوم بفتح أبواب الجحيم، انطلاقاً من لبنان.

الذين عاشوا تجربة الحرب اللبنانية المريرة، يعرفون أن فتح الأبواب هذه المرة، سوف يعني الكارثة بعينها. فالحرب الطويلة التي استمرت خمسة عشر عاماً، في نهاية القرن الماضي، كانت حلقة في الصراع العربي - الإسرائيلي، أما إعادة فتح أبواب الانهيار اليوم، فإنه لن يعني سوى أن الولايات المتحدة وإسرائيل، قررتا إنهاء الصراع، عبر تهديم المشرق العربي وتفتيته، وتحويل كل مدته إلى ما يشبه القلوجة والنحف.

كيف تنقل أبواب الجحيم؟ هذا هو السؤال الكبير الذي لن نعد نستطيع عدم الإجابة عليه. لقد بدأت سحب هذا الواقع المرير مجتمع منذ سقوط بغداد. لقد نجح الدكتاتور في تقديم بلاده أرضية لضمها إلى الخليج، وجاء جموح الحق الأمريكي، والشهوة إلى النفط والدم، كي يستكملا المشهد العراقي الحزين.

بعد بغداد، التي كانت الحرب الأمريكية عليها، حرباً إسرائيلية بكل المقاييس، بدأ واضحا أن الهدف هو استغلال الديكتاتوريات، التي تعاونت طويلاً مع الأمريكيين في الماضي، حجة من أجل استكمال مشروع تطعيم المنطقة العربية.

الرد على المشروع صار يتجاوز قدرة الأنظمة، ومانوراتها التكتيكية الصغيرة، بل صارت هذه الأنظمة، التي يقال إنها مستهدفة، وهي كذلك، عقبة في وجه الرد.

المستهدف الحقيقي هو المجتمعات العربية. الصورة العراقية واضحة، لقد قام الأمريكيون بتفكيك المكثك، فصار العراق بؤراً للفوضى، ومناطق شبه مستقلة، لا ألق لتوحيدها في المستقبل. بل إن التقديرات الأمريكية للعام 2005 تقول باحتمال غرق العراق في حرب أهلية دموية طويلة.

الأنظمة صارت عقبة أمام محاولة المجتمعات احتواء الوحش المعدني الأمريكي - الإسرائيلي. ولا خيار أمام المجتمع المدني سوي أن يتصدى بنفسه لمحاولات تفكيكه وتحطيمه.

وهذا يتطلب أولاً، إقحلال باب الجحيم اللبناني. لكن أيها الناس. لقد ارتكب في لبنان خطأ كبير، يمكن العودة عنه، بل ويجب العودة عنه.

هنا، تبدأ الخطوة الأدنى من أجل احتواء الهجمة المربعة التي تتعرض لها المنطقة.

وبعد العودة عن الخطأ، يجب أن يبدأ التغيير الحقيقي الناس في حاجة إلى الهواء. لقد تعفنت مفاصل مجتمعاتنا في الأقبية والزنازين، وتلاشت لغتنا في خطاب اللغة البائسة التي تعبد زعيماً أوحده.

الهواء واللغة، هما الحاجتان الأساسيتان، كي تنقل أبواب الجحيم التي تفتتح اليوم.

وهما من مسؤولية المجتمعات وحدها. فمتى وكيف؟

<p>تقدم خطوات ثابتة ولا تدع مجالا لعقبات يمكنك تجاوزها بسهولة.</p> <p>الحي: 11 كانون أول، 9 كانون ثاني</p>	<p>تفاجأ باستقبال بارد من احد الاصداقاء فيما كنت تتوقع العكس.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>تشرع بحبوية زائدة تدفعك الى خوض غمار المهمات الصعبة بخطى وثيقة</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>اتباع القول المعروف «في الاتحاد قوة» لتبدأ اسبوعاً مليئاً بالنشاط والحيوية</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>إذا كانت عندك مشاريع جديدة فمن الأفضل ان تباشرها لان الوقت يجري بسرعة وكذلك الايام.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>ابدا اسبوعك بتمازج فكيرة وكر مرارا «اشعر بتحسن كبير».</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>خير جديد يفرحك، ويلزمك بعض الحبوية ليتجسد فعلا مضميتاً.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>لا تحول الموقف دراماتيكي اذا اختلفت مع زميلك في الحوار او اذا وجه اليك مسؤولك ملاحظة</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>جاذبيتك تؤثر في الاخرين فلا يرفضون لك مطلباً ووافقوك الراي، ابتعد عن اصحاب السوء.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>
<p>يوم جيد على الصعيد العملي والعاطفي. جرب ألعاب الحظ لان الكواكب تساندك.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>من الأفضل عدم بذل الجهود الكبيرة لعمل متواضع لا يستحق ذلك.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>تفاجأ باستقبال بارد من احد الاصداقاء فيما كنت تتوقع العكس.</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>اتباع القول المعروف «في الاتحاد قوة» لتبدأ اسبوعاً مليئاً بالنشاط والحيوية</p> <p>الزواج: 13 كانون أول، 11 كانون ثاني</p>	<p>كلام النجوم</p>